

الوعي

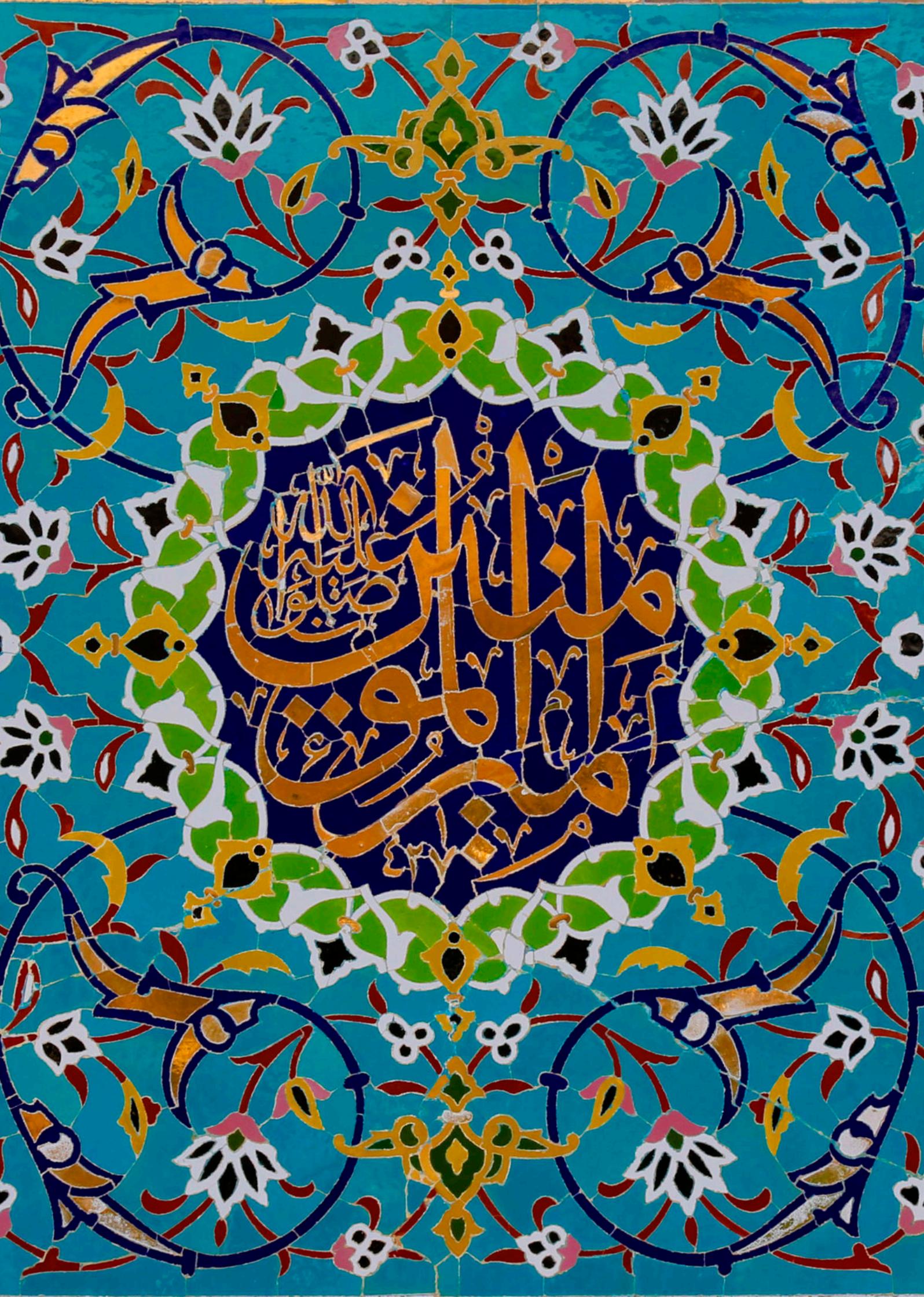
141

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الثانية عشرة العدد (١٤١) ذي القعدة ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الزاد الفكري والأخلاقي

في حياة الإمام الرضا (عليه السلام)



مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ
وَسَلِّمْ

طريق الجواد

في أيام يعجُّ العالم بأسره لإيجاد حلٍّ لمشكلة أطاحت برؤوس الطغيان والغطرسة العالمية، وهذه المشكلة فايروس لا يرى إلا بأدق الأجهزة الإلكترونية المقربة، إنه فايروس كورونا الذي غزى العالم بأسره، عطل الحياة، وأخذ الكثير من الناس، وخلق مشكلات عديدة، شلَّ الإقتصاد العالمي، وهو بهذا الحجم الصغير، وإلى يومنا هذا لم يكتشف علماء الطب علاجاً شافياً له، أما في ذلك عبرة لأولي الألباب؟ أليس هذا إنذاراً لمن يعي معنى الإنذار الإلهي؟ إلى متى يبقى الإنسان غافلاً عن نفسه وعن ربِّه؟ شغلته الدنيا بكل ما فيها من مال وبنين وجاه وغير ذلك لتبعده عن الخالق الجبار، جبار السموات والأرض.

نجدُ هذا المعنى واضحاً وجلياً إذا ما تصفحنا حياة أئمتنا عليهم السلام، فهم دائماً يحذرون الناس من الإبتعاد عن الله عزوجل، في هذا الشهر الفضيل فقدت الأمة الإسلامية علماً وعالمًا كبيراً من علمائها وهو الإمام التاسع من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام)، فقد أتحننا هذا الإمام بحكمة الخالدة التي تفصح عن اندكائه في الله عزوجل حيث قال: {من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس}.

يالها من مقولة تفوق الجمال والروعة، فكم منّا مرّت عليه هذه المقولة ووقف عندها ملياً ودقّق في معانيها الجليلة، وكم منّا اليوم يصغي إلى الناطق عن الله حتى يعبد الله حقّ عبادته، ولكن مانجده على أرض الواقع أننا نصغي إلى ناطق ينطق عن لسان إبليس ونحنُ بذلك - والعياذ بالله - نعبد إبليس، سواء كنّا نشعر بذلك أم لا، فلنراجع أنفسنا وندقق بإصغائنا في كلّ يوم لنرى أننا مع أي ناطق ومع أي جبهة؟ لقد إبتعدنا عن جادة الصواب عن الطريق المستقيم الذي أراد الله لنا، دائماً نردد هذه الآية: {إياك نعبد وإياك نستعين} لكن تجدنا نستعين بغير الله وبغير من أمرنا أن نستعين بهم، وهم عدل القرآن الكريم أهل البيت عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم، لذلك وبسبب هذا الجفاء وهذا الإبتعاد عن الله حلّت بنا هذه الكوارث وهي من أيدينا ومن أفعالنا وأعمالنا التي لا ترضي إلا الشيطان، وسوف لن تنتهي ما لم نعد إلى صوابنا مادام فينا عرقٌ ينبض، إمامنا الجواد(عليه السلام) أفنى عمره الشريف رغم قصره مدافعاً عن حياض الدين وعن مصالح الأمة من خلال احتجاجاته و بث علومه الإلهية و لكن ضاقت صدور القوم خوفاً ورهباً من شخصيته الإلهية فسدوا إليه السم ليسكتوا هذا الصوت السماوي .. ولكن هيهات لهم ذلك ولكل طاغية أراد إسكات صوت الحق صوت العدالة الإنسانية الحقّة، وليس لنا إلا أن نعود إلى هذا الصوت الذي ينطق عن الحق الإلهي العظيم..

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

22 مادة

- ◆ أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ◆ أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ◆ لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ◆ استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ◆ انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ◆ لا تعجلن إلى تصديق وإيش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ◆ لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ◆ لا تندمن على عفواً أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ◆ اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ◆ اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالباها أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ◆ اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.

- ◆ لا تؤخرنَّ عمل اليوم لغدٍ، فإن لكل يوم ما فيه.
- ◆ لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
- ◆ إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب العقوبة عن الله والناس.
- ◆ اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ◆ إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ◆ لا تصمّ ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ◆ أفضل آليّة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
- ◆ ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كرهه الله لأوليائه.
- ◆ اعلم أنّ أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ◆ شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
- ◆ لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- * النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصرف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قِسْرُ الْأَهْلِ فِي الْعَيْتِ الْعُلُوْبَةِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

11



9 الاخبار

14 شعبة شؤون الزائرين خدمات متنوعة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام)

17 من وحي الوصي

18 حتى الحجر يهتف باسمك يا علي

22 الزاد الفكري والأخلاقي في حياة الإمام الرضا (عليه السلام)

24 سلام على السيدة فاطمة المعصومة

34 الصحن الحيدري الشريف

29 رجال حول المنبر

30 الشاعر الحسيني الكبير الشيخ مهدي المرشد للولاية: الساحة الشعرية في النجف الأشرف فيها الكثير من الشعراء الأفاضل الذين لهم القدرة على تجديد الشعر الشعبي

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

المصورون

كرار العيسى

علي هيثم

المراسلون

علي سنه

عادل غثيث

اسامة الياسري

التصحيح اللغوي

بدري البديري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

14



24



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



فقته وقرآن 35

مسائل شرعية تخص عمل المرأة 38

مكتبات 43

مكتبات نجفية... 47
مكتبة مسجد الكوفة العامة

الادبية 49

الإعلام 50
دائرة طموح وخسارات

الشباب 57

الإنبهار بآثار الحضارة الغربية
وما توفره للفرد من حرية 60

اروقة نجفية 85

برانيات النجف 86
أصالة وعطاء

71

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (1121) للعام 2008م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (744)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

73



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزه والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختبار والتفكير

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شميران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

معمل الأسمدة الزراعية يكشف عن زيادة إنتاجه من الأسمدة
المصنعة محليا

الأمين العام للعتبة العلوية يحث كوادر معمل الصناعات المعدنية على
تطوير وزيادة إنتاج مبردات الهواء دعماً للسوق المحلية

أدراج مكتبة الروضة الحيدرية ضمن أهم المكتبات الفاعلة في
خدمة الباحثين خلال جائحة كورونا

مجموعة قنوات كربلاء المقدسة تبحث التعاون في مجال البرامج
القرآنية مع العتبة العلوية

شعبة شؤون الزائرين..

خدمات متنوعة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام)

معمل الأسمدة الزراعية يكشف عن زيادة إنتاجه من الأسمدة المصنعة محليا

أعلن قسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية المقدسة عن طرح منتجات معمل الأسمدة الزراعية المصنعة محليا بجودة عالية وبخبرات عراقية محلية من مدينة النجف الأشرف .

وقال رئيس القسم المهندس مصطفى عنبر الأعرجي : تستمر كوادر مصنع الاسمدة بمزرعة فذك في العتبة المقدسة بإنتاج سماد (الهيومك عالي البوتاس) بتركيز عال من البوتاسيوم المدعم بالنيتروجين والحديد ونسب من الفسفور وبقية العناصر الأخرى الضرورية لنمو نباتات الخضر وبعض المحاصيل، ونباتات الزينة، ومسطحات الثيل بإشراف كوادر وخبراء عراقيين وأيدي عاملة من مدينة النجف الأشرف . يذكر أن المنتج الجديد من الأسمدة الزراعية وصل الى السوق المحلية في محافظة النجف الأشرف والمحافظات المجاورة وبأسعار تنافسية .



التصنيع الحرّفي تنجز عدد من المكائن لتلبية احتياجات العتبة

يعكف قسم التصنيع الحرّفي في العتبة العلوية المقدسة على تصنيع عدد من المكائن الإنتاجية وبمواصفات قياسية تضاهي المستورد لتلبية احتياجات أقسام العتبة المقدسة. وقال معاون رئيس القسم علاء البديري : بتوجيه مباشر من قبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي باشرت كوادرنا الفنية بتصنيع عدد من المكائن لتلبية احتياجات العتبة كـ (ماكينة مكبس المقرنص، وسايلو خاص بالأعلاف الحيوانية وماكينة لغسل السجاد) وقد وصل العمل بها في المراحل النهائية وسترى النور قريبا .

هذا وللقسم إبداعات أخرى تتمثل بعمل المحجرات والأبواب والشبابيك من مادة الستانلس ستيل وأعمال النقوشات (CNC) بواسطة جهاز (الفاير ليزر) وأعمال تصنيع الأجزاء الميكانيكية وقطع الغيار للمكائن المستخدمة في أقسام العتبة التي تقوم بها شعبة الخراطة والتفريز .



انطلاق مشروع (الفيض العلوي) لتوزيع وجبات الطعام على المصابين بجائحة كورونا

أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة عن انطلاقها لمشروع خدمي جديد يتمثل بتوزيع وجبات الطعام على المصابين بجائحة كورونا والعاملين في رعايتهم بجميع محافظات العراق.

وعن طبيعة المشروع قال مسؤول قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان: بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة والسيد الأمين العام المهندس يوسف الشيخ راضي، تم وضع برنامج (الفيض العلوي) الخاص بتقديم وجبات الطعام للمصابين بجائحة كورونا وللإخوة العاملين في خط الصد الأول بمستشفيات المحافظات العراقية أجمع، حيث تم وضع خطة متكاملة وعلى مراحل من جنوب العراق إلى شماله ليكون تقديم الوجبات الغذائية تبركاً باسم أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأضاف: يكون الدور الأكبر في تنفيذ البرنامج لقسم مضيف الزائرين في العتبة المقدسة، وهناك أقسام سائدة لدعم المشروع كقسم الآليات والعلاقات والإعلام ومكتب السيد الأمين العام . وتابع : نأمل أن يرفع المشروع من معنويات المصابين كون الوجبات الغذائية من بركة أمير المؤمنين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن كمية الوجبات التي يتم توزيعها تبدأ من 1000 وجبة غذائية، ويتم التنسيق في زيادة الوجبات بحسب الراقيدين والعاملين.



كوادر قسم الدراسات والتصاميم تباشر بتشغيل لوحات سيطرة الضغط المتوسط (33kv)

باشرت كوادر قسم الدراسات والتصاميم في العتبة العلوية المقدسة بصيانة وتشغيل لوحات سيطرة الضغط المتوسط الكهربائية في الصحن العلوي المطهر.

وقال رئيس القسم المهندس مهند الأسدي في حديث لـ (المركز الخبري) إنه «بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي باشرت كوادر قسم الدراسات والتصاميم بالمشروع التشغيلي للوحات سيطرة الضغط المتوسط (33kv) بمساعدة قسم الكهرباء وقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة، بعد دورة تخصصية للكوادر العاملة إقيمت بالتعاون مع شركة (شنايدر الكترك) الفرنسية في العراق وكوادر استشارية متخصصة.

وأضاف «تم تهيئة كوادر من منتسبي العتبة العلوية المقدسة للعمل على لوحات السيطرة وإشراكهم بدورة تطويرية أقيمت في القسم للعمل على اللوحات وصيانتها، شملت جوانب نظرية وعملية في مجالها التشغيلي الرامي لتطوير مهارة الكوادر التخصصية وزيادة خبراتهم.

يذكر إن قسم الدراسات والتصاميم ومن خلال شعبة التصاميم الكهربائية يعمل على إعداد التصاميم الكهربائية، ولوحات السيطرة والحماية الملائمة، وتقدير الأحمال الكهربائية، وحجم المولدات المناسبة وفق مواصفات وتوصيات وزارة الكهرباء.



الأمين العام للعتبة العلوية يحث كوادر معمل الصناعات المعدنية على تطوير وزيادة إنتاج مبردات الهواء دعماً للسوق المحلية

دعا الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، الكوادر الهندسية والفنية إلى بذل الجهود ومضاعفة الإمكانيات لزيادة الإنتاج وتطويره دعماً للسوق المحلية .

جاء ذلك خلال زيارته التفقدية للورش الإنتاجية في معمل الصناعات المعدنية وإنتاج دكاتات الهواء برفقة رئيس قسم التبريد والميكانيك المهندس مهدي الخالدي وعدد من المختصين .

وثنى الأمين العام للعتبة المقدسة أثناء اطلاعه على الخطوط الإنتاجية للمعمل عمل الكوادر الهندسية والفنية من شباب مدينة النجف الأشرف، مشدداً على أهمية بذل أقصى الجهود لزيادة الطاقة الإنتاجية لتلبية لاحتياجات الأسواق المحلية .

من جانبه قال رئيس القسم المهندس مهدي الخالدي: عملنا خلال الشهرين الماضيين وبمتابعة من قبل السيد الأمين العام على إنتاج 1000 قطعة مبردة من مختلف الأحجام، وقد كان لنا مساهمة واضحة في سدّ احتياجات السوق المحلية بعد الاكتفاء الذاتي لأقسام العتبة المقدسة .

وأضاف إن السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة أكد على ضرورة زيادة الطاقة الإنتاجية والعمل على وضع خطة لتطوير الخطوط الإنتاجية وإضافة المواصفات الجيدة لتحسين وتطوير الجودة .

قسم الورش... جهود متواصلة لتنفيذ المهام لمختلف الأقسام

أعلن قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة عن استمرار شعب القسم بتنفيذ الأعمال والمهام الموكلة لمختلف أقسام العتبة .
وقال مسؤول القسم المهندس عباس جواد في: شملت الأعمال تأهيل استراحة يعسوب الدين للزائرين في مدخل المدينة القديمة من جهة مجسرات ثورة العشرين، وعمل الأبواب والشبابيك لدور مجمع قنبر السكني المستحدثة ومدينة الإمام الرضا (عليه السلام) الخاصة بإيواء الزائرين في منطقة الحولي، يضاف الى ذلك الأعمال الخاصة بالمؤسسات والدوائر الحكومية والمواطنين التي تدخل ضمن باب الاستثمار.
هذا وشارك في تنفيذ المهام شعب (الوحدات الصغيرة، والطلاء، والألمنيوم، والـ(cnc)، والـ(p.v.c)).

أعلن قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة عن استمرار شعب القسم بتنفيذ الأعمال والمهام الموكلة لمختلف أقسام العتبة .
وقال مسؤول القسم المهندس عباس جواد في: شملت الأعمال تأهيل استراحة يعسوب الدين للزائرين في مدخل المدينة القديمة من جهة مجسرات ثورة العشرين، وعمل الأبواب والشبابيك لدور مجمع قنبر السكني المستحدثة ومدينة الإمام الرضا (عليه السلام) الخاصة بإيواء الزائرين في منطقة الحولي، يضاف الى ذلك الأعمال الخاصة بالمؤسسات والدوائر الحكومية والمواطنين التي تدخل ضمن باب الاستثمار.
هذا وشارك في تنفيذ المهام شعب (الوحدات الصغيرة، والطلاء، والألمنيوم، والـ(cnc)، والـ(p.v.c)).



أدراج مكتبة الروضة الحيدرية ضمن أهم المكتبات الفاعلة في خدمة الباحثين خلال جائحة كورونا

مما دعا الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (افلا) إلى إدراج اسم مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة لـ(مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي) ضمن أهم المكتبات الفاعلة في العالم التي قدمت خدمات للباحثين خلال جائحة كورونا. وفي هذا الخصوص صرح الأستاذ علي لفته العيساوي مدير مكتبة الروضة الحيدرية قائلاً: بعد توجيه الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وقيادة المجمع الموقرة، عملنا على تقديم الخدمات للباحثين عن بعد لأهمية مكتبتنا (مكتبة الروضة الحيدرية)، فهي تعد الآن من أهم روافد المعرفة لطلاب العلم لما تمتلكه من المصادر المهمة والمجلات المحكمة والرسائل والأطاريح الجامعية. وأضاف العيساوي: الأمر الآخر هو أن المكتبات التابعة للدولة قد أغلقت أبوابها، الأمر الذي دعانا إلى أن نكثف الجهود في تلبية حاجات الباحثين من خلال كادر متخصص يعمل صباحاً ومساءً للرد على استفسارات الباحثين وتزويدهم بالمعلومات والمصادر اللازمة.



من المهام التي سعت إليها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة إضافة إلى المهام الصحية والخدمية والفكرية في ظل جائحة كورونا، تقديم الخدمات المكتبية للباحثين والدارسين عن بعد من خلال الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى،

طباعة وتجليد الرسائل والأطاريح الجامعية، في محاولة تهدف إلى خدمة طلبة العلم في ظل الظروف الراهنة التي فرضتها جائحة كورونا بغية توفير ظروف مناسبة لأدائهم الامتحانات النهائية وتحقيق النجاح .

وتابع: يتم استحصا مبالغ زهيدة تصل إلى حد المجاني لقاء عملية التوصيل ونعمل على توسيع التجربة لتشمل باقي فئات المجتمع الأخرى من المستفيدين من الأعمال الطباعية المنفذة في الدار .

يذكر أن دار أبي طالب (عليه السلام) للطباعة تتولى الأعمال الطباعية الاستثمارية بمختلف أنواعها وبأسعار تنافسية، فضلاً عن الأعمال الطباعية الخاصة بأقسام العتبة المقدسة .

دار أبي طالب (ع) للطباعة تستحدث خدمة التوصيل لنتائجها العلمية والمنهجية خدمة للطلبة والأكاديميين

الحالية وما يرافقها من واقع الحظر الصحي الوقائي .

وقال نائب رئيس قسم دار أبي طالب سمير الغرابي: باشرت كوادار دار أبي طالب (عليه السلام) للطباعة بتنفيذ خدمة التوصيل للمطبوعات وذلك بعد تزايد الطلبات المقدمة من طلبتنا الأعزاء الجامعيين وطلبة الدراسات العليا من الراغبين بتنفيذ الأعمال الطباعية في الدار داخل محافظة النجف الأشرف .

وأضاف الغرابي: تتضمن الطلبات طباعة الملزم الدراسية والمواد المنهجية فضلاً عن



استحدثات دار أبي طالب (عليه السلام) للطباعة في العتبة العلوية المقدسة عن خدمة التوصيل لنتائج الطباعية وذلك لخدمة طلبة الجامعات العراقية في ظل الظروف

تنصيب عدد من بوابات التعفير عند مداخل العتبة العلوية المقدسة



هذا وعمد قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية إلى تزويد أقسام العتبة من البوابات وفتح باب الاستثمار كدعم للسوق المحلية و للراغبين في اقتنائها .

باشرت شعبة مراوح الرذاذ والتعطير بقسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة بتصنيع بوابات للتعفير تم تنصيبها في أماكن مختلفة خدمة للزائرين الكرام.

وتحدث مسؤول الشعبة المهندس رضا حسين علي : تتكون من هيكل حديدي عرضه متر وبارتفاع مترين، مغلف بصفائح الألمنيوم المركبة (الالكابوند) الذي هو عبارة عن قطع ألمنيوم سميكة تحتوي بداخلها على مادة فليينية تكون عازلة للحرارة والبرودة .

وأضاف: هناك (١٥) منفذا نحاسيا للرذاذ مع ضاغط ماء وخزان سعة ١٠٠ لتر، تعمل من خلال متحسس لحركة الداخل من خلال البوابة لتأخذ المنافذ دورها في عملية التعفير برشات كثيفة من مادة التعقيم المعتمدة صحيا .

مجموعة قنوات كربلاء المقدسة تبحث التعاون في مجال البرامج القرآنية مع العتبة العلوية



من جانبه أشاد الموسوي بالتطور الحاصل في البث الفضائي القادم من رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) خصوصاً في التغطية الكاملة للبرامج القرآنية الهادفة التي تلقى رواجاً ومتابعة كبيرة من قبل المؤمنين الكرام بالخصوص في شهر رمضان المبارك حيث البث الفضائي المباشر في ليالي وأيام الشهر الفضيل. وفي ختام اللقاء قدم الموسوي كتاب شكر ودرعاً تكريمياً للعتبة العلوية المقدسة لمساهمتها في دعم وتطوير التعاون المشترك في المجال القرآني .

زار مدير قناة القرآن الكريم التابعة لمجموعة قنوات كربلاء المقدسة السيد جعفر الموسوي العتبة العلوية المقدسة من أجل التنسيق والتعاون المشترك في المجال الإعلامي والبرامج القرآنية .

وكان في استقباله عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة رئيس قسم الإعلام والمشرف على فضائية العتبة العلوية المقدسة الأستاذ فائق الشمري، بحضور مسؤول شعبة التواصل الخارجي في مركز القرآن الكريم في العتبة المقدسة السيد هاني الموسوي.

ورحب عضو مجلس الإدارة الأستاذ فائق الشمري بالسيد الموسوي، مؤكداً سعي العتبة العلوية المقدسة إلى المزيد من التعاون المشترك في المجال القرآني وتطوير العمل فيما يتعلق بالبث الفضائي في جميع المجالات الثقافية والعقائدية والعلمية، وكذلك القرآنية، بما يسهم في إيصال فكر ومبادئ وأخلاق أهل البيت الأطهار(عليهم السلام) إلى جميع أنحاء المعمورة.

قسم تكنولوجيا المعلومات ينفذ مجموعة من الدورات حول الأنظمة التقنية الحديثة

يستمر قسم تكنولوجيا المعلومات في العتبة العلوية المقدسة بإقامة العديد من الدورات والبرامج التدريبية المختلفة لتعريف الكوادر التخصصية المعنية في العتبة المقدسة على كيفية العمل وفق الأنظمة التقنية الحديثة. وقال رئيس القسم المهندس كرار الجواهري: قامت كوادرنا العاملة في شعبة المواقع والتطبيقات بإقامة ورشة عمل على نظام العجلات الخاص بإدخال العجلات الى المدينة القديمة والمستخدم من قبل قسم حفظ نظام الخارجي وقسم المراقبة والاتصالات ومكتب الأمين العام، حيث يمتاز النظام بالسهولة والدقة في إدخال ومعرفة معلومات العجلات المرخصة، ويتضمن تطبيقاً على نظام الأندرويد وموقعاً على الويب.

وأضاف: كما افتتحت شعبة إدارة الخوادم والشبكات التابعة للقسم عدداً من الدورات التخصصية في إدارة شبكات (السيسكو) و(المايكرو- تك) من خلال جلسة تعريفية.

وتابع: فيما نفذت كوادرنا التخصصية في شعبة الأنظمة والإدارة الإلكترونية دورات تدريبية لكوادر قسم إدارة الموارد البشرية في العتبة العلوية المقدسة على الإضافات الجديدة في نظام (إدارة الموارد البشرية) الذي أنتجته كوادر الشعبة ذات التخصص الهندسي التقني.

يأتي ذلك بتوجيه من الأمين العام للعتبة المقدسة وحثه على أهمية استخدام الأنظمة التقنية الحديثة في جميع مفاصل العمل بمؤسسات وأقسام العتبة وذلك بإقامة مختلف الدورات والبرامج التدريبية في هذا المجال .



قسم المنقوشات وإحياء التراث يستعرض نتاجاته الفنية ولمساته الفلكورية ضمن معرض البيع المباشر



الأعمال الفنية من مكاتب وميز طعام وعفش المطبخ والكراسي، قرب مشتل العتبة المجاور لنفق العسكرين مقابل حي الرحمة. وكان قسم المنقوشات قد شارك في عدد من المعارض المحلية كمعرض بغداد الدولي وغيرها حيث نالت أعماله الفنية استحسان وإعجاب الزائرين والرواد.

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي معرض المبيعات التابع لقسم المنقوشات وإحياء التراث الذي يشتمل على أعمال كوادره الفنية.

وتحدث الأمين العام خلال الافتتاح قائلاً: حاول قسم المنقوشات إظهار طريقة الاستخدام للمواد البسيطة وتحويلها الى أعمال فنية مبدعة تستخدم في المنازل العراقية التي تعد لمسة جديدة من قبل الفنيين والمقيمين على هذا المعرض.

وكشف المهندس الشيخ راضي أثناء تجواله عن معرض واسع يقوم القسم على إنشائه داخل المدينة القديمة يتميز بالسعة وهو بمثابة لوحة تراثية جميلة ومتنوعة داخل النجف الأشرف، مثباً في الوقت ذاته على جهود القائمين على المعرض وكوادره العاملة.

ويقع المعرض، الذي يضم العديد من



شعبة شؤون الزائرين

خدمات متنوعة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام)

تقرير : رسول عبيد الشبلي

تقدم شعبة شؤون الزائرين على مدار العام خدمات متنوعة لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام) الوافدين من شتى بقاع الأرض , هذه الشعبة هي إحدى تشكيلات قسم حفظ النظام الداخلي في العتبة العلوية المقدسة ..
يؤدي مهام خدمة الزائرين منتسبون يعملون ليلا نهاراً وفق رؤية موحدة وخطة سنوية تولي بالدرجة الأولى ضمن برنامج أعمالها (شؤون الزائرين) ..





رؤية موحدة وخطة سنوية للاهتمام بالزائرين

تزاول ملاكات شعبة شؤون الزائرين التابعة إلى قسم حفظ النظام الداخلي مهام متعددة لتقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وبمختلف وحداتها وفق رؤية موحدة وخطة سنوية تضع بالدرجة الأولى (شؤون الزائرين) من صميم أعمالها .

خدمة الزائرين من أولويات العمل

وعن آليات عمل شعبة شؤون الزائرين والوحدات الملحقة بها تحدثت رئيس الشعبة غسان عبد الرزاق قائلاً : تضم الشعبة عددا من الوحدات التي تتبنى مهام متنوعة ضمن خطة عمل يومية تضع خدمة الزائرين والوافدين نصب عينها ك(وحدة الأمانات والكيشوانيات) التي تعمل على مدار ٢٤ ساعة وتقدم مختلف الخدمات للزائرين الكرام .



أكثر من ٢٥ منداً لإيداع الأمانات خدمة للزائرين

وأضاف : يتمثل عمل الوحدة بإيداع أمانات الزائرين وتندرج ضمن هذه الوحدة أمانات الصناديق أو المفاتيح التي تمنح الزائر صندوقاً خاصاً به لوضع أماناته وممتلكاته، حيث يوجد أكثر من (٥٠٠٠) آلاف خانة و(٣٦٠٠) صندوق خاص بصناديق المفاتيح لخدمة زائري أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ ينتشر أكثر من (٢٥) منفاً لأمانات الزائرين في محيط العتبة المقدسة .

وأكمل : وهناك (وحدة الصيانة والمفاتيح) ومن مهامها صيانة كافة احتياجات الشعبة من أبواب أمانات ومقابض وكذلك عمل الخانات الخاصة بالأمانات وعمل المفاتيح واستنساخها لتعويض المفاتيح المفقودة، أما (الوحدة الفنية) فهي الخاصة بالأمانات وتعويضها في حال فقدانها وإعادةها حسب ضوابط معينة وضعها القسم من أجل توفير أفضل الخدمات للزائرين .

خدمة خاصة للمعاقين وآلية محكمة لارجاع مفقودات الزائرين

وتابع رئيس الشعبة: وفيما يتعلق ب(وحدة المفقودات) فمهمتها حفظ مفقودات الزائرين وإعادةها إليهم من خلال التواصل معهم عبر آلية خاصة تتبعها الوحدة ، كما لأصحاب

الاحتياجات الخاصة وحدة تعنى بتوفير وتوزيع الكراسي الخاصة بالمعاقين وكبار السنّ ألا وهي (وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة) من خلال التواجد عند العوارض والمداخل الرئيسة المحيطة بالعتبة العلوية ومتابعة أعداد هذه الكراسي سواء المفقود منها أو صيانتها من وقت لآخر .

ويذكر أن أقسام العتبة العلوية بما فيها قسم حفظ النظام الداخلي تعمل على توفير أفضل سبل الراحة للزائرين الوافدين إلى زيارة مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) وعلى مدار العام خلال أيام الزيارات والمناسبات الدينية، أما خلال أزمة انتشار فيروس كورونا فقد ساهمت في توزيع وجبات غذائية متكاملة للمصابين بهذا الفيروس وكذلك الكوادر الطبية في المستشفيات والمؤسسات الطبية ضمن برنامج الفيض العلوي وبمشاركة عدد من الأقسام.

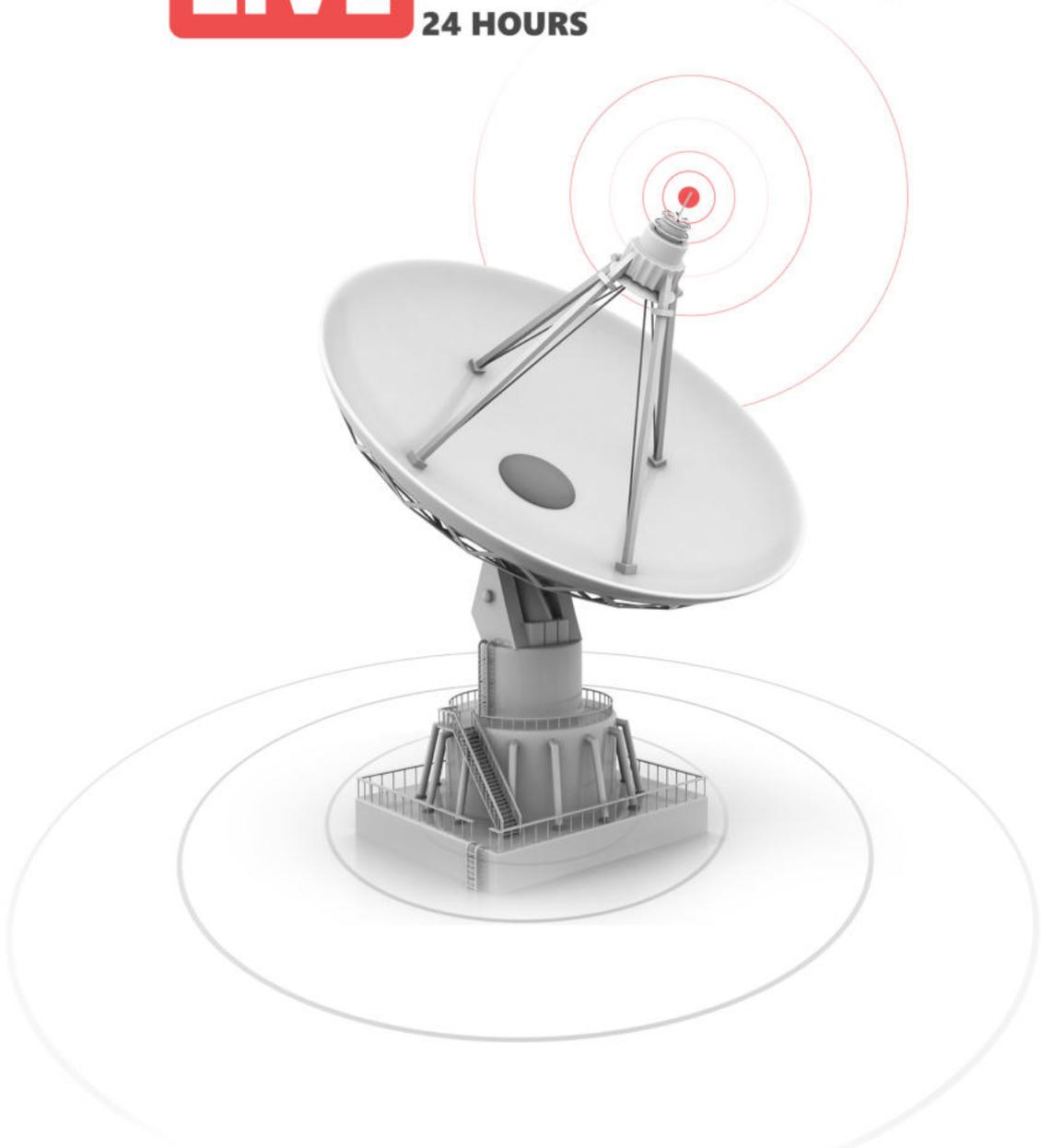


العتبة العلوية المقدسة

IMAM ALI HOLY SHRINE

شاهد فضائية العتبة العلوية المقدسة

LIVE BROADCAST
24 HOURS



1
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو

مِنْ رِوَايَةِ أَبِي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

الإمام محمد الجواد..
مظلومية متأصلة في التاريخ

الزاد الفكري والأخلاقي
في حياة الإمام الرضا (عليه السلام)

الصحن الحيدري الشريف

يا علي

حتى الحجر يهتفُ باسمك

أ.د. هاشمية حميد جعفر

عند مخاضها بولادتي صرخت أُمِّي: (يا علي)، ومنذ نعومة أظفاري أرضعتني أُمِّي حَبَّ (علي)، وحين توكتُ لأخطو أولى خطواتي أنطقني: (علي)، ولما مرضت حملتني وشدت وثاقي بشباك (علي)، وفي المدارس تعلمت: أن ملائكة السماء تهتف باسمك يا علي فهذا جبريل عليه السلام ينادي في السماء: (لا فتى إلا علي).

تقادمَت بيَّ الأيامُ والسَّنونُ وأصبحت على بيَّنة أن اسم علي كُتِبَ ربُّ العزَّة على عرشه قبل أن يخلق أحداً، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (فلما كنتُ من عظمتِ ربِّي كقَاب قوسين أو أدنى، قال لي: يا محمد: مَنْ أطوعُ خلقي لك؟ فقلتُ: علي بن أبي طالب، فقال عزَّ وجلَّ: فاتخذهُ خليفَةً ووصياً، يا محمد كتبتُ اسمكُ واسمَهُ على عرشي من قبل أن أخلق أحداً محبةً مني لكما ولن أحبكما وتولاكما وأطاعكما)^(١).

تفنت باسم (علي) كلُّ الكتب السماوية والأمم السابقة كل حسب لسانه: فأهل السماء يسمونه: شمساطيل، وأهل الأرض: حمحاميل، وعلى اللوح: قسوم، وعلى القلم: منصور، وعلى العرش: معين، وعند رضوان: أمين، وعند الحور العين: أصب، وفي صحف إبراهيم عليه السلام: حزيل، وفي العبرانية: لقياطيس، وبالسريانية: شروحيل، وفي التوراة: إيليا، وفي الزبور: إريا، وفي الانجيل: بريا، وفي الصحف: حجر العين، وفي القرآن: علي، وعند النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ناصر، وعند العرب: ملي، وعند الهنود: كبكوا، وعند الروم: بطريق، وعند الأرمن: فريق، وعند الصقلاب: فبروق، وعند الفرس: فيروز، وعند الفلاسفة يوشع، وعند الشياطين: مدمر، وعند المشركين: الموت الأحمر، وعند المؤمنين: السحابة البيضاء، وسماه والده: حربا وقيل: ظهيرا، واسمه عند أمه: حيدر، وقيل: أسد، وعند ظئره - المرضعة لغير ولدها - ميمون، وعند الله تعالى: (علي)^(٢). فالكل يهتف باسمك يا علي.

ولهج باسم (علي) وانبهر بشخصه كل من تصدى لدراسة سيرته، فلم تحظ شخصية بحب واهتمام المغايرين لها بالدين والعقيدة مثلما حظيت شخصية الإمام علي عليه السلام، فتصدر اسمه عنوانات كتاباتهم وقصائد أشعارهم، فتوجَّ الشاعر الراحل خليل فرحات كتابته باسم علي، فعنوانه: (في محراب علي) شمل أجمل القصائد فيه، عبر فيها عن علاقته الخاصة بأبي الحسن (عليه السلام) التي نشأت عندما أصيب بداء استعصي شفاؤه عندها توسل بالإمام عليه السلام فشافاه الله تعالى ببركته^(٣)

خلد اسم سليمان كتاني بكتابه: (الإمام علي نبراس ومتراس)، وترنم باسم علي فقال: (بهذه المناجاة أحببت أن أقرع الباب في دخولي على علي بن أبي طالب، وأنا أشعر أن الدخول عليه ليس أقل حرمة من الولوج إلى المحراب)^(٤)، وعلى خطى محبة الإمام علي جاء عنوان كتاب الأديب نصري سلهب (خطى الإمام علي) كتب في مقدمته: (علي (عليه السلام) من أولئك البشر الذين كتب عليهم أن يموتوا لتحيًا بموتهم أُمم وشعوب)، وقال أيضا: (حري بعلي وهو في الدنيا خلوده أن يبكي لنا لأننا من الساح فرنا وأخلينا الميدان لأعداء لنا يجولون فيه ويصلون بل يسرحون ويمرحون كم نحن اليوم بحاجة لعلي)^(٥).

وتوشحت موسوعة الأديب جورج جرداق باسم علي،

فسماهما: (علي صوت العدالة الإنسانية) ومما قاله عن الإمام (عليه السلام): (علي الذي قاوم جيوشا من الطغاة بسيفه، وجيوشا من الآراء والنظريات الرجعية بقلبه ولسانه، وجيوشا من أنظمة النبلاء ومطامع الوجهاء بقلبه الفذ ونظره الصائب، كما أنه الأول في ما أثبت من حقوق وفي ما علم وهدى، وآيته في نهج البلاغة تقوم في أسس البلاغة العربية في ما يلي القرآن من أسس)^(٦)، ومن جميل أشعاره في التغني باسم (علي) قوله:

كَلَمًا بِي عَارِضُ الْخَطْبِ أَلَمِ وَصِمَانِي مِنْ عَنَا الدَّهْرِ أَلَمِ
رِحْتُ أَشْكُو لِعَلِي عَلْتِي وَعَلِيٌّ مَلْجَأٌ مِنْ كُلِّ هَمِ
وَأُنَادِي الْحَقَّ فِي أَعْلَامِهِ وَعَلِيٌّ عَلِمَ الْحَقُّ الْأَشْمِ
فَهُوَ لِلظَّالِمِ رَعْدٌ قَاصِفٌ وَهُوَ لِلْمَظْلُومِ فِينَا مَعْتَصِمِ
وَهُوَ لِلْعَدْلِ حَمِيٌّ قَدْ صَانَهُ خَلَقَ فِذًّا وَسَيْفٌ وَقَلَمِ

وجاء اسمه يجلجل بين دقات الكتب فهذا الفيلسوف الإنكليزي (كارليل) يذكره في ثانيا كتابه (محمد المثل الأعلى) قائلا: (أما علي فلا يسعنا إلا أن نحبه ونعشقه، فإنه فتى شريف القدر، عالي النفس، يفيض وجدانه رحمة وبراً، ويتلظى فؤاده نجدة وحماسة، وكان أشجع من ليث، ولكنها شجاعة ممزوجة برفقة، ولطف، ورأفة، وحنان). (٧) أما عميد الأدب العربي طه حسين فكان اسم (علي وبنوه) عنواناً لكتابه، ومما قاله فيه:

وجد علي نفسه، صدق إيمان بالله، ونصحا للدين، وقياماً بالحق، واستقامة على الطريق المستقيم، لا ينحرف ولا يميل، ولا يُدهن في أمر الإسلام في قليل ولا كثير، وإنما يرى الحق فيمضي إليه، لا يلوي على شيء، ولا يحفل بالعاقبة، ولا يعنيه أن يجد في آخر طريقه نجاحاً أو إخفاقاً، ولا أن يجد في آخر طريقه حياة أو موتاً، وإنما يعنيه كل العناية أن يجد أثناء طريقه وفي آخره رضی الله). ويقول فيه أيضا: (له فضائل كثيرة يعرفها له أصحاب النبي على اختلافهم، ويعرفها له خيار المسلمين من التابعين ويؤمن بها أهل السنة، كما يؤمن له بها شيعته). (٨)

- ١- بحار الأنوار: ٢٥ / ص ٣ والبرهان: ج ٥ / ٦٠٧
- ٢- ينظر: معاني الأخبار عن شجرة طوبى .
- ٣- مقدمة كتاب في محراب علي: ص ١٥ و١٦.
- ٤- مدخل كتاب: (الإمام علي نبراس ومتراس) ص ٥٥-٥٨
- ٥- ينظر: مقدمة كتاب: (خطى الإمام علي). نصري سلهب.
- ٦- ينظر: كتاب (الإمام علي صوت العدالة الإنسانية). لجورج جرداق.
- ٧- محمد المثل الأعلى، تعريف محمد السباعي: ص ٣٤
- ٨- ينظر: علي وبنوه، الدكتور طه حسين، ط/ دار المعارف - مصر.

الإمام محمد الجواد.. مظلومية متأصلة في التاريخ

جميل ظاهري

(وآتيناه الحكم صبيا) - سورة مريم (١٢)، وننظر في كيفية علاقاته (عليه السلام) بأصحابه وشيعته، وكيفية تعامله معهم، لاسيما فيما يرتبط بتنظيم أمورهم، ومعالجته مشاكلهم فيما بينهم، فيما يرتبط بالمهمات الموكلة إليهم الى جانب مقارعته وتصديه لظلم بني العباس على عهد سلطة (المأمون والمعتصم) الظالمة.

كما أن ظاهرة تولي شخص للإمامة أي زعامة الأمة الإسلامية روحياً وفكرياً وعلمياً ودينياً وهو لا يزيد عن سبع سنين، هي ظاهرة برزت لأول مرة في حياة الأئمة على عهد الإمام الجواد (عليه السلام) كما أشار الى أهميتها الفيلسوف الكبير الشهيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٨٨ للهجرة - في كلمته لم تنشر وتوجد ضمن مستندات ووثائق موسوعة الشهيد الصدر حيث قال: إنها وحدها كافية للاقتناع بحقانية هذا الخط الذي كان يمثله الإمام الجواد عليه السلام .

طريق عقلي آخر يضاف الى طرق إثبات الإمامة وحصرها بأهل البيت (عليهم السلام)، ثم يفترض الشهيد الصدر قدس سره عدة افتراضات يمكن أن تتأثر حول إمامة الإمام الجواد عليه السلام ويجب عنها منطقياً وتاريخياً ، لكنه (قدس سره) يجب قبل طرح الافتراضات فيقول: إذ كيف يمكن

لا يمكن في مقال قصير كهذا استعراض الحياة الكريمة لتاسع أنوار الهداية والإمامة الإمام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) ذلك الإمام الهمام الذي ظلّمه التاريخ والمؤرخون على طول الزمن شأنه شأن عمه الإمام الحسن بن علي المجتبي (عليهما السلام) وكذلك حفيده الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أكثر من سائر أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين لم ينصفهم التاريخ كونه كتب بأقلام أموية وعباسية سلفية إجرامية تكن لأهل بيت الرسالة والنبوة والإمامة حقداً دفيناً تعود جذوره لعصر الجاهلية والقبليّة العربيّة الرافضة للإسلام والرسالة المحمدية الأصيلة.

من باب (ما لا يدرك كله لا يترك جله) أرتأيت كتابة هذه السطور المتواضعة للكشف عن بعض الجوانب النيرة والمشرفة والتأثير الكبير لسيرة ونهج نور الهداية هذا والذي لقب بـ(معجزة الامامة) الذي بلغته رسالة الإمامة وهو لا يزال صبياً ليدل كل الدلالة على أن الإمامة كالنبوة مهمة إلهية تعطى لمن هو أهل لها ولا ريب في أن يكون الإمام تسلم مهام الإمامة في الصبى كما حدث في النبوة للنبي عيسى (عليه السلام) والنبي يحيى (عليه السلام) ايضاً كونها رسالة سماوية ومنصبا إليها حيث يقول القرآن الكريم

أن نفترض فرضاً آخر غير فرض الإمامة الواقعية في شخص لا يزيد عمره عن سبع سنين ويتولى زعامة هذه الطائفة في كل المجالات الروحية والفكرية والفقهية والدينية.

التاريخ الذي كتب بأقلام مأجورة إستأصل ظلم أهل بيت النبوة والإمامة (صلوات الله عليهم) لتبقى الحقيقة خافية على الأمة الإسلامية ومنها الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، حتى أن بعض مفكريها وعقلائها رأوا عكس ذلك وأستخفوا بهذه الشخصية الإلهية الفذة وظلموها ولم ينقلوا عنها شيئاً فيما كان للإمام الجواد (عليه السلام) دور ريادي في إدارة شؤون الأمة وأحكامها مما أربك سلاطين بني العباس وعملوا كل ما في جدهم على إخماد هذا النور وتأمروا مراراً لسفك دمه الطاهر حتى تم دس السم إليه عبر زوجته (أم الفضل) بنت عم الخليفة العباسي (المعتصم) وبمؤامرة دبرها الأخير خوفاً من نفوذه الواسع بين المسلمين حيث كان الإمام الجواد (عليه السلام) في عنفوان الشباب ولم يتعدَّ عمره الشريف الخمس وعشرين سنة، وشهرين، وثمانية عشر يوماً.

الإمامة في نظر أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم هي ذلك الإمتداد الحي لمسيرة النبوة، في قيادتها الإلهية للأمة نحو هدفها الأسمى، كما أنها المعين الذي لا ينضب للفكر الاسلامي الأصيل، الذي لا بد وأن يمد الأمة بالرأي، وبالحياء، والذي يستمد عذوبته وصفائه من القرآن الكريم، وكذلك من النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ومن الطبيعي أن تكون الإمامة بحاجة للإعلان ممن له الحق، بقبول هذا الامتداد، وبتفويض تلك المهام القيادية لمن ترى فيهم كامل الجدارة والأهلية لتحمل مسؤولياتها الجسام.

هي المصدر الصافي والأصيل، والرصيد الإلهي الكافي للعلوم والمعارف اللازمة لتغذية حركة الحياة والفكر لدى المجتمع الإسلامي والبشري برمته، وتزويده بما لا بد له منه في مسيرته التكاملية الرائدة، نحو هدفه المنشود.

ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى استشهاده الأليمة والفاجعة، لا بد لنا من تسليط الأضواء والكشف على كل ذلك، وفهم هذه الشخصية بشمولية وعمق أكبر، يتناسب مع حجم الدور الذي أخذ الإمام الجواد (عليه السلام) على عاتقه القيام به، في فترة متميزة، تعتبر من أهم الفترات، التي عاشها الأئمة (عليهم السلام)، سياسياً، وفكرياً، واجتماعياً.

تلك السنوات القلائل التي أعقبت استشهاد الإمام الرضا (عليه السلام) على يد (المأمون) العباسي والتي كانت مشحونة بالخطر والترقب من قبل الشيعة عموماً والبيت الهاشمي خصوصاً؛ للسياسة التي اتخذها (المأمون) ودوافعه الخبيثة في تقريب الإمام الجواد (عليه السلام) وإنزاله تلك المنزلة منه، وهذا الترقب والخطر راجع لعدة أمور لعل من أهمها ما يوجزه المؤرخون بأنه يصب في دهاء ومكر المأمون العباسي وحقده الدفين لأهل البيت العلوي حيث أن (المأمون)، ولأجل رفع أصابع الاتهام عنه باغتيال الإمام الرضا (عليه السلام)، أراد أن يثبت ظاهرياً للعوام والخواص حبه للنبي (صلى الله عليه وآله)، من خلال بقاءه على ولاء وحب البيت العلوي؛

لذلك أظهر اهتماماً زائداً مزيفاً، وتكريماً متميزاً للإمام الجواد عليه السلام فأقدم على تزويجه إياه من ابنته زينب المكناة بـ(أم الفضل)، وإسكانه عنوة قصور السلطنة، وأمر ولاية الأقاليم والخطباء بإظهار فضائل الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام على المنابر في جميع المناسبات خديعة .

التاريخ يحدثنا عن تدبر الإمام الجواد (عليه السلام) ضد هذه المؤامرة العباسية الخبيثة حيث انصرف (عليه السلام) الى مدينة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد زواجه بـ(أم الفضل) محبطاً بذلك مكر «المأمون» وفوت عليه ما اراد من محاولة احتوائه وفصله عن شيعته وجماهير محبيه (كما ذكره المسعودي)، وأنه بقي في المدينة يتعاهد أمور شيعته حتى إستدعاه «المعتصم العباسي» - خلف المأمون - في أول سنة ٢٢٠ هـ، وأجبره على الإقامة في بغداد حتى استشهد في آخر ذي القعدة من تلك السنة.

سعى الإمام محمد الجواد (عليه السلام) طيلة حياته القصيرة الزاهرة في حفظ وتقوية ارتباطه بشيعته عن طريق نصب الوكلاء وإرسال الموفدين، وأمر الوكلاء والموفدين بالعمل بما من شأنه تقوية وحدة المسلمين خاصة الشيعة والإحتراز من التفرقة.

ونجد أنه (عليه السلام) قد بعث وكلاء الى المناطق البعيدة مثل الأهواز، وهمدان، وسيستان وبلوچستان، وقم والري (في ايران)، والبصرة، وواسط، وبغداد، والكوفة.

أجاز الإمام الجواد (عليه السلام) لبعض شيعته النفوذ في مراكز الحكومة وتسبب المناصب المهمة، من أجل حماية إخوانهم الشيعة، فصرنا نجد أفراداً من أمثال (محمد بن إسماعيل بن بزيع) و(أحمد بن حمزة القمي) يحتلون مناصب رفيعة في الدولة، وصرنا نجد أن (نوح بن دراج) يصبح قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة (كما رواه ابن أبي الحديد المعتزلي نقلاً عن كبير الطالبين).

ساهم صلوات الله عليه خلال مدة إمامته التي لم تدم أكثر من سبعة عشر عاماً في إغناء معالم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وحفظ تراثها، وقد عدَّ الشيخ الطوسي (رضي الله عنه) من تلامذة الإمام الجواد (عليه السلام) ورواته والذين تتلمذوا عليه نحو مائة من الثقات، منهم إمرأتان، صنفا في مختلف العلوم والمعارف الإسلامية وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعضاً من أصحابه (عليه السلام)، الذين روى علماء الرجال والمحققون عنهم:

أ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي: صنفاً كثيراً كتبت كثيرة بلغت أكثر من تسعين كتاباً.

ب - علي بن مهزيار الأهوازي: له أكثر من ثلاثة وثلاثين كتاباً.

ج - صفوان بن يحيى: له كتب كثيرة، وله مسائل عن الكاظم (عليه السلام).

د - أحمد بن محمد بن أبي نصر: كان عظيم المنزلة، له كتاب الجامع، وكتاب النوادر.

الزاد الفكري والأخلاقي في حياة الإمام الرضا (عليه السلام)

عمار كاظم عبد الحسين / دولة الكويت

عندما نعيش مع إمام من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وهو الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، فإن الإمامة تمثل خطأ فكرياً يرتكز على الإسلام في موقع الأصالة، وفي موقع الامتداد، وفي حركة الواقع. ولذلك، فإن الإمامة لا تتحرك في دائرة محدودة من الزمن، لتكون محدودة بحدود عمر الإمام، بل إن الإمامة في وعي الذين يلتزمون بها ويؤمنون بها، تمتد في مدى الزمن، وفي واقع الإنسان كله، في كل تطوراته الفكرية والحياتية، باعتبارها تمثل المضمون الفكري الثقافي في كل مفردات الإسلام العقيدية والشرعية والأخلاقية والحركية والمنهجية.

إنَّ علاقتنا بالأئمة، تماماً كما هي علاقتنا بالنبوة، ليست علاقة بالشخص في ذاته، وإن كانت ذاته تمثل التجسيد لمعنى رسالته، ولكن علاقتنا هي علاقة بالرسالة وبالرسول من خلال الرسالة. ولهذا، ليست لنا علاقة بنسبه، ولكن علاقتنا برسالته: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) (الأحزاب / ٤٠)، (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) (آل عمران / ١٤٤)، يموت الرسول وتبقى الرسالة. وفي ضوء هذا، فإننا بحاجة دائماً إلى أن نتمثل الرسالة في كلمات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي سيرته، وأن نتمثل امتداد حركية الرسالة في كلمات الأئمة وسيرتهم، لأنهم يمثلون الرسالة المتجسدة في الحقيقة التي يمثلونها. وها هنا مائدة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، لنتزود منها بكل أطايب الزاد الفكري والأخلاقي.. فالإمام (عليه السلام) عندما يتحدث، فإنه يتحدث عن الحقيقة الناصعة التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

في البداية، نقف مع الإمام الرضا (عليه السلام) في حديثه عن القناعة، ونحن نفهم ونعرف أن القناعة تمثل خطأً إسلامياً رسالياً أخلاقياً، وهي في مضمونها كقيمة أخلاقية، تعني أن تعيش غنى النفس، بحيث تقدر حاجتك في مستوى إمكاناتك، وتحاول أن تطوّر إمكاناتك لتطوّر حاجاتك، ولا تتطلع إلى ما في أيدي الناس، ولا تتطلع إلى ما لا تملكه، ولا إلى ما لا تستطيع الحصول عليه، لتعيش الإحباط النفسي والسقوط الروحي. ولذلك، قيل نقلاً عن الإمام علي (عليه السلام): «القناعة مال لا ينفد».. القناعة عندما تمثل غنى نفسياً يجعلك تعيش التوازن في حاجاتك وإمكاناتك، فإن نفسك تبقى في غناها، مهما استنفدت مفرداتها وأوضاعها. «القناعة تجمع في عطائها الروحي والأخلاقي - إلى صيانة النفس - أن تصون نفسك من أن تسقط أمام حاجاتك للآخرين - وعزّ القدرة - بأن تمنحك القناعة العزة في إرادتك وفي قدراتك، بحيث لا تستشعر العجز في نفسك، ولا تسقط إرادتك، فتتحني أمام الآخرين - وطرح مؤونة الاستكثار - إنها تطرح عنك مؤونة الاستكثار من المال الذي يأخذ كل شيء منك، ولا يبقى لك من نفسك شيئاً».

أخوك دينك، فعن أحد الرواة قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لكميل بن زياد فيما قال: «أخوك دينك، فاحتط لدينك بما شئت». دينك أخوك، لأنه هو الذي يرافقك في حياتك ليقودك إلى ما يرفع مستواها، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (الأنفال / ٢٤)، ولأنه يقودك إلى الآخرة، ليكون لك في حشرك، وفي موقفك من ربك، وليدخل معك الجنة إذا أحسنت رعايته. إذا، احتط لدينك من الشبهات، حاول أن ترجع إلى أهل الذكر ليخرجوك منها، احتط لدينك من نفسك، حتى لا تغليك نفسك على دينك، لأنّ النفس أمارة بالسوء إلا ما رحم ربي.. احتط لدينك من البيئة التي تعيش فيها لتضغط عليك، لتخرجك من دينك من خلال ضغط رغبة هنا ورهبة هناك، حتى لا يسقط دينك أمام الضغوط.

كمال المروءة، وعن الرضا (عليه السلام) وهو يصوّر الإنسان الذي يحترمه الناس، ويجعلونه موضع الثقة والإجلال. فعنه، وعن آبائه، وعن الإمام علي (عليه السلام) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من عامل الناس فلم يظلمهم - في مواقع المعاملة كلها المالية والاجتماعية والسياسية، فكان العدل مع الناس كلهم ابتداءً من بيته، وانتهاءً بآخر موقع في المجتمع - وحدّثهم فلم يكذبهم - كان الصادق مع جميع الناس ومع أهل بيته، فلا يجوز الكذب على المسلم وعلى الكافر، فالكذب ليس متصلاً بالكذب عليه، بل بالكاذب، من جهة أنه لا يقول الحقيقة، ومتصلاً بالمكذوب عليه من جهة ثانية، لأنّ الحقيقة مؤهت وزوّرت عليه، ممّا يبعده عمّا فيه صلاح أمره في دينه ودنياه. ووعدهم فلم يخلفهم - فعندما تعد إنساناً بشيء، فعليك أن تضمّر في نفسك أن تفي له، أمّا إذا كنت تعد وتخلف، فإنك تسيء إلى الناس، لأنك تعطيمهم أحلاماً غير واقعية، وتضيّع أوقاتهم - كان ممّن حرمت غيبته، وكملت مروءته - أي توافرت فيه عناصر المروءة التي تمثل قيمة كبرى في الإنسان - وظهر عدله - فهو عادل لأنه يسير على خط العدل - ووجبت أخوته»، لأنه يعيش الأخوة الإيمانية والأخوة الإنسانية، فلا يغش إخوانه في معاملة ولا في حديث ولا في وعد، وحرّمت غيبته، لأنه يتميز بقيمة إنسانية لا تحل لأحد أن يغتابه.

إن الإمامة تمثل خطأ فكرياً يرتكز على الإسلام في موقع الأصالة، وفي موقع الامتداد، وفي حركة الواقع

إن الإمامة لا تتحرك في دائرة محدودة من الزمن، لتكون محدودة بحدود عمر الإمام، بل إن الإمامة في وعي الذين يلتزمون بها ويؤمنون بها، تمتد في مدى الزمن

سلام على السيدة فاطمة المعصومة

شعر: الشيخ ابراهيم النصراوي

طرقت بابك في ذكراك ابتهل
يا من لها تسجد الدنيا وزينتها
يا بنت من تستمد الشمس رونقها
هنا الخلود بقبر الطهر فاطمة
هنا سائلة طه بنت حيدرة
مقام مجد منار الشمس طلعته
يا من يرى في العصا سرا ومعجزة
قف هاهنا لترى الآيات باهرة
يا بنت فاطمة الزهراء قد خشعت
من ذا يوفيك حقا والسماء شدت
وأن قلبي بجبل منك متصل
والتبر وهو على أعتابها خجل
من نوره وجمال البدر يكتمل
هنا الجلال الذي من دونه زحل
وبنت موسى الذي تشتاقه الرسل
منه وأن ندى أفضاله خضل
الى الكليم وفيها توقف العلل
بأرض قم فقيها يضرب المثل
قصائد يبدت خجلي لك الجميل
والكون من ألق الأفراح يكتحل





الصحن الحيدري الشريف

د. عبد الهادي الابراهيمى

ذات هندسة متكاملة ونظام يعتمد التسلسل الفضائي المرتبي الصحيح. ويبدو أن بالإمكان اعتماد تلك النماذج والنسب في تصميم فضاءات الصحن الجديدة. إن إظهار الاحترام والتقاليد السابقة لا يعني التبعية العمياء للماضي، فإننا نتعامل هنا مع أسلاف يتمتعون بمستوى كبير من الخبرة والتدين والدراية، وإن الآثار المتبقية لهم خير دليل على هذا الادعاء.

فضلاً عن ذلك فإن فضاء الصحن العلوي المطهر هو على هيئة الحرف U الإنجليزي. وإن نسب الفضاءات وارتفاع أسوار المرقد أسهمت في إيجاد تطويق وإحاطة مناسبة لهذا الفضاء بما يتناسب بشكل جيد مع المقياس الإنساني.... وبشكل عام فإن شعور الزائر بالإحاطة في فضاء الصحن له نسب تتراوح بين ١,٦/١ و ١,٧/١، وهو ما يمثل نسباً مطلوبة، وإنّ الحضور في الأجزاء التي تمثل الضلع الأكبر من الشكل U في الصحن يمنح الزائر شعوراً بعظمة البناء، وهذا بسبب وقوع النسبة الأكثر امتداداً في مقابله^(٢).

أبواب الصحن الحيدري

عندما شيّد الشاه عباس الأول الصفوي العمارة الحالية للمرقد العلوي المطهر في عام ١٠٢٣هـ / ١٦١٤م كان للصحن الحيدري الشريف ثلاثة أبواب رئيسية، وهي: الباب الشرقي الكبير (باب الساعة)، وباب الطوسي، وباب القبلة، وبعد وفاة الشاه عباس في سنة ١٠٣٨هـ أتم حفيده الشاه صفي النقص في العمارة ابتداءً من عام ١٠٤٢هـ و شيّد دار الشفاء، وكان هناك باب صغير بين هذه الدار والصحن الشريف في الجهة الشرقية أغلق فيما بعد. وللصحن الشريف في الوقت الحاضر خمسة أبواب رئيسية هي:

هو حصن مربع الشكل تقريباً يُحيط بالحرم العلوي المطهر من جهاته الثلاث: الشمالية والشرقية والجنوبية، أما من الجهة الغربية فهو مُلاصق تماماً لصحن مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام. وللصحن الشريف سور طاووقى ارتفاعه ١٢م يتألف من طبقتين تضمنان الغرف التي تتقدمها أوأوين عددها ٩٩ إيواناً. ويبلغ طول كل من ضلعيه الشرقي والغربي من الداخل نحو ٨٥ م. ويبلغ طول ضلعيه الشمالي والجنوبي من الداخل نحو ٧٧ م. إن أكثر الأواوين متشابهة في الشكل والحجم، وهي مُغلقة بالكاشي المزخرف بأنواع النقوش الجميلة، وكانت الغرف يشغلها طلبة العلوم الدينية للدراسة والمبيت^(١).

وذكر الأستاذ الدكتور حسن الحكيم في كتابه (المفصل في تاريخ النجف الأشرف) ما نصه: (وتعود تصاميم الصحن الحيدري الشريف إلى العهد الصفوي. حيث وُضعت للحضرة والصحن التصاميم التي هي عليها الآن من قِبَل الشيخ البهائي محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١هـ). فقد أخذ قسماً من مسجد عمران بن شاهين وأدخله في الصحن...)^(٢).

وقد أشارت دراسة مؤسسة (معمار حرم) الهندسية إلى أن تصميم الأبنية في عمارة المرقد العلوي المطهر تعتمد نسباً معينة وآليات قياسية، وأن معظم نسب خارطة المرقد تبتنى على شبكة مربعة الأضلاع.... وأن اختلاف نسب الفضاء وارتفاع الجدران المحيطة به يجعل شعور الشخص بالإحاطة والتطويق وإدراكه لهذه الفضاءات مختلفاً. في تصميم المرقد العلوي المطهر تم الأخذ بعين الاعتبار لهذا الموضوع بشكل كبير من قبل المصمم. وكما نعلم فإنه في العهد الصفوي تم تنفيذ مشروع شامل لتأهيل وتوسعة المرقد الذي انتهى بشكل يُنم عن ذكاء وحكمة من خلال تشييد مجموعة



١- باب الساعة: وهو الباب الكبير من جهة الشرق، وعُرفَ بهذه التسمية لوجود مئذنة الساعة في أعلاه. وقد جرى العديد من الترميمات والتجديدات للزخارف والنقوش والكتابات في واجهة ودهليز هذا الباب منذ أوائل العصر الصفوي ولا سيما في سنة ١١٩٨هـ. وتبرع الحاج عبد الحسين بهادر خان بتجديد الزخارف في سنة ١٢٣٤هـ. وترى اليوم بلاطات القاشاني في الواجهة الخارجية التي وُضعت في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني مؤرخة بسنة ١٣٢٧هـ. وقد أرخ هذا التجديد السيد باقر الهندي بقوله:

حضرة قدس قد سما سمكها تزدهم الأملاك في بابها
يود جبرائيل لو أنــــه يُعدُّ من جملة حجّابها
الباب باب الله تاريخــــه (باب علي لذ بأعتابها)^(٤).
وفي سنة ١٩٩١م تعرض هذا الباب للتخريب في الهجوم البربري لأزلام النظام البعثي البائد إبان الإنتفاضة الشعبانية. فتم تجديده وترميم القاشاني ولاسيما الكتبية القرآنية التي تعلوه.

٢- باب الطوسي: يقع في الجهة الشمالية من جدار الصحن الشريف. ويقع قريباً منه مرقد الشيخ الطوسي. ومنه جاءت هذه التسمية. ومن الجدير بالذكر أن الإيوان الشمالي الكبير (إيوان اليزدي) الذي يُفد إلى مسجد عمران بن شاهين هو في حقيقته يُمثل باب الطوسي في الهندسة القديمة للعمارة الصفوية. ولكنه أُغلق فيما بعد واستُحدث باب مجاور له وهو الباب الحالي الذي يتوسط الأواوين من الجهة الشمالية.

وقد ورد في (معالم المرقد العلوي المطهر) ما نصه: (ما يجدر ذكره أن الباب الرئيس للمسجد في الوقت الحاضر يتوسط الإيوان الشمالي الكبير الذي يمثل في حقيقته باب الطوسي في أصل هندسة العمارة الصفوية. ولكن تم تغيير موقع الباب فيما بعد وتجديده بوضعه الحالي عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م. وهو عام تتويج الملك فيصل الثاني...)^(٥).

ففي عام ١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م تم توسيع مدخل باب الطوسي. ووُضِع باب جديد في سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م. وتم افتتاحه عام تتويج الملك فيصل الثاني. وقد أرخ الشيخ محمد علي اليعقوبي هذا العمل بقوله:

باب علم النبي حول حمــــاه شيدوا باب حطة فادخلوه
باب صحن أرخت (أم باب قدس) عام تتويج فيصل جددوه
٣- باب القبلة: يقع هذا الباب في الجدار الجنوبي للصحن الشريف. ومما يجدر ذكره أن ما يُعرف الآن بالإيوان الجنوبي الكبير (إيوان الحبوب) هو باب القبلة في التخطيط الأصلي للعمارة الصفوية. ولكن بعد ذلك أُغلق هذا الباب واستُحدث الباب الحالي الذي يتوسط الجدار^(٦). وقد طرأ على هذا الباب تجديد وإصلاح في مرات عدة آخرها ما قام به الوالي العثماني شبلي باشا من توسيع وتجديد في سنة ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. ونظم السيد إبراهيم بحر العلوم قصيدة في تلك المناسبة مطلعها:
لقد فتح الشبلي للمرتضى باباً علا بعلي ذروة العرش أعتابا
ويقول فيها مؤرخاً:

ترصع بالسبع السواري فأرخوا (نعم فتح الشبلي لحيدرة باباً)^(٧).
٤- باب مسلم بن عقيل عليه السلام: يقع في الجهة الشرقية من جدار الصحن الشريف مجاوراً لمسجد الخضراء. فتح في أيام سادن الروضة الحيدرية الملا يوسف في سنة ١٢٥٢هـ. نافذاً إلى

القيسارية المجاورة له لذا كان يُطلق عليه تسمية (باب العبايجية). وفي عام ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م تم تجديد هذا الباب في عهد قائم مقام النجف يوم ذاك الأستاذ ضياء شكاره. وزُخرفت واجهته الخارجية بالقاشاني وسُمي بباب مسلم بن عقيل عليه السلام^(٨).

٥- باب الفرج: وهو أحدث باب تم فتحه في الصحن الشريف. يقع في الجدار الغربي من الصحن الشريف مُواجهاً لمحلة العمارة (صحن فاطمة الزهراء عليها السلام حالياً). وكان سابقاً يعرف بالباب السلطاني. إذ أمر السلطان عبد العزيز العثماني باستحداثه في سنة ١٢٧٩هـ. وقد أرخ الشروع بهذا العمل الشيخ عباس كاشف الغطاء بقصيدة منها هذه الأبيات:

عبد العزيز أعز الله جانبــــه
والدين حُصن فيــــه أي تحصين
فجاد في فتح بــــاب أورثت سعة
لزائري قبر بــــاب العلم والدين
فقف بها خاضعاً واسمع مؤرخها
(جلت علت باب سلطان السلاطين)

ومن الجدير بالذكر أن السلطان عبد العزيز العثماني قد أقام كثيراً من التشريعات لسلطان إيران ناصر الدين شاه القاجاري عند زيارته العتبات المقدسة في العراق. وكان منها فتح هذا الباب في عام ١٢٨٧هـ^(٩).

قاشاني الصحن الشريف
عُلفت أغلب جدران الصحن الشريف من الداخل بالقاشاني، وكُتبت على جبهاته الأمامية آيات قرآنية وأحاديث شريفة وأبيات من الشعر، إذ جُدد قاشاني الأواوين عام ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م من



١٣٥٣هـ/١٩٣٤م وفي سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م وفي الآونة الأخيرة جُددت الأرضية بمرمر التايسيوس اليوناني من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في سنة ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م^(١٣).

الهوامش:

- (١) ينظر: معالم المرقد العلوي المطهر: ص ٦.
- (٢) الفصل في تاريخ النجف الأشرف، حسن الحكيم: ١٢١/٢.
- (٣) ينظر: دراسة مؤسسة (معمار حرم) الهندسية الموسومة (بمشروع توسعة وتطوير محيط العتبة العلوية المقدسة)، ص ٣٠٢-٣٠٤.
- (٤) تاريخ النجف الأشرف، محمد حسين حرز الدين: ٣٧٤-٣٧٥.
- (٥) معالم المرقد العلوي المطهر: ص ٢٨.
- (٦) المصدر السابق، ص ٢٨.
- (٧) الفصل في تاريخ النجف الأشرف: ١٣٥/١.
- (٨) ماضي النجف وحاضرها، جعفر محبوبه: ٦٣/١.
- (٩) تاريخ النجف الأشرف: ٣٨٣/١.
- (١٠) ينظر: معالم المرقد العلوي المطهر: ص ٦.
- (١١) تاريخ النجف الأشرف: ٣٧٢/١.
- (١٢) ماضي النجف وحاضرها: ٨٨-٨٩.
- (١٣) معالم المرقد العلوي المطهر: ص ٦.

المصادر:

- معالم المرقد العلوي المطهر: مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي/ العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.
- الفصل في تاريخ النجف الأشرف: حسن الحكيم، مطبعة شريعت، قم المقدسة، ١٤٢٧هـ.
- مشروع توسعة وتطوير محيط العتبة العلوية المقدسة: مؤسسة (معمار حرم) الهندسية، طهران، إيران، ١٤٣٦هـ/٢٠١٤م.
- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، الطبعة الثانية، ١٩٥٨م.
- تاريخ النجف الأشرف: محمد حسين حرز الدين، مطبعة نكارش، قم المقدسة، ١٤٢٧هـ.

قبل الخاتون گوهر شاه بيگم زوج السلطان نادر شاه، وتم تجديد قاشاني الصحن مرة ثانية في زمن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وكان ابتداء العمل فيه سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م وانتهأؤه في رجب سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م^(١٤).

وقد أشار الشيخ محمد حسين حرز الدين في كتابه (تاريخ النجف الأشرف) إلى هذا التجديد بقوله: (كانت أوابين الصحن وجدرانها مكسوة بالأحجار القاشانية على عهد الشاه صفي المتوفى سنة ١٠٥٢هـ. فلما طال عهدها ومر عليها قرابة مائة سنة أو أكثر تكسرت وسقط أكثرها. ولما فرغ السلطان نادر شاه من تذهيب القبة والمئذنتين والإيوان الكبير الشرقي بذلت زوجته لتجديد القاشاني في الصحن مبلغاً طائلاً، وكان الشروع في العمل سنة ١١٥٦هـ وانتهأؤه في سنة ١١٦٠هـ)^(١٥).

وفي العهد العثماني سقطت من الواجهة الداخلية الشرقية للصحن أحجار بعض الأوابين على الزائرين ومات بعضهم، فأمر السلطان عبدالحميد الثاني بقلع الحجر القاشاني وتجديده وكان ابتداء العمل في سنة ١٣٢٣هـ. وقد أرخ هذا الحدث الشيخ مرتضى كاشف الغطاء بأبيات خمسة مكتوبة بالحجر القاشاني على الدعامة اليمنى الداخلية للطابق الثاني للخارج من الصحن الشريف من باب الساعة، إذ قال:

وفاز بالأجر فأرخته (إذ جدد السلطان صحن الأمير)
وأرخ عام اكتمال تجديد القاشاني (١٣٢٧هـ) السيد باقر الهندي بأبيات ثلاثة، وقد كتبت مادة التاريخ وحدها بالحجر القاشاني على جبهة باب الساعة من خارج الصحن الشريف، قال:
حضرة قدس قد سما سمكها تزدهم الأملاك في بابها
يود جبرائيل لو أنه يُعد من جملة حجابها
البياب باب الله تاريخه (باب علي لذ بأعتابها)^(١٦).

أرضية الصحن الشريف

ورد في (معالم المرقد العلوي المطهر) ما نصّه: (في سنة ١٢٠٦هـ/١٧٩١م أمر السيد محمد مهدي بحر العلوم بتسوية ساحة الصحن ورصفتها بالحجر، ثم جُددت الأرضية بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني، وكان تمام العمل فيها في العام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م. وحدثت تجديدات أخرى في سنة

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

الولاية تلتقي الشاعر الحسيني
الكبير الشيخ مهدي المرشد

الشاعر عبد الكريم الشهابي
الكريلائي
١٨٨٥-١٩٦٦م

الرادود محمد الشيخ عبود الكواز
للولاية:
لم أتأثر بأحد من الرواديد
والشعراء

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ سليم العبودي
١٩٧٤-٢٠٠٠م



الشاعر مهدي المرشد مع المرحوم عبد الرضا الرادود والمحضر احمد الكعبي سنة ١٩٩٧م



الشاعر الحسيني الكبير الشيخ مهدي المرشد للولاية: الساحة الشعرية في النجف الأشرف فيها الكثير من الشعراء الأفذاذ الذين لهم القدرة على تجديد الشعر الشعبي

يتميز الشعر الشعبي عن الفصيح بأنه أقرب إلى القلب، وأكثر إثارة للمشاعر وتهيج العواطف، وربما يعجز الفصيح - وهو لغة العرب العريقة - عن تجسيد حقيقة ما في بيت واحد، بينما يستطيع الشعر الدارج أن يؤدي ذلك في شطر، فضلاً عن البيت وما يتضمن من معنى، وبأسلوب جذاب يتجلى أكثر روعة وأعمق معنى وأقوى تأثيراً لا سيما عندما نضمنه ذكر أهل البيت (عليهم السلام).

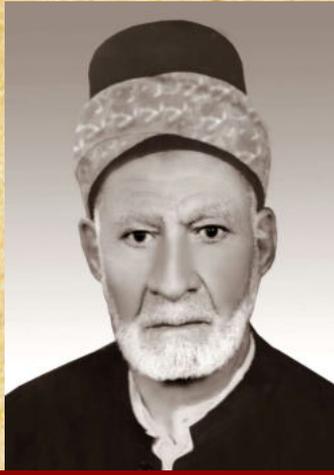
المدارس الرسمية وأكملت المرحلة الابتدائية فقط. نشأت وترعرعت في أحضان والذي الشاعر المرشد الذي عُرف في المجالس الحسينية والمنتديات الأدبية في النجف الأشرف وخارجها.

كيف كانت بدايتكم مع نظم الشعر الشعبي الحسيني؟
بدايتي وتشريفي بخدمة المنبر الحسيني كانت من خلال ملازمة والدي رحمه الله حيث أن المرحوم المرشد لا يقرأ ولا يكتب فكننت أنا أكتب الأشعار والألحان والقصائد المنبرية التي تطلب منه من الإخوة الرواديد آنذاك أمثال المرحوم فاضل أبو عصري والمرحوم عبد الرضا النجفي والسيد محمد فليح العوادي والشيخ محمد عبد الأمير البلوشي التميمي وغيرهم. تعلمت الأوزان الشعرية مع وجود المهوبة فكانت

في هذا العدد من مجلة الولاية الغراء لنا وقفة مع شاعر كبير واكب الأحداث السياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية في النجف الأشرف، إنه الشاعر الكبير الشيخ مهدي المرشد النجفي عافاه الله تعالى.

نرحب بكم شاعرنا المرشد ضيفاً عزيزاً على صفحات مجلة الولاية؟
حياكم الله وأهلاً وسهلاً بكم وبقراء مجلتكم الغراء.

من هو الشاعر مهدي المرشد النجفي؟
خادم الإمام الحسين (عليه السلام) الشاعر مهدي ابن الشاعر الشعبي المعروف المرحوم الشيخ عبد الأمير المرشد، ولدت في النجف الأشرف عام ١٩٥٤م ودخلت



عبد الكريم الشهابي الكربلائي

١٨٨٥-١٩٦٦م

الشيخ عبد الكريم بن محمد الشهابي الكربلائي المعروف بـ(أبو محفوظ) ويلقب بـ(الملا) إذ كان يشغل فترة من الزمن (معلماً) في صحن الروضة العباسية المقدسة. نشأ وهو يسمع في طفولته جهايزة الأدب والشعر وامتهن الزراعة ثم تركها متفرغاً لتحصيل العلم الذي كان في وقته يدرس في المدارس الدينية التي يديرها العلماء والأعلام فدرس النحو وعلوم اللغة في تلك المدارس ودرس علي يد السيد محمد مهدي القزويني العالم والشاعر المعروف المتوفى سنة ١٣١٥هـ وغيره، وعندما بلغ في هذه الفنون أشده اتجه لنظم الشعر وله القصائد المتنوعة باللغة الفصحى في مختلف الأغراض.

غير أنه اشتهر شاعراً شعبياً أكثر من كونه شاعراً فصيحاً وكذلك رادوداً إذ كان يقرأ لمحلة باب بغداد وبعض الهيئات والأصناف الأخرى أيام محرم الحرام، عمل شاعرنا فترة من الزمن في المدارس الرسمية ثم اعتزل وكان يدير كتاباً لتعليم الأطفال في صحن العباس (عليه السلام).

وقد تخرج على يديه عدد كبير من الشباب المؤمن، ومن أهم آثاره ديوان يقع في ثلاثة أجزاء بعنوان (المنظومات الحسينية) وله مخطوطات غير مطبوعة في مختلف الفنون الشعرية منها الغزل والحكم والمواظع وغيرها.

أما عن أسلوبه فقد كانت كربلاء ملهمته وهي تزدهم بدواوين الوجوه من الشعراء الذين كانوا يحيون ملتقيات الأدب والشعر واليقظة الفكرية فشق شاعرنا طريقة في خضم تلك الحركة الأدبية فطرق العديد من الأغراض الشعرية وأبدع فيها وادع في شعره خلاصة حسينية ويروي عنه الأستاذ علي الخاقاني في موسوعة فنون الأدب الشعبي، إن شاعرنا أول شاعر شعبي نظم من بحر السريع.

وتقدم هنا نماذج من نظمه في حق النبي وآله (عليهم الصلاة والسلام)

الكم الشمس المنيرة
وانتو ايجاد الاكوان
اوبيكم السبع العلي
من برجمة الباري ردهة
وانتو سر الهه او عمده
امجدكم الباري وجدده

وكتب قصيدة أخرى في حق الإمام الحسين (عليه السلام)

احسين ياباب النجاة
ما يخيب الحدر كبتك
ياحسين انت الوسيلة
وانته عبرتته الثمينة
ياسعد حظ الزوروك
بالاخص ليلة الجمعة
ياحسين انت ضمده
بعد ما ظل عمل عدنه
غير دمعتته النصبه
أو لطمته المانمل منه
اورحمة الله الواسعة
يرفع إيده بالدعه
اومالنه غيرك عميد
او شافع ابيوم الوعيد
يبو اليمنة ياشهيد
او يتلى بيها الجامعة
او فخرنه بيوم الحساب
يا شبل داحي الباب
ابمأتمك بين الاطياب
لعد يوم القارعة

الإنطلاقة في سن العشرين وذلك عام ١٩٧٧م إلى عام ١٩٧٩م .

إذن هل نظمت القصائد لروايد (منشدين) غير السيد العوادي؟

نعم فقد نظمت قصائد عديدة ومتنوعة إلى المرحوم الحاج عباس الزبيدي الكوفي في سوريا وإيران، وتعاملت مع المرحوم طيب الذكر الحاج الملا فؤاد الكاظمي في التسعينات وكذلك نظمت القصائد إلى بعض الشباب المؤمن في النجف الأشرف ومنهم ولدي الشيخ إحسان.

كيف ترى الساحة الشعرية اليوم وخصوصاً في النجف الأشرف؟

الساحة فيها عدد كبير من الشعراء الأفاضل الذين لهم القدرة على تجديد الشعر الشعبي الحسيني ولهم طابع الخيال والتصوير بشكل جيد وأنا متابع لهم رغم مرضي وحالتي الصحية..

نظمت العديد من القصائد الحسينية هل بالإمكان أن نعرف الأقرب إلى قلبك؟

القصائد التي قرأت في الصحن العلوي المطهر من خلال قراءة الراود الكبير سيد محمد فليح العوادي بحيث لا زالت تسمع وتطلب من الناس في النجف ومواكبها وأطرافها.

وقد طبعت في كتاب (هذا ما قرأت في الصحن الحيدري) للسيد محمد العوادي في بيروت من شاء فليراجع هذا الكتاب.

الشاعر يعتبر بستانه الديوان فلماذا لا نرى لكم بستاناً لعشاق الشعر الحسيني؟

من خلال مجلتكم الغراء أدعو أصحاب المكتبات ودور النشر لطباعة دواويني التي تربو على العشرة أو أكثر في مدح وثناء النبي (صلى الله عليه وآله) لأن الوضع المادي وتكاليف الطباعة باهظة ولا نستطيع ذلك

الشاعر مهدي المرشد تفضلت علينا بهذا اللقاء أرجو من الله تعالى أن يمن عليك بالشفاء العاجل والكامل وتوفيق لخدمة المنبر الحسيني انه سميع الدعاء



محمد الشيخ عبود الكواز للولاية: لم أتأثر بأحد من الرواديد والشعراء

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

شخصية منبرية مؤثرة من خلال اختيار القصائد والمفردات الرائعة التي يلقيها على منبر الإمام الحسين (عليه السلام) إذا استمعت له وشاهدته يعجبك حسن مظهره وقوة أدائه. كان لمجلة الولاية معه هذا اللقاء

متى كان الارتباط والتشرف بخدمة المنبر الحسيني؟

كان ارتباطي والتزامي وتشريفي بخدمة المنبر الحسيني عام ١٩٥١م، حيث قرأت في الجامع الشرقي في السماوة وفيه مجلس وحضور كبير وكانت بيدي قصيدة رغبت أن أشارك الخطيب (المرحوم الشيخ محمد السماوي) رحمه الله بها، وسألني عن الورقة التي في يدي، فقلت إنها قصيدة فأراد مني المشاركة في المجلس فقدمني للجمهور وقرأت القصيدة وقد تفاعل معي الحاضرون ونلت إعجابهم وثقتهم آنذاك.

وأذكر القصيدة الأولى كانت للشاعر الشيخ حسين

حمزة امين النجفي

من صوت بشريةها
تصرخ كل أهاليها

بلدة يثرب ارتجت
اليه اطلعت من الدور

البطاقة الشخصية

الرادود والشاعر الشيخ محمد ابن الشيخ عبود ابن الشيخ حيدر الكواز، ولدت عام ١٩٤٠م في محافظة السماوة (المثنى).

شيخنا الكواز بمن تأثرتم ومن كان وراء نجاحكم في الساحة الحسينية؟

نعم لم أتأثر بأحد من المنشدين (الرواديد) ولا بأي شاعر ولكن أحب أن استمع إلى قصائد الشعراء من خلال الفكرة التي تطرح للقصيدة وأتابع الرواديد في ذلك الوقت بالطرق والألحان التي يقرؤون بها على منابرهم وبالتحديد في مطلع الخمسينات من القرن المنصرم ومنهم المرحوم الحاج الدكتور عباس الترجمان والشيخ فاضل الرادود.

من هم الشعراء الذين تعاملت معهم رسمياً لنظم القصائد المنبرية؟

تعاملت مع الشاعر المرحوم ياسين الكوفي، والمرحوم الشيخ ابراهيم أبو شيع النجفي، والمرحوم حسين حمزة أمين، والمرحوم علي حسين التلال القصاب وكان التلال قريباً مني من خلال قصائده وأفكاره الجديدة

دعنا نذهب إلى ذكرياتك مع المجلس الحسيني الرسمي الأول لكم؟

عام ١٩٥٤م في (نقرة السلطان) وكان هناك سجن للسياسيين وقد علم السياسيون أن هناك (رادودا) يقرأ فطلبوا مني مجلساً وقراءة قصائد بوساطة الشرطة آنذاك وأرسلت لهم القصائد دون قراءتي وفي ما بعد سمعت أن القصائد قرأت في السجن وهذا المجلس الرسمي الأول.

يعتبر المرحوم الحاج ياسين الرميثي علامة واضحة ومضيئة في مدينة الرميثة هل لكم علاقة به وما ذكرياتك معه؟

الشيخ ياسين الرميثي (رحمه الله) ابن ولايتي وتجمعنا خدمة المنبر الحسيني ولكن ليس على مستوى تبادل المجلس والقراءة لكنها علاقة صداقة واحترام وله جمهور وولي جمهور في مواسم محرم وصفر في الرميثة وكربلاء المقدسة.

السلطات الحاكمة في العراق آنذاك كانت ظالمة في منع وقمع المجالس الحسينية كيف كانت تواجه بينكم وبين السلطات؟

أذكر لكم حادثة هي من أهم الحوادث التي مرت بي شخصياً وأنا رادود، عبد السلام عارف كان رئيساً للجمهورية ذهب إلى سوريا في مهمة رسمية وبعد الانتهاء من تلك المهمة ذهب لزيارة معاوية ابن أبي سفيان الأموي رأى القبر في ذلك اليأس الشديد فأعطى وعداً وعهداً على نفسه ببناء القبر (معاوية) أشيع الخبر

وعندما جاءت زيارة الأربعين في كربلاء المقدسة، كنت رادودا في موكب الجمهور لأهالي السماوة الكرام أعطيت المستهلات التي تتدد بفكرة بناء قبر معاوية ومنها:

أكبر مجرم أبو ايزيد
مو مسلم ليصدك مسلم
للصنم أفكارة تدور

❖❖❖

يلى تشيد كبره
فكر فكر لا تتبرع
تشيد كبر المهجور

إعدل عن هاي الفكرة
ورع ورع لا تتسرع
اسمع أصوات الجمهور

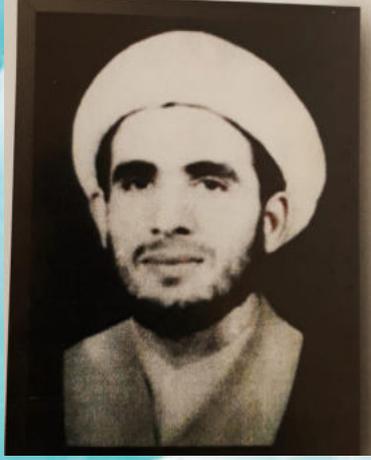
وعلى اثرها ألقى القبض علي مع صاحب الموكب المرحوم محمود عبد الحسن أوقفنا أربعة أشهر وأطلق صراحنا بكفالة وتعهد بعدم المساس بالدولة ورئيس الجمهورية، فكيف بك مع حكومة البعث المجرم فكانت أبشع وأجرم.



من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ سليم العبودي

١٩٧٤-٢٠٠٠م



ولد الخطيب الشيخ سليم بن جاسم بن سدخان العبودي في عام (١٩٧٤م) في بغداد (مدينة الصدر) نشأ في أسرة عرفت بالبساطة والتواضع وحب الخير، درس في المدارس الحكومية وأكمل مرحلة الإعدادية، بدأ نشاطه الجهادي بمحاولة ضرب مقرات منافقي خلق لأنها كانت إحدى الدعائم التي يعول عليها النظام الصدامي آنذاك.

أخذ أزلام النظام البعثي بملاحقته فقرر أن ينتقل إلى جنوب العراق (منطقة الأهوار) فبقي سبعة أشهر هناك وأصيب بمرض التهاب الكبد الفيروسي وكاد هذا المرض أن يقضي عليه لشدته ولسوء الأحوال المعيشية آنذاك، انتقل إلى إيران للعلاج وتم علاجه هناك وفي عام ١٩٩٥م أعطى صدام عفواً عن جميع السجناء والمطلوبين ولكنه كان كميناً حتى يأمن المجاهدون ذلك فيقبض عليهم، وفعلاً عاد الشيخ سليم العبودي في ذلك العام وتم استجوابه بشكل شفهي وبعدها عاش متخفياً، فدخل الدورات الحوزوية السريعة وبسبب الوضع العام التحق بالخدمة الإلزامية ثم توجه إلى النجف الأشرف لأنه كان مهياً للدرس فراح يطوي الدروس حيث أكمل المراحل الحوزوية الأولى وكان من أساتذته الشهيد الشيخ فاضل العمشاني.

وبعد عام ١٩٩٩م تم إلقاء القبض عليه ودام التحقيق معه ستة أشهر ولكن المحاولات بانقاده فشلت إلى أن نفذ فيه حكم الإعدام وكان بإشراف مباشر من قبل السلطات العليا في حكومة البعث المجرم، وقد أمر بهدم داره وقف أمام القاضي (مؤنس الجنابي) وكان الشيخ الشهيد بمستوى المسؤولية وكان شاكراً لله تعالى وفعلاً حكم بالإعدام في (٢٠٠٠/٦/١٨)م هو وأخوته المجاهدون منهم الشيخ ناصر الساعدي والشيخ علاء الشويلي، والسيد سعد النوري وقاسم غازي وتم دفنهم في مقبرة أبي غريب في العاصمة بغداد.



فقير وقت قرآن

إعداد: / قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

كنايات الاستفهام وأثرها في تفسير القرآن الكريم
(أي-كم) أنموذجاً

مسائل شرعية تخص عمل المرأة

الآثار السلبية (النفسية والتربوية)
للعلاقات غير الشرعية





كنايات الاستفهام وأثرها في تفسير القرآن الكريم (أي-كم) أنموذجاً الجزء الثاني

علي محمد عبد الحسين أبو شبع

عموماً (أي) وردت في القرآن الكريم (١٥) مرة وهي للسؤال عما تضاف إليه: ويطلب بها تعيين أحد المتشاركين في شيء يعمهما، نحو: أي البلدين أديناً جوا النجف أم بغداد؟ وهي بحسب ما تضاف إليه، فيسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد إلى غير ذلك، نحو في أي يوم تسافر؟ في أي مكان تقيم؟ أي صاحبك أحسن خلقاً أم محمد أم علي؟ (بأي ذنب قتلت) (التكوير/ ٩). وذكر محمد فاضل في (دراسة ونقد في مسائل بلاغية) أن «أي» تنقسم قسمين: الأول ما يطلب به مميّز هو من ذاتيات صاحب الحكم، والثاني ما يطلب به عوارض الشيء فيرجع الجوهرية

ذكرنا في الأعداد السابقة في مجلة الولاية المباركة في الجزء (الأول) (٤) كنايات للاستفهام في القرآن الكريم نحو (ما - من - من ذا - ماذا). وفي هذا الجزء الثاني نذكر (أي) التي وردت (١٥) مرة في القرآن الكريم. وكذلك (كم) التي وردت (٤) مرات في القرآن الكريم عموماً الاستفهام هو سؤال وجواب. مرة السائل يطلب جواباً عند سؤاله وهذا النوع من الاستفهام الحقيقي فيكون إما تصوراً أو تصديقاً ومرة السائل لم يطلب جواباً عند سؤاله وهذا النوع من الاستفهام المجازي الذي يخرج إلى أغراض بلاغية متعددة سوف نذكرها لاحقاً.

إلى (ما) الحقيقية، والعرضية إلى (هل) المركبة» وذكر حسني عبد الجليل يوسف في (أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي) حكايته: من ذلك حكاية عن سليمان (عليه السلام): نحو قوله تعالى: (أَيْكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشَهَا) (النمل / ٣٨)، الإنس أم الجن؟ والأخرى حكاية عن الكفار: نحو قوله تعالى: (أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا) (مريم/ ٧٣)، أي أنحن أم أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله)؟ ويرى الرّماني (ت ٣٨٤هـ): أن (أي) إذا كانت استفهاماً؛ عمل فيها ما بعدها ولم يعمل فيها ما قبلها، نحو قوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (الشعراء/ ٢٧٧)، تنصب أيّاً ب (ينقلبون)، ولا يجوز نصبها ب (يعلم): لأنّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله؛ لأنّ له صدر الكلام، ويعمل فيه ما بعده؛ لأنه لا يخرج من الصدر في اللفظ.

ويرى ابن مالك: أن ما في (أي) من تضمّن معنى حرف الاستفهام معارض بشبهها ب (كل) و(بعض)، ويشبه (أي) الموصوف بها نحو: مررت برجل، أي رجل، ومعارض بالإضافة القياسية، وهي الإضافة إلى المفردات دون لزوم في اللفظ؛ فاستحقت بذلك التفصيل على أحواتها فأعربت، وُعوملت في إضافتها معاملة (كل) و(بعض) لوقوعها فتضاف لفظاً، نحو: أيّ القوم لقيت؟ وذكر محمد فاضل في (دراسة ونقد في مسائل بلاغية) أحكام أيّ: تختص (أيّ) بأحكام، منها: إنها لا تضاف إلى مفرد معرفة؛ لأنّ المضاف إليه لها، أمر مشترك بين متعدد فلا بد أن يكون إمّا نكرة، أو معرفة متعددة. وإنها إذا أضيفت إلى مثنى أو جمع معرفة أفرد ضميرها، نحو: أيّ المقاتلين جرح؟ وإذا أضيفت إلى نكرة طوبق، نحو: أيّ والدين لا يرغبان في سعادة ولدهما؟ وذكر سيبويه (ت ١٨٠هـ): إن (أيّ) و(من) إذا استفهم بهما عن النكرة، تطابقان مع المستفهم أفراداً، وتثنية، وجمعاً، وتذكيراً، وتأنيثاً، فلو قال شخص: رأيت رجلاً، قلت: أيّاً؟ كما تقول: من؟ وإذا قال: رجلين، قلت: أيّين؟ كما تقول: منين؟ وإذا قال: رجلاً، قلت: أيّين؟ كما تقول: منين؟ وإذا قال: امرأة، قلت: أيّة؟ كما تقول: منة؟ وفي المثنى والجمع يقال: أيّان وأيّات، ومنان ومنات، بسكون الآخر في من. ويذكر المرادي في (الجنى الداني) وقد تأتي (أيّ) مخففة الياء الثانية كقول الشاعر:

تظنرتُ نصرًا والسماكين، أيهما *** عليّ، من الغيث، استهلّت مواطره

وأما كم: فقد وردت (٤) مرات في القرآن الكريم وهي للسؤال عن العدد المعين: نحو قوله تعالى: قال قائل منهم: (كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) (الكهف / ١٩). وذكرت انتصاف عبد الحميد في (أدوات الاستفهام) «تستعمل (كم) خبرية واستفهامية: كم الخبرية: تستعمل خبرية بمعان كثيرة. وتعني الكثير، نحو: كَمْ كتاب اشتريت، أي كثير من الكتب. وقوله تعالى: (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ) (القصص / ٥٨)، أي أهلكتنا قري كثيرة بطرت معيشتها... وتميزها يكون مخفوظاً» وذكر ناغش عيدة في (أسلوب الاستفهام في الأحاديث النبوية) أنها تحتل الصدق والكذب. ولا يقتضي المتكلم جواباً، وتتميز مفرداً أو جمعاً، نحو: كم فلم اشترى! والاسم المبدل لا يقترن بالهمزة»

وأما كم الاستفهامية: هي تسأل عن العدد وتميزه يكون منصوباً، نحو: كم كتاباً عندك؟ ولا تحتل الصدق والكذب.

وإن المتكلم، يقتضي جواباً؛ لأنها قائمة على الحوار بين السامع والمتكلم. ولم تميز إلا مفرداً، وهذه أهم نقطة تمييزية بين (كم) الخبرية والاستفهامية. وتميزها منصوب. والاسم المبدل يقترن بالهمزة.

وقد تخرج (كم) الاستفهامية عن معنى الاستفهام، إلى معان أخرى تفهم من السياق، والشبه بين الخبرية والاستفهامية كبير؛ وذلك من حيث اللفظ والتركيب وفيها التباس كبير، بأن دلالة (كم) على الخبر دلالة مجازية والأصل دلالتها على الاستفهام.

وذكر الكرياسي في (شرح ابن عقيل)، كم: اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها، ومنه قولهم: على كم جذع سقطت بيتك؟ وهي اسم لعدد مبهم، ولا بد لها من تميز، نحو: (كم رجلاً عندك)؟ وقد يحذف للدلالة عليه، نحو: (كم صمت)؟ أي: كم يوماً صمت، وتكون (كم) استفهامية وخبرية، وقال سيبويه: إذا قال لك رجل: كم لك؟ فقد سألك عن عدد؛ لأنّ (كم) إنما هي مسألة عن عددها هنا. فعلى المجيب أن يقول: عشرون أو غير ذلك أكثر أم أقل، وخلاصة القول: ذكر المرادي، في (الجنى الداني) هو أن (كم) اسم لعدد مبهم الجنس والمقدار، وهي ليست مركبة خلافاً للكسائي (ت ١٨٩هـ)، والفرّاء (ت ٢٠٧هـ)؛ لأنها: عندهما مركبة من كاف التشبيه، و(ما) الاستفهامية محذوفة الألف، وسُكّنت ميمها لكثرة الاستعمال. وأما الأغراض البلاغية منها: استفهام التأكيد. نقل الدكتور فاعور في مجلة (التراث العربي)، عن ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في (الصاحبي)، ومما ذكره من المعاني المجازية للاستفهام معنى (التكثير)، يكون استخباراً، والمعنى تكثير نحو قوله تعالى: (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) (الأعراف/ ٤)، ثم يسرد أمثلة أخرى شواهد على هذا المعنى دون بذل محاولة لتفسيرها، وكأن همه كله منصب على توجيه الاستفهام توجيهاً مجازياً، يكشف عما وراءه من معان وأسرار، والأمثلة التي ذكرها هي نحو قوله تعالى: (فَكَايِنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ) (الحج/ ٤٥)، وقول الشاعر الأحموس:

كم من دنّي لها قد صرّت أتبعه؟ *** ولو صحا القلب عنها كأن لي تبعاً

وقال آخر، معدي كرب:

وكم من غائط من دون سلمى؟ *** قليل الأنس ليس به كتيح

وكل ما ساقه ابن فارس من هذه الشواهد، يشير إلى إدراكه خروج الاستفهام عن أصل وضعه إلى غرض التكثير، وهذا ما ذكره العلماء فيما بعد وتناولوه في كتبهم، لكن مما ينبغي التنبيه عليه أن عالمين بلاغيين مثل السكاكي والخطيب القزويني، لم يعرضا لهذا الغرض، ولم يتناولاه ضمن دراستهما لأسلوب الاستفهام، ومثل له زين الأفندي في (الاستفهام في سورة النحل)، نحو قوله تعالى: (سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (البقرة/ ٢١١)، فليس المراد السؤال عن عدد الآيات، إنما الغرض بيان ما أوتوا من الآيات البينات كثيرة العدد، أي وهم مع ذلك يكابرون عناداً.



مسائل شرعية تخص عمل المرأة

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

عليه تأمينُ نفقةٍ نفسها أو نفقة من تجب نفقته عليها كأولادها مع فقد الأب والجد على ما هو المشهور بين الفقهاء رضوان الله عليهم.

هل هناك شروط خاصة تحييطُ بعملِ المرأة؟

الجواب: الشرط الأساس هو أن لا يتنافى العملُ مع تكاليفها الدينية، ومنها الستروالحجاب، ومنها عدم الحضور في المكان الذي لا تأمين على نفسها فيه من الوقوع في المعصية، ومنها رعاية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين هذه مجموعة من الاستفتاءات الشرعية التي تخص عمل المرأة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه).

ما هو الحكم الشرعي لعمل المرأة المعيشي؟

الجواب: هي غير ممنوعة من ذلك إذا لم يتنافى مع التزاماتها الشرعية، بل ربما يجب كما إذا توقّف

حقوق الزوج إذا كانت متزوجة، ومنها رعاية حقوق الوالدين إذا كانا حيَّين.

هل أن عمل المرأة مباح أم محرم أم مكروه، علماً أنها غير محتاجة للعمل، وفي خروجها من بيتها لهذا العمل هل يوجد حرج مع موافقة ولي الامر؟
الجواب: لا مانع منه إن أمِنَت الوقوع في الحرام.

إذا كان عمل المرأة مُباحاً فهل يُعدُّ عملها في الميادين العامة التي يكون فيها الاختلاط مقبولاً؟
الجواب: يُكره لها الاختلاط بالرجال الأجانب وإن خلا عن كل محرّم، وإذا لم تأمن الوقوع في الحرام لزمها التجنب عنه.

هل يجوز للزوجة أن تعمل في إحدى الشركات التي يتواجد فيها النساء والرجال سوية في حال عدم موافقة زوجها من العمل؟
الجواب: إذا لم تشترط حريتها في مجال العمل فيجب أن يكون عملها بموافقة الزوج.

لو رأى الزوج أن عمل المرأة في الخارج سوف يؤثر سلباً على واجباتها داخل البيت، فهل يحق له منعها من العمل؟

الجواب: خروج الزوجة من بيتها للعمل أو لأي غرض آخر إذا لم يكن بموافقة الزوج فهو حرام وإن لم يكن منافياً لأداء واجباتها البيئية - كحضانة طفلها - فضلاً عما إذا كانت كذلك، علماً أنه ليس من واجب المرأة في بيت زوجها القيام بخدمته وحوادثه التي لا تتعلق بالاستمتاع الزوجية - كالطبخ والتنظيف - إلا إذا كان له شرط عليها بهذا الخصوص.

هل يحق للمرأة أن تعمل من دون إذن زوجها على فرض حاجتها إلى ذلك ومع عدم التقصير في حق زوجها؟

الجواب: لا يحق لها الخروج من الدار من دون إذنه، نعم إذا اشترطت عليه الاستمرار في وظيفتها خارج الدار في ضمن عقد النكاح أو جرى العقد مبنياً على ذلك فلها إلزامه بالوفاء بالشرط.

هل يجوز للزوج إذا وافق على عمل زوجته أن يشترط عليها أن تعطيه جزءاً من راتبها هو يحدده؟

وإذا لم تُعطه يطلب منها أن تتوقف عن العمل؟
الجواب: إذا لم تكن الزوجة موظفة قبل الزواج ولم تشترط عليه العمل يجوز له أن لا يوافق على عملها خارج البيت إلا بذلك، ولكن إذا وافق من دون شرط فلا يجوز له بعد عقد التوظيف أن يشترط عليها ذلك، ولا أن يمنعها من الاستمرار في العمل.

إذا كان خروج المرأة من البيت للعمل في دوائر الدولة ضمن حدود الحجاب وترك التبرج فهل هو جائز مع رضا ولي الأمر؟
الجواب: إذا كان مع رعاية جميع الحدود الشرعية ومنها الأمن على نفسها من الوقوع في الحرام حتى مثل المزاح والمفاكحة مع الأجنبي فلا مانع وإلا فلا يجوز.

ما رأيكم في عمل المرأة في الشركات التي يكثر فيها الشباب واختلاطها معهم؟
الجواب: يجوز مع الأمن من الوقوع في الحرام وإلا فيجب أن تتجنب الاختلاط.

ما هو حكم عمل المرأة في صالونات الحلاقة النسائية؟
الجواب: يجوز.

ما حكم سماحتكم في اختلاط الرجال والنساء في مجال العمل؟
الجواب: لا يجوز إذا كان يؤدي إلى الإخلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الأجنبي أو العكس سواء من جهة رعاية الستر والعفاف وغير ذلك.

تحتاج بعض محلات تجميل النساء إلى عاملات، فهل يحق للمؤمنة أن تجمل النساء السافرات اللاتي يتجملن أمام الأجانب الغريباء، مسلمات كن أو غير مسلمات؟

الجواب: إذا عد ذلك إسهاماً في ترويح المنكر وإشاعته فليس لهن ذلك، ولكن حصول هذا العنوان بعيد جداً.



الآثار السلبية (النفسية والتربوية) للعلاقات غير الشرعية

أ.د. نجم عبدالله غالي الموسوي/كلية
التربية - جامعة ميسان

خلق الله تعالى الإنسان على سطح هذه الأرض ، وأراد جلت قدرته أن ينظم حياة هذا الإنسان كفرد يعيش لذاته وكفرد يعيش داخل مجتمع معين، ونشأت قدرة الباري أن يتكون الإنسان من مجموعة من الحاجات والغرائز الفطرية التي أوجدها الله فيه لضمان بقاءه على قيد الحياة (مثل الهواء، الماء، الطعام، النوم، التوازن، الإخراج) والتي تسمى الحاجات الفسيولوجية من جهة، وهناك حاجة فطرية تضمن استمرار بقاء الجنس البشري والتكاثر وهي الحاجة الى الجنس والتي هي بلا شك من الحاجات الأساسية في حياة الإنسان، وهذه الحاجة تبدأ بعد انتقال الإنسان من مرحلة الطفولة (Childhood) الى مرحلة المراهقة (Adolescence) أو ما تسمى بمرحلة النضج الجنسي (Sexual maturity)

نظاماً شاملاً لكل مناحي الحياة المختلفة التي يعيشها الفرد، ومن المقبول أن نقول أن كل الديانات الأخرى أعطت أهمية لتشريع التنازل والتكاثر وبناء الأسرة، لكن ليس بالمستوى الذي انفرد به الإسلام عن بقية الديانات الأخرى فقد التفت المشرع لأهمية الغريزة الجنسية في حياة الإنسان وتشدد في التعامل معها وأندر كل من يبتغي وراء التشريع المبارك الذي

ومن الواضح أن الله تعالى حينما أعطى للإنسان هذه الغريزة لم يتركها في حالة عشوائية وفوضوية أو اعتباطية بل شرع لها القوانين الإلهية التي تعمل كمنظم عمل يجب أن تسير عليه هذه الغريزة التي تتميز بقوتها واندفاعها .
ولا يخفى على اللبيب أن الإسلام الذي جاء به نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) لم يكن نظاماً تعبدياً فقط، بل كان

بالاضطراب النفسي لفقده شيئاً مهماً مهم في حياته وهو شعوره بالحب والمودة الذين ينميان الجانب العاطفي لديه.

٦. ذوبان الجانب السيكولوجي (النفسي) في الجانب الجسدي والنظر الى الجنس الآخر بمنظار الغريزة مبتعداً عن خلق حالة التوازن النفسي والجسدي لدى الفرد، إذ أنه من المطلوب ان يكون بناء الفرد شاملاً لكل النواحي (الجسمية والجنسية والعقلية والروحية والعاطفية والنفسية والاجتماعية) وهذا ما تحققه الرابطة الزوجية المقدسة وهيكلية الأسرة.

٧. أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية أن أصحاب العلاقات غير المشروعة أكثر تعرضاً للانعزال والانطواء من غيرهم.

٨. ضياع نفس الإنسان عن طريق الانقياد للشهوات والانغماس في الرذيلة فيذهب الدين، و تذهب غيرة الرجل ويذهب بهاؤه وعفته وكرامته ويفقد كل مقومات بناء الشخصية القوية في المجتمع. ٩. إن الأسرة الصالحة تجعل الفرد يشعر برأفة القلب واللين والمرونة لأن الأسرة تضيي صفة الأبوة على الرجل وصفة الأمومة على المرأة، وأن من يرتاد الموبقات تتنابه حالة قسوة القلب وعدم اللين والمرونة وقلّة الرأفة بالآخرين قال تعالى: ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَسْقَى فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) (سورة البقرة، الآية: ٧٤).

١٠. الشعور بالذنب وهذا ما يقره كل من يتبع خطوات إبليس اللعين ويقترب الإثم الذي نهى الله عنه فيخاف من عواقب فعله وجريمته ويستشعر الذنب في داخله ويتحسس خطأه بصورة مستمرة لأنه يعتقد بأنه ارتكب شيئاً خطأً من وجهة نظر الشرع والقانون والعرف ويشعر بالخوف الشديد من شياخ ذنبه وعمله، وقد أشار المختصون في علم النفس أن كثرة الشعور بالذنب تؤدي الى أمراض نفسية مستعصية يصعب حلها أو تحل بجهد كبير ووقت طويل.

١١. غياب السكينة وازدياد حدة الانفعالات وكثرة الهموم والمخاوف والانزعاج وتنامي الحيرة والتردد وعدم راحة البال وغياب الشخصية المتزنة.

١٢. فقدان حالة الاندماج الروحي والحميمية والتفاعل على عكس العلاقات الشرعية التي تأتي بالانسجام والهدوء النفسي والاندماج مع الشريك والشعور بالرضا عن النفس وبناء جسور الثقة والترابط.

وأخيراً لا بد أن نذكر أن للعلاقات غير الشرعية آثاراً نفسية وصحية واجتماعية تتناوب الشخص وتجعله يعيش النتيجة الحتمية للذنب الذي اقترفه، فالمرض النفسي والجسدي والاجتماعي هو الناتج الحتمي لمثل هذه الأمور غير المقبولة، قال تعالى: ((بِئْسَ قُلُوبُهُمْ مَرَضٌ مَرَضُ فَرَادُهُمْ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)) (سورة البقرة، الآية: ١٠).

والرجوع إلى الله تعالى قابل التوب غافر الذنب هو الكفيل في راحة المرء وسكينة

المصادر:

- القرآن الكريم.

- الغريفي، السيد محمود المقدس: آداب ليلة الزفاف، ط١، مؤسسة البلاغ، بيروت ٢٠٠٥م.

خلطه السماء، قال تعالى: ((وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا)) (سورة الفرقان، الآية: ٦٨)، ومن جانب آخر أعطت السماء التسهيلات الملائمة لبناء الأسرة وتهذيب هذه الغريزة على وفق الضوابط الإلهية قال تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْفُكُونَ)) (سورة الروم، الآية: ٢١).

ومن مقررات السماء هو أن يسعى الفرد المسلم الى الاقتران بالجنس الآخر على وفق العلاقات الشرعية وبذلك يسلك الطريق الطيب الذي يهتته العيش في حياته فضلاً عن اكتسابه الأجر والثواب بعد مماته، ولمن يريد متابعة هذا الطريق الطيب يجد أن نبي الرحمة محمد (ص) يشير في العديد من الأحاديث المباركة الى ماهية الأجر والثواب الذي يحصل عليه المسلم نتيجة لممارسة علاقاته الشرعية مع أهله، فما أروع هذه الصورة التي تهب الإنسان الأجر والثواب في ممارسة غرائزه وملذاته .

ونحن في عصر الانفتاح الفكري والثقافي فلا بد للإسلام من أن يقول كلمته في هذه الموضوعات لا أن يترك الساحة ملعباً للأفكار المستوردة والرخيصة لتغزوا أفكار أبنائنا وبناتنا (الغريفي، ٢٠٠٥ ص ١٠) ولا سيما أن في الإسلام الكم الهائل والنوع المفيد من المعطيات الحقيقية النافعة في هذا الجانب .

ولقد حذرت العديد من الآيات المباركة الناس من الانسياق وراء الشيطان الخبيث الرجيم وإغوائه وإغراءاته وخصوصاً لمن له سلطان عليهم، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)) (سورة النور، الآية: ٢١)، ونتيجة لخطوات الشيطان ظهر ما يسمى بالعلاقات غير الشرعية والتي يمكن تعريفها بأنها العلاقات التي تقوم بين الرجل والمرأة من دون ضابط أو غطاء شرعي يجمعهما، ومن يتكئ على هذه العلاقات فإنه يعرض نفسه للرذيلة التي تنتج عنها مجموعة من الآثار النفسية والتي منها :

١. عدم شعور صاحب هكذا علاقات بالطمأنينة والراحة والاستقرار، لأن الله سبحانه وتعالى صرح في كتابه العزيز أن الهدف الأسمى من العلاقات الزوجية الشرعية هو خلق المودة والرحمة والمحبة بين الزوجين .

٢. الابتعاد عن الواقعية والعيش في الخيال والانسحاق وراء الأوهام والخيالات الكاذبة التي تسول للفرد الوغول أكثر فأكثر في أعماق وأحضان الفاحشة التي تعمي بصيرته .

٣. الشعور بالقلق والتوتر والضيق والانزعاج لأن الفرد يؤثبه ضميره باستمرار ويوبخه فهو يصارع بين شهواته وغرائزه من جهة وبين ضميره (الأنا العليا) الذي ينهيه عن المنكر .

٤. العيش الدائم بالاضطراب وضيق الحال والطمع بما لدى الآخرين والشهرة في أعراض الناس وزيادة الصراعات النفسية لدى الفرد بما يجعله يعيش بضيق وضنك ، قال تعالى : ((وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)) (سورة طه ، الآية : ١٢٤) .

٥. إن من فيوضات بناء الأسرة الصالحة خلق الصحة النفسية لدى الإنسان والتي تعد أساس نجاح الإنسان في حياته، وعدم الركون الى الأسرة والعيش تحت ظل العلاقات غير الشرعية يؤديان الى زيادة حالة عدم التوافق النفسي للفرد مع نفسه أولاً ومع البيئة الاجتماعية التي يعيش بها ثانياً وبالتالي شعوره



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنشئة السبابة الالنة

**رللات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زفد الشهفء- النبل أوب- القاسم- اللمزة- العلوية شرفة)**

لمزفء من المعلوماء.. زوروا شعبة السبابة الالنة:

المكان: النلف الأشرف. كراج الرابطة. مجاور الالنة الالسمفة

الهاطف (الوااسب والفافر): 07700554011 او 07822146569

اوقاء الالوم: من الساعة الالمنة صباأ أأى الساعة الالمنة لبال

مكتبة مسجد الكوفة العامة

اعداد:

هاشم الباجي

أخبار ثقافية

صدر حديثاً

كتاب في سطور

المكتبات النجفية العامة...

مكتبة مسجد الكوفة العامة





اختتام مشروع المحاضرات الإلكترونية لطلبة السادس التطبيقي والإحيائي

أعلنت شركة فيض القسيم في العتبة العلوية المقدسة عن اختتامها مشروع المحاضرات الإلكترونية لخدمة طلبة السادس التطبيقي والإحيائي والذي شارك فيه نخبة من الأساتذة الإختصاص في المنهج الرسمي الخاص بطلبة القسمين.

ويهدف المشروع لخدمة طلبة المراحل النهائية للصف السادس من خلال إيصال المعلومة وإكمال منهج المحاضرات للطلبة بعد التوقف بسبب جائحة كورونا، فضلاً عن حاجة الطلبة لإكمال مناهجهم الدراسية بصورة آمنة وذلك من خلال صفحات التواصل الاجتماعي وموقع (يوتيوب)، وقد تم إطلاق المشروع إلكترونياً نظراً للإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء كورونا.

وأطلق المشروع في شهر رمضان المبارك وبشكل مجاني بمحاضرات تطوعية شارك فيها نخبة أكفاء من الأساتذة الإختصاص في المناهج المقررة رسمياً للطلبة وقد شهدت النافذة الإلكترونية التي تم إطلاق المشروع من خلالها في (يو- تيوب) تفاعلاً كبيراً من الطلبة من مختلف محافظات العراق، ونحن نطمح لخدمة الطلبة بالمزيد من مشاريع التواصل الإلكتروني، حيث تم بث ١٤٤ محاضرة بما يعادل (٨٨ ساعة عمل) لجميع المناهج الدراسية (الكيمياء، الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الفيزياء، الأحياء، الإقتصاد).

اختتام مسابقة قرآنية في مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) بمشاركة (١٣) دولة

بسبب جائحة (كورونا).. اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة مسابقة إعراب القرآن الكريم والتي أقيمت إلكترونياً بمشاركة (١٣) دولة عربية وإسلامية. وتعد هذه المسابقة الأولى من نوعها على مستوى العراق والتي أقيمت عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة للظروف الصحية التي يمر بها العالم والتي كان من المفترض أن تكون حضورية وخاصة بطلبة الجامعات والحوزات العلمية، ولكن بسبب ظروف جائحة (كورونا) تقرر أن تكون إلكترونية. وكان حجم التفاعل والمشاركة في هذه المسابقة مميزاً حيث شهدت مشاركة (١١٧٨) متسابق من (١٣) دولة عربية وإسلامية، وبعد فرز الإجابات الصحيحة دخل القرعة (٢١٧) متسابق بعد إجرائها بشكل مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للدار وتم تخصيص (١١٤) هدية للفائزين بعدد سور القرآن الكريم.

إصدار نسخة إلكترونية من مصحف العتبة العباسية المقدسة بدقة ووضوح عاليين

أصدر مركز علوم القرآن الكريم وتفسيره وطبعه التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، نسخة إلكترونية من مصحف العتبة العباسية المقدسة بصيغة (وورد) وبدقة عالية، فاقت نسخة مصحف المدينة المشهور وبخدمات متعددة قابلة للنسخ، وذلك لأجل إتاحة هذا الإصدار الذي تحتاجه فئات عديدة ولغرض الاستفادة منه على نطاق أوسع.

ويعد هذا الإنجاز مكملاً للإنجاز الذي سبقه، المتمثل بطباعة أول مصحف على يد خطاط عراقي ولمسات إبداعية من منتسبي العتبة المقدسة، والمطبوع بمطبعة عراقية هي مطبعة دار الكفيل، وتمتاز هذه النسخة الإلكترونية من المصحف بميزات عديدة أهمها:

- وضوح ودقة عالية جداً يُمكن للمستخدم الاستفادة منه وتوظيفه من ناحية القراءة أو النسخ.

- يُمكن تكبير الكلمات إلى أي حجم دون أن تتأثر أو تتعرض للتشويه.

- أثناء عملية النسخ لا يُمكن حذف حرف أو حركة من الكلمة، حفاظاً على كلمات المصحف الشريف من الخطأ عند النسخ.

- تم فصل واو العطف عن الكلمة التي بعدها، حيث يُمكن نسخها لوحدها.

- فصل حروف الوقف التي توضع في أواخر الكلمات، ليسهل على الباحثين والدارسين الاستفادة من عمليات نسخ ولصق الآيات والسور الكريمة دون عناء أو أخطاء.

- إن هذه الصيغة تمتاز بسعتها الخزنائية القليلة مما يسهل رفعها وتنزيلها على شبكة الإنترنت في وقت قصير وعلى أجهزة الحواسيب كخطوة أولى فقط.

أمّا طريقة العمل على هذه النسخة فيتم بعد فك الضغط للملف يُرجي تنصيب الخطوط المرافقة (FONTS) عن طريق تحديد كل الخطوط، والضغط على الزر الأيمن للماوس على الخطوط المحددة والضغط على كلمة (INSTALL)، وبعد تنصيب الخطوط يتم فتح ملف (الوورد) المكتوب بهذا الاسم (ALQURAN) وستظهر لك كل آيات المصحف الشريف.



صدر حديثاً العدد ١٩ من (مجلة الاستغراب)

صدرت حديثاً مجلة الاستغراب الفصلية العدد التاسع عشر عن مركز الدراسات الإسلامية الاستراتيجية التابع للعتبة العباسية المقدسة، والمجلة تعنى بعلم (معرفة الغرب) من خلال التعرف على مناهجه وأبنيته الفكرية والثقافية والإيديولوجية وإنشاء منفسح فكري نقدي خلاق يفضي إلى التواصل المتكافئ بين الإسلام والغرب، وقد تضمن هذا العدد مجموعة من الأبحاث الرصينة، مثل نقد هرمنيوطيقا العقل الأدنى لمحمود حيدر، ومنزلة التأويل في منهج البحث العلمي لعمر الأمين أحمد عبد الله، ونقد فهم النصّ الديني عند الهرمنيوطيقيين العرب لمحمود كيشانة، وتهافت اليقين المعرفي إشكاليات المنهج في العلوم الإنسانية الغربية لطلال عتريسي، وغيرها من الأبحاث المهمة.



صدر حديثاً كتاب (الكروان الممنوع)

صدر حديثاً عن (وكالة الصحافة العربية - ناشرون) للكاتب الصحفي طابع الدير كتاب (الكروان الممنوع) وهو قصة القارئ الشهير الشيخ عنتر مسلم، ويحكي الكتاب، وهو الثاني للمؤلف بعد إصداره الأول (جمهورية الضحك)، قصة وقعت أحداثها في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، حين كانت إذاعات العالم الإسلامي من إسلام آباد إلى طهران، وحتى إذاعة (المنستير) التونسية، تبث تسجيلات مسلم يومياً، كمادة إذاعية ثابتة، بينما كانت أشراطه ممنوعة من التداول في مصر، بناء على قرار أزهرى صدر وقتها، وقضى بأن الرجل يقرأ بقرءات غير مُعترف بها من مجمع البحوث الإسلامية، وما أنزلت مشيخة (عموم المقارئ المصرية) بها من سلطان!



ويقول الدير في مقدمة الكتاب: من المؤسف أن الشيخ (تاب) عن تلك الطريقة المتفردة في القراءة، بضغط من الأزهر، فيما يشبه انتكاسة مؤقتة مدرسته في القراءة، ونشر (إعلان توبة) مدفوعاً في الجرائد القومية الثلاث (الإهرام والأخبار والجمهورية) تبرأ فيه من أشراطه.

وحُورب الشيخ (الصييت) في عصره بلا هوادة، إلى حد أن بعض مشايخ السلفية و(الجماعات الإسلامية)، ومنهم الشيخ الشهير عبد الحميد كشك، اعتبره خارجاً عن الملة إن (أستتيب) عما يفعله ولم يعلن توبته، وحذره (كشك) في خطبة شهيرة من إعدامه شنقاً.

وأهمية نشر الكتاب، أنه يلقي الضوء على قضية غامضة في التاريخ الثقافي المصري لم يسبق الكتابة عنها، فضلاً عن كونه (أي الكتاب) محاولة لبحث الشيخ عنتر مسلم، وموقعه الحقيقي بين معاصريه من القراء، وكيف خاض بمفرده معركة وصلت أصدائها إلى أروقة الأزهر وأوراق الصحف، وتصدى لخصومه من كبار المقرئين المسنودين بمؤسسات الدولة.

صدر حديثاً كتاب (الحرب على الحجاب)

عن مركز المعارف للدراسات الثقافية صدر حديثاً كتاب (الحرب على الحجاب)، حيث يبين الكتاب وبظنرة موجزة إلى واقع المرأة وقضيتها في المجتمع و دورها وحقوقها التي خضعت لتجاوزات حادة في القرون الأخيرة، فالغرب قد خلص إلى تصوّر خاص لهذه القضية، واختار لنفسه طريقاً محدداً على هذا الصعيد، بغض النظر عن فلسفته وأهدافه في هذا المجال، وأمّا العالم الإسلامي، فإننا لم نشهد تصوّراً أو وثيقة يُمكن نسبتها إلى الأمة بمجملها، من خلال مشروع فكري عالمي.

وهذا الكتاب، هو حلقة من هذا الواقع الإشكالي من النواحي الفكرية والثقافية والحقوقية، حيث يتناول بالعرض والتحليل كيف تعامل الآخرون من الغربيين والمستغربين مع أحد الواجبات الرئيسة الخاصة بالمرأة، -والتي ترتبط بعفتها وخصوصياتها كأنثى- وهو الحجاب والستر، والتي حوّلت التيارات الفكرية الغربية وغيرها من المثقفين المستغربين من قضية حجاب المرأة المسلمة وسترها إلى قضية رأي عام ترتبط بالحرّيات، وتتعارض مع أنظمة المؤسسات التربوية وغيرها.

والكتاب قد اعتمد العرض والتحليل، ولم يدخل في المناقشات النقدية المباشرة، حتى لا يخرج الكتاب عن هدفه المحدد، كي يفتح الباب أمام الجميع للتصدي والرد والنقد على كل ما أثير حول حجاب المرأة في أبعاده المختلفة.



كتاب في سطور



عنوان الكتاب: خصائص الأئمة.. خصائص أمير المؤمنين عليه السلام

المؤلف: الشريف الرضي

تحقيق وتعليق: محمد هادي الأميني

نشر: مجمع البحوث الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة

محاجزات الأيام، ومماطلات الزمان...، إلا أن عمره القصير لم يسمح له بإكمال الأبواب أو الفصول الخاصة ببقية الأئمة عليهم السلام، إذ توفيت في العام ٤٠٦ للهجرة، ولم يتجاوز السابعة والأربعين سنة.

أبواب كتاب (خصائص الأئمة) الجزء الخاص بأمير المؤمنين عليه السلام

- فضل زيارته عليه السلام.
- طرف من الاحتجاج للنص عليه.
- فصل في ما روي من الأشعار في نص النبي (صلى الله عليه وآله) على نص أمير المؤمنين (عليه السلام).
- من أعلامه ودلائله:
- خبر ميثم التمار رضي الله عنه.
- خبر رد الشمس وإن كان من الأخبار المشهورة.
- من أعلامه عليه السلام عند قتال الخوارج بالنهروان.
- من دلائله عليه السلام عند موته.
- في تسميته (عليه السلام) بأمير المؤمنين في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله).
- في ذكر أسماء آبائه (عليه السلام) التي لا يكاد يعرفها أكثر الناس.
- قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشيء من أخبار زهده في الدنيا وما يجري هذا المجرى من خواص أخباره (عليه السلام).
- المنتخب من قضاياها (عليه السلام)، وجوابات المسائل التي سئل عنها.
- من مسائل سأله عنها ابن الكواء.
- من جملة كلامه (عليه السلام) للشامي.
- من كلامه (عليه السلام) القصير في فنون البلاغة، والمواعظ والزهد، والأمثال.
- من كلامه (عليه السلام) في آخر عمره لما ضربه ابن ملجم لعنه الله.
- من جملة وصيته لابنه الإمام أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما الصلاة والسلام.

كما هو معروف أن كتاب (خصائص الأئمة) عليهم السلام للشريف الرضي رضي الله عنه، لم يخرج منه غير الفصل الخاص بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ضم بين دفتيه العلم الكثير، والأدب الجم، والحيوية الفكرية، وتداوله العلماء والمؤلفون على امتداد التاريخ، ونقلوه واستسخوه وأكثروا من نسخه، وحافظوا عليه إلى يومنا هذا، وقد كان هذا الكتاب النواة لجمع كلمات الإمام عليه السلام وخطبه في كتاب جليل أسماه الشريف الرضي (نهج البلاغة)، الذي طارت شهرته في الآفاق.

وكان هدف كتاب خصائص الأئمة كما ذكره الرضي بمقدمته أن يجمع أخبار الأئمة عليهم السلام في كتاب يسهل الرجوع إليه بعدما طلب منه طلابه ذلك، فقال «موجهاً الكلام لأحدهم»: كنت - حفظ الله عليك دينك، وقوى في ولاء العترة الطاهرة يقينك - سألتني أن أصنف لك كتاباً يشتمل على خصائص أخبار الأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم، وبركاته، وحنانه، وتحياته، على ترتيب أيامهم، وتدرج طبقاتهم ذكراً وأوقات مواليدهم، ومدد أعمارهم ثم يقول بعد كلام طويل: فعاقني عن إجابتك إلى ملتصك ما لا يزال يعوق من نوائب الزمان، ومعارضات الأيام إلى أن أنهضني ذلك اتفاق اتفق لي، فاستثار حميتي، وقوى نيتي، واستخرج نشاطي، وقدر زنادي.

وقد بدأ الشريف الرضي بتأليف كتاب (الخصائص) عام ٣٨٣ للهجرة، ولم يخرج منه غير خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، وحول ذلك قال: كنت في عنفوان السنّ وغضاضة الفصن، ابتدأت بتأليف كتاب في (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبارهم، وجواهر كلامهم، حداني عليه غرض ذكرته في صدر الكتاب، وجعلته أمام الكتاب، وفرغته من الخصائص التي تخص أمير المؤمنين علياً (عليه السلام)، وعاقبت عن إتمام بقية الكتاب

مكتبة مسجد الكوفة العامة

م. هاشم الباجي



أكثر من مائة وخمسين عاماً. تعمل المكتبة على نظام فهرسي من خلال برنامج أكلس فيه جميع الكتب بتفصيلها من اسم المؤلف و سنة النشر. تعاقب على أمانة المكتبة كل من السيد علي عطا الله تقي الخلخالي، (٢٠٠٩ - ٢٠١٠م)، والسيد محمد مجيد الموسوي من (٢٠١٠ - ٢٠١٤م)، والأستاذ أحمد عبد الأمير جواد محيي الدين من (٢٠١٤ -)، وما زال أميناً لها. أهديت للمكتبة مجموعة من المكتبات وجعلت وقفا لها وهي كالآتي:

- ١ - مكتبة المرجوم الأستاذ علي جواد محيي الدين، (ت: ٢٠٠٦م)، وتضم أكثر من ٨٠٠ كتاب وأغلبها كتب قديمة في اللغة والأدب، قامت عائلته بإهدائها عام ٢٠١٥م، وتمتاز كتبها بوجود تصحيحات لغوية من قبل صاحب المكتبة وإهداءات خطية من مؤلفيها لصاحب المكتبة.
- ب - مكتبة الشيخ عدنان سعد حمد السيلاوي، والتي تضم أكثر من ٦٠٠ كتاب في مختلف الاختصاصات، كان قد أهداها عام ٢٠١٥م.
- ج - مكتبة الشيخ محمد حسين الساعدي، (ت: ٢٠١٥م)، والتي تضم ١٠٠٠ كتاب في مختلف الاختصاصات، كانت عائلته قد أهدتها إلى المكتبة عام ٢٠١٦م، وتمتاز أغلب كتبها بوجود إشارات في فهرسها على الموضوعات المهمة التي تضمنها مما يدل على أن الشيخ رحمه الله كان قد طالعها وهناك بعض التعليقات عليها من قبله.

موقعها: تقع ضمن مزار مسلم بن عقيل عليه السلام بجانب مسجد الكوفة المعظم في مدينة الكوفة

تأسيسها وحيثياتها: تأسست المكتبة العامة في أمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به عام ٢٠٠٩م، و كان موقعها في المسجد المعظم، وفي عام ٢٠١٤م نقلت إلى الصحن الشريف لسفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل عليهما السلام بعد إكمال بنائه.

قبل تاريخ تأسيس المكتبة عام ٢٠٠٩م كانت توجد مكتبة هي فرع من مكتبة الإمام الحكيم العامة داخل المسجد، وقد طالتها يد البعث المجرم فأتلقت جلقها، وبعد إعمار مسجد الكوفة نقل المتبقي منها الى حسينيات مختلفة في مدينة الكوفة ولم يبق منها إلا الكتب التي كانت مستعارة، فأعيدت إلى المكتبة وهي موجودة، وهي قليلة لا تكاد تتعدى أصابع اليدين. بلغ عدد الكتب في المكتبة (٢٩٠٣٤) كتاباً ومجلة ورسالة واطروحة، ضمت مواضيعاً دينية وأدبية وعلمية وثقافية وغيرها، وتوجد مجموعة من الكتب القديمة والحجرية تعود طباعتها إلى

زورنا في
معرض الكتاب الدائم



لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من الساعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الأدب

اعداد:

شاكِر القزويني

الإعلام دائرة طموح وخسارات

مجلة (النهج).... وليد جديد للعبة العلوية المقدسة

قصيدة (انتظار الدم المحرم)



الإعلام

دائرة طموح وخسارات

تحقيق / السيد شاكر القزويني

يقال عنها أنها سيدة المهن، وآخرون يطلقون عليها صاحبة الجلالة، واتفق في العالم المتقدم على أنها السلطة الرابعة، وفي جزء من كوكب الأرض كبير متدن إلى الدرك الثالث تسوده الفوضى واللاعقلانية يقولون عنها هناك أنها مهنة من لا مهنة له، وحتما أن أهمية هذه المهنة وقابليتها في صنع الحياة وتطورها فضلا عن الظرف الموضوعي الذي تزاوّل فيه هذه المهنة هي من خلقت هذه المسميات والصفات وأعطتها كل هذه الأهمية والقدر من التبجيل، منطلقة من مساحة تأثيرها وعمقه وقدرتها في إحداث تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية وفنية فضلا عن تلك القابلية على التطور والتناغم والتعاطي مع فلسفة جميع النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومخرجاتها من قرارات وتوجهات وتطبيقات وأساليب وأنماط حياة،

ابتزاز بعض الفاسدين لقمص قطعة من «كيكة» النهب، أو يتبعون الطريقة القديمة التي أشيعت في زمن المنهج السلطوي الشمولي بحملهم أدوات الزينة والبهرجة والترويج للتودد لأصحاب النفوذ والمال لكسب الحظوة عندهم، ومن خلال الحضور كنخب الصف الأول في المناسبات والزحف نحو المنصات.

تعطل السلطة الرابعة

أشار أ.د المهندس نبيل حميد الساعاتي في حديث مقتضب عن وجهة نظره في المشهد الإعلامي كسلطة رابعة وما يلتقط فيه من صور وأنبأ وتصريحات، قائلًا: بات من الصعب التيقن من مصداقية ما نرى ونسمع في وسائل الإعلام، ليس هناك نزاهة أو مهنية تفرض على المتلقي احترامها وصدقيتها، أصبحنا نحس أن الفساد يزحف على كل شيء، فالأبواب مشرعة، وما دمت منسجما معه فانت في الصدارة وتحت دائرة الضوء، والغريب في الأمر، وما يدعو للسخرية والضحك والألم أيضا هو حجم

المكاشفات التي تفضح الفساد والمخالفات والتلويح بالملفات الخطيرة ومن يقف وراءها، دون تحريك ساكن من الجهات المعنية بالأمر، وهنا أجد ان مهمة الإعلام كسلطة رابعة كما يقال لم تعد فاعلة، أي ان هذا التراشق بالاتهامات والتسقيط خرج عن قدرة كل السلطات الأربع ومنها الإعلام الذي لم يعد له أية سلطة. ومن جانب آخر أشاد الجبوري في الإعلام المعائدي الملتزم، قائلًا: رغم أن الإعلام لم يكن بالمستوى المطلوب كما أشرت أيضا الا أنني أجد أن للإعلام ولا

ان جميع وسائل الإعلام من مرئي ومسموع ومقروء تعمل في زوايا مغلقة قصيرة النظر والطموح والرؤية، فهي تسير في خطى على أثر خطى لا تحيد قيد أنملة عن سابقتها التي أصيبت بالعجز والتخبط والتخلف منذ لحظة انطلاقها..

سيما بعد تطور وسائله وقنواته والعمولة التي جعلت من العالم قرية صغيرة استطاع أن يعطي دفعات ضوئية كاشفة عن الدين الاسلامي والمذهب الجعفري على الخصوص لشعوب الأرض، فاستطاع الاعلام كشف الكثير من اللغط الظلم والافتراءات والدسائس التاريخية لعموم المسلمين أبناء المذاهب الأخرى وللعالم أجمع، ومن الممكن ان تصير النتائج أكبر وأعمق لولا تخلف وضعف مؤسساتنا الإعلامية وافتقارها للخبرة المطلوبة فابتعدت عن الإبداع المؤثر والتجدد والتطور المطلوب.

غياب الأطر الفلسفية

يجد الإعلامي مسلم القزويني أن افتقار وسائل الإعلام وقنواتها والمؤسسات التي تقف وراءها الى رؤية منهجية وأطر نظرية واضحة في إطار فلسفي إعلامي مدروس تقف حائلا دون قدرة التأثير في المتلقي وإحداث حراك التغيير والتطور في الحياة، كما حصل ويحصل في الدول المتقدمة ذات الأعراف والتقاليد والسبل العلمية والفنية الأصيلة، فيقول القزويني: أن جميع وسائل الإعلام من مرئي ومسموع ومقروء تعمل في زوايا مغلقة قصيرة النظر والطموح والرؤية، فهي تسير في خطى على أثر خطى لا تحيد قيد أنملة عن سابقتها التي أصيبت بالعجز والتخبط والتخلف منذ لحظة انطلاقها، فضلا عن الافتقار للتقنيات المتطورة اللازمة والخبرات القادرة على القيادة والتفوق هي تفتقر لأي إطار نظري أو منهج فلسفي تستهدي



حتى أنها استطاعت أن تتكيف مع معطيات السوق المادية والحاجات الإنسانية داخل السوق الرأسمالي، لتصبح سلعة تباع وتشتري، تخضع لسوق المنافسة التجارية، لتسخر من أجل غاية المالك لها في طبيعة وأهداف سياساته وتوجهاته نحو الفئات المستهدفة في رسالته الإعلامية، في وسط ازدادت فيه الملكية الخاصة لوسائل الاعلام بشكل طاغي وتقلصت فيه الملكية العامة.

ولكي نضع أنفسنا أمام مرآة تجربتنا الإعلامية في ظل الظروف المتغيرة والسياسات المتناحرة وتداعيات الأحداث المتلاحقة والانفتاح الكبير الذي حصل في العراق بعد تغيير نظامه السياسي القسري ما جعل أبواب حرية التعبير مشرعة بلا ضابط فكري أو عقائدي يؤطر أيديولوجية نظام الحكم فيه، فأصبح الإعلام حرا، بل هو أقرب للفضوى من الحرية، فضلا عن ان طريق الانخراط في هذه المهنة أصبح مبعدا يسيرا لكل من هب ودب، فاختلفت الحابل بالنابل، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ومنها «الفيسبوك» ميدانا لصنع الإعلاميين الوهميين المهمين المرتزقة، تكون وسيلتهم أحيانا



وأصبح الفضاء مجسداً بشكل واضح مع ما ينطلق من منجز حضاري وعلمي في خصوص الإعلام الذي بات قاصراً بل وعاجزاً عن تقديم ما يحقق حاجة الواقع وطموحاته والمهنة ومديات تأثيرها، فما أنتجته القنوات العراقية - مثلاً - أصبح لا يتعدى في مستواه ما تنتجه الصناعات الوطنية العراقية من الركود والتخلف والانحسار والإجهاض الإبداعي الباعث للألم والحسرة والغثيان، سوى شذرات هنا وهناك، وتضحيات جليلة قدمتها الأسرة الإعلامية في معركة الشرف والعقيدة التي خاضها العراقيون وهم يلون نداء فتوى المرجعية الرشيدة المتمثلة بالإمام السيستاني دام ظله الوارف.

الدراسة لا تؤهل الإعلامي

وعن الأداء الإعلامي ورسالته ومستوى تأهيل هذا الأداء ومدخله التي تغني المشهد وترتقي به وبما تطمح إليه المرحلة ومقتضياتها أدلى الباحث الإعلامي والمهندس حيدر الجد بدلوه قائلاً : نشطت حركة كليات الإعلام وأقسام الإعلام في الكليات والجامعات بعد عام ٢٠٠٣، إذ كانت الدراسة الإعلامية مقتصرة على مجال ضيق في الجامعات الرسمية الرصينة، أما بعد ان فتح المجال للكليات الأهلية فقد انتمى إليها كل من يرغب أن يصبح إعلامياً بغض النظر عن خبرته وموهبته وقابليته على ممارسة إعلام وصحافة متطورة، الكثير من الخريجين الجدد وليس كلهم هم خريجو الدراسة الإسلامية من الوقف الشيعي، والكثير يعلم ان الدراسة الإسلامية هنا لا تؤهل الطالب لكي يخوض تجربة الإعلام، بل مجرد كونها أداة لاجتياز مرحلة البكالوريا للصف السادس، لذا يدخل الطالب الكلية ويتخرج ليحصل على شهادة قد تفيده على تحسين وضعه المعاشي سواء أكان باحثاً عن عمل أو كان موظفاً ليعدل درجته الوظيفية، ومما لا جدال فيه ان الإعلام العراقي لم يؤد رسالته إذ أصبح رهيناً لآراء الأحزاب المتفردة والسلطة المتكونة منهم، هذا في حالة قصدنا الإعلام الرسمي الناطق باسم الدولة، فوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية كلها تحاول أن تنقل صورة عن البلد مغايرة لصورته الحقيقية حيث تبين في برامجها ان الوضع الآن أفضل بكثير عما سبقه من حيث الحرية في التعبير والمعتقد والسفر، متناسية ان الأمان يشكل العنصر الأساسي في استقرار الشعوب، وهو شبه معدوم في ظل دولة تضع العناصر الكفوءة والنزيهة في المؤخرة وتضع الموالاة والنفعية في المقدمة وان

فيه لوضع الخطط والمشاريع والهايكال الخبراتية والتقاليد الأصيلة المطلوبة فضلاً عن افتقارها الى المنهج التطويري المتخصص للكوادر العاملة، فباتت كل الرسائل الموجهة والبرامج المعدة والخطط الموضوعية تضع في مقدمة عملها ما استسخته من المنجز الممدد على طاولة العرض المكرر والتي تحوز رضی المالك والمسؤول والحزب والمؤسسة فحسب، تلك القوقعة هي مساحة كل النتاج الإعلامي، الذي يبوء بخسارات وهدر بالأموال الطائلة وضياع بالوقت الثمين والجهود في أجواء يضيع فيها التفرّد الإبداعي الذي يسير عكس اتجاه الأغراض المؤدلجة والمنتمية أو لنقل غير المنسجمة معها، لفارق البعد في النظر وضيقة والابتعاد الموضوعي عن تيار الانحدار الذي يقوض كل إبداع ويحاصر كل مبدع.

فقر الجدارة ونكوص التجربة

ترى الكاتبة والصحفية عذراء الياسري أن من الركائز الأساسية لصناعة الإعلام هم الإعلاميون أنفسهم، وان وسائل التطوير والتأهيل لم تكن مجدية في مرحلة الانفتاح الإعلامي فهي لم تستطع خلق الطاقات الإعلامية المؤهلة لقيادة المرحلة، فتقول بهذا الصدد : تخرجت جميع الكوادر الإعلامية

من نفس الدوائر المحلية أو الانتماءات التي أسستها الأحزاب ومؤسساتها أو بعض الأفراد، ما أقعدها عن مواكبة التطور الهائل في العالم بل وعلى مدى أقرب، في حدود المنطقة وأقاليمها، وبما أن الهم السياسي وصراعاته والهاجس الانتخابي الذي تمكن منه ومن كل قرار حزبي أو رمز حكومي أصبح كالطوق في رقبة وسائل الإعلام يمنعا حتى من التنفس بشكل سليم، فالقرار الإعلامي والخطة الإعلامية هي مخطط سياسي ومؤسستي لا يتجاوز أو يفوق قدرة هذا السياسي أو رئيس المؤسسة والذي يظن نفسه عالماً بكل شيء، ما جعل الحلقة تصغر والأفق يضيق والقدرة تختنق،

ما أنتجته القنوات العراقية - مثلاً - أصبح لا يتعدى في مستواه ما تنتجه الصناعات الوطنية العراقية من الركود والتخلف والانحسار والإجهاض الإبداعي الباعث للألم والحسرة والغثيان، سوى شذرات هنا وهناك



كان المبدعون من أدباء ومتقنين رواد هذا المجال ومؤسسي طريقه ومناهجه وفنونه، فكانت النظريات والأطر الفلسفية لا تتفك عن الأعراف والمعايير التي أسسوها لهذه المهنة التي أصبحت فيما بعد تُدرّس في المعاهد المتخصصة بالتوازي مع منجز مراكز البحوث والدراسات المتخصصة بالشأن الإعلامي وما يرتبط به من علوم ونظريات ترتبط بوشائج عميقة تسهم في تحقيق الهدف الإعلامي وتعمق أثره وتزيد من مساحة انتشاره.

أفق بعيد لغد أفضل

لقد شهدت المنطقة العربية تطورا هائلا في تقنيات الاتصال وما يتعلق بالجوانب الإعلامية في الانتاج والإرسال وتقنيات النقل والبريد، فقد مكنت الثورة الرقمية والتطور التقني الذي عززه إطلاق الأقمار الصناعية من فتح آفاق السماء على مصراعها، وقد تعددت القنوات الفضائية العربية المتخصصة رغم محدودية العدد وحققت انتشارا كبيرا، ودرجة لا بأس بها من المهنيّة والاحترافية، إلا أن تجربتنا في العراق لم تزل تراوح في مكانها بسبب الفوضى السائدة وغياب الكثير من المعايير والموازن والقيم التي ترافق حتمية تاريخية الفساد الذي تحمله عجلات الغزاة والطامحين والتي تجر وراءها البيروقراطية والوصولية فتصيب كل شيء بالشلل والتردي، وإن انتشال واقع الإعلام بشتى وسائله يقتضي تأسيس بنى تحتية وفوقية سليمة، تبتدئ بوضع قوانين وأطر نظرية «فلسفية» موحدة تتواءم مع خصوصية العراق الثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية ورؤيته المستقبلية للعبور الى شاطئ النجاة والارتقاء الى مصاف الدول المتقدمة بشكل منسجم مع خطة تنمية للإنسان والاقتصاد والفكر والدين والثقافة والأمن، تعزز ثقة المواطن بوطنه وتفتح له أفق أمل جديد بغد أفضل.

إن انتشال واقع الإعلام بشتى وسائله يقتضي تأسيس بنى تحتية وفوقية سليمة، تبتدئ بوضع قوانين وأطر نظرية «فلسفية» موحدة تتواءم مع خصوصية العراق الثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية

كان من يمثلها لا يمتلك مؤهلات ذلك الموقع، أما الإعلام العراقي غير الرسمي فيسعى جاهدا لنقل صورة تتوافق مع سياسة صاحب الجهة الممولة لهذا المنبر الإعلامي.

الإعلامي هو الأكاديمي فحسب

وفي سؤال طرحناه على الأكاديمية م. م. ختام الغراوي، من هو الاعلامي؟ أجابت عليه، قائلة: من الناحية اللغوية تقول المعاجم ان جذر الكلمة أعلم، وفرعها يعلم، ومصدرها إعلام، والفاعل معلم، والمفعول معلم، أما إعلامي فيقول عنها معجم اللغة العربية المعاصر بأنها اسم منسوب الى إعلام. وان أول وسيلة للتعرف على الإعلامي هي ان يكون حاملا للشهادة الجامعية بتخصص الإعلام، فبذلك هو يفهم ما هي مبادئ ونظريات، وأنواع، ووسائل الإعلام، لأنه علم قبل أن يكون مارسه، خلاف هذا من لا يحمل شهادة جامعية لا يمكن أن يكون إعلاميا، كما هو معروف من يدرس الطب هو طبيب ومن يدرس الهندسة هو مهندس، ومن يدرس الإعلام فهو إعلامي، وأستثني من ذلك من يعمل كمذيع أو مقدم برامج فهو ليس إعلاميا، فقد يكون مهندسا لكنه يحمل صوتا رائعا ولغته العربية ممتازة.

مهنة التفرد في القدرة

أما الإعلامي والناشط المدني علاء مكي أبو كلال فقد أجاب إجابة مغايرة عن نفس السؤال الذي طرحناه على الغراوي، قائلا: من المؤكد ان الإعلام مهنة، وهي مهنة تحتاج الى مقومات ذاتية أولا، تتيح لمن يمارسها القدرة على الأداء والتفوق، أي انها كأي مهنة أخرى، فمصلح العجلات والكهربائي والسمكري والتجار والحداد وغيرهم لا يحتاجون لشهادة أكاديمية لممارسة مهنتهم، وان الكثير من حملة الشهادات الهندسية وان تخصصوا في الميكانيك، مثلا، لا يستطيعون توصيل أي جزء من السيارة بمثل كفاءة صاحب المهنة، وقد رأينا الكفاءات الكبيرة والانجازات الرائعة التي حمل شعلتها الأدباء والمثقفون والمجتهدون في الصحافة منذ نشوء هذه المهنة وتأسيساتها النظرية في عموم دول العالم حتى قبل تأسيس معاهد وكليات الإعلام والصحافة، وكانت هذه المقاعد الدراسية ولغاية هذه اللحظة تستقبل حصريا فقط العاملين في مجال الإعلام والصحافة لتطوير قابليتهم والارتقاء بهم الى كل ما توصل اليه المنجز الانساني في هذا المجال، وقد



مجلة (النهج).... وليد جديد للعبة العلوية المقدسة

د. باقر الكرباسي

قال ابن خلدون (٨٠٨ هـ): (إذا لم يكن للأمة مجد تالد وتاريخ ناطق وأثر باق فلا تدوم سلطتها ولا تتواصل حضارتها)، وقال جورج ارتون في مقدمة كتابه المهم (تاريخ العلم): (لولا أعمال العلماء العرب لاضطر علماء النهضة أن يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء ولتأخر سير المدنية عدة قرون)، فبات واضحا ومعروفا في الأوساط العلمية حقيقة الدور الكبير الذي لعبه العرب في خدمة الحضارة الإنسانية والذي ساعد على إذكاء جذوة العلم ودفعه إلى مزيد من الاكتشافات والإنجازات العلمية المتقدمة في مجالات المعرفة المختلفة، إذ يحتل التراث العربي الإسلامي مديات ومعطيات ومظاهر شتى تتم عن أصالة الأمة العربية ورفعتها وتوجهاتها الصادقة في تشييد الحضارة الإنسانية، فالبناء المعرفي كالبناى الإنساني عمل يتطلب جهدا كبيرا ومثابرة ووعيا ومتابعة لكل الفكر العربي والعالمي وتأسيس التاريخ الثقافى على مهاد التراث العربي في أبهى صورته وأنقاهها، فالقوة الحقيقية في عالم اليوم هي قوة العلم قبل قوة السلاح، فلا بد لنا أن نعود الى تراثنا العربي ونهتم به ونجعله أساسا لنا نبني عليه، وعلينا معرفة قيمة هذا التراث عن علم ودراسة نقدية رصينة كي نعرف حقيقتنا وقيمتنا، والمجلة التي أعرضها للقارئ الكريم مجلة صدرت حديثا عن اللعبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وهي خطوة نحو الطريق العلمي الصحيح، عتبتها تقول: (مجلة علمية فصلية محكمة) تعنى بالعلوم الإسلامية وشخصها وآدابها، تصدر عن اللعبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العدد الأول، السنة الأولى، صيف ٢٠٢٠ م _ ١٤٤١ هـ، المجلة طباعتها أنيقة وغلافها جميل وحروفها مقروءة، يشرف عليها نائب الأمين العام للعبة، ويرأس تحريرها علم سامق هو الأستاذ الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي وهو اسم كبير في ساحة الثقافة العربية المعاصرة، مثقف موسوعي لم يكتب باختصاصه الدقيق كأستاذ في اللغة والنحو والصرف، بل مد بصره وبصيرته باتجاهات ثقافية متعددة، كون فيها لوحة عالمه الثقافى والعلمي العريضين، وهيأة استشارية من أساتذة متخصصين وكذلك هيئة تحرير للمجلة، ومدير تحرير كاتب وأديب مثقف، وسكرتارية التحرير أنيطت بقلم رصين قرأنا له كثيرا هو الأديب حيدر الجد، جاء هذا الوليد الجديد ليدل على أن اللعبة العلوية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية يوليان الثقافة والعلم اهتماما كبيرا ليقدموا هذا المشروع الثقافى المتميز، عدد البحوث المنشورة فيها أحد عشر بحثا علميا مفيدا، توزعت بين العلوم الإسلامية والتاريخ والبلاغة والاجتماع والتربية والتعليم، وقد أخذ الإمام علي عليه السلام وكتابه العظيم (نهج البلاغة) حيزا كبيرا من البحوث المنشورة، حيا الله القائمين على إصدارها موشحة بالكلمة النقية واللسان العربي المبين والصوت الأدبي الرفيع.

انتظار الدّم المحرم

شعر: شاعر القزويني

من حصارٍ وصبرٍ تلك السواقي والأمانى نُذورها دونٍ وصلٍ والغباءُ مُستتَقِعٌ للأحاجي والحكايا تلوكُ عُمرَ الحكايا من دماءٍ منائرٍ أذنتها وانثيالُ الضحى سماواتٍ نَهْرٍ سيّدٍ وإن حُشِفَ التمرُ فيه في جُدوعٍ أَرْجوحتي قد تَدَلَّتْ ضُمْنِي فارسا ونَحرا قديما والخِياناتُ صُلِبُ قومٍ وحرثٍ أوغَلُوا في الدّمِ الأبِي فتاهُوا في المِزاداتِ أنْهري عارِياتٍ والنُبوءاتُ والمنايِ برآسي تَرْتَدِي المِسافاتُ ظِلا غَشِيما في الرّحى أَشْلائي جِناؤٌ وفِكْرٌ حالَتْ الأرضُ عن ظُهورٍ غريبٍ أيُّها الفَجْرُ في ضُرِيحٍ أَقْلِنِي أَصْحِياتٍ وصَحْرَةٌ في دِمائِي أيُّها المُوغِلونُ صَبْرًا ذَلِيلًا مَنْ يَحْزُنُ الدُّرُوبَ في أَمْنِياتي والتّكايا خُدُورُنَا في هَوانا مُحْرِمُ الهَيْدِ والدِما والعَطايا والرّمالِ قَدْ هَيَّاتِ لِلعِناقِ رِحْلَةً في مَتاهَةٍ بالسِّباقِ آسُنُ الفِكرِ مَكْتَفٍ بِالْمُحاقِ في سُبُولٍ مِنَ الوجودِ المُرّاقِ سُورَةُ الحَشْدِ في صَلاةِ انْفِراقِ سَكَبِ الفَجْرِ كُلَّهُ لِلعِراقِ أو عَذوقٌ تَسَجَّرَتْ بِالنِّفاقِ مُنْذُ عِيدِ بِيحْتِي واعْتِناقِي لا يَفادِرُ الطِّفْ عِنْدَ الفِراقِ نَسَلَ القَهْرَ والرّدى في المآقي هَمُّ حُطامٍ على دُرُوبِ الشِّقاقِ والمَواثيقُ دَاعَشَتْ بالسِّباقِ أَحْرَفٌ في قَصِيدَةِ الاِختِناقِ يَحْبِسُ الضَّوْءَ في بَصِيصِ انْطِلاقِي بُرَعَمَ نازِفٌ حُطَى لِلبراقِ مُحْرِمٌ في شِعاثِرِ الاِنبِثاقِ جِئْتُ أُسْرِي مِنَ الرّحِيلِ المُعاقِ أَلْهَمْتَنِي رُكُونُها وانسِحاقي مَنْ تُرى مُمَسِّكٌ بِحَبْلِ الخِناقِ أَنْهري والشُّموسُ دونَ التّلاقِي أَوْجَعْتها مَناجِلُ الاِشْتِياقِ عَمَدَتُها نُبوَةٌ الاِنعِثاقِ



24 ساعة
بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

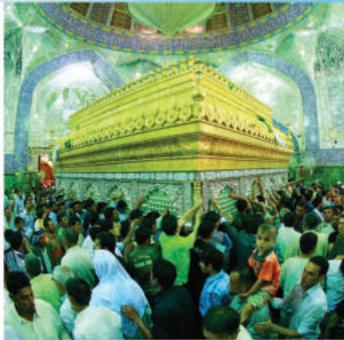


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



التبليغ

اعداد:
هاشم محمد الباجي

إمبراطورية الوهم
الإنبهار بآثار الحضارة الغربية
وما توفره للفرد من حرية
العنف بهوية القتل
تنوع الأساليب وبشاعة التنفيذ

إمبراطورية الوهم

محمد العلوي

من المعروف علمياً أن أي قوة في الإنسان إذا تم تدريبها باستمرار فإنها تنمو وتصبح قوية التأثير، و بالعكس فإن إهمال أي قوة في الإنسان سوف يؤدي إلى ضمورها فتصبح ضعيفة للغاية.

وأوضح مثال على ذلك ما يمارسه الأشخاص في رياضة كمال الأجسام المعروفة، إذ يخضعون أجسادهم لجهود كبيرة ويمارسون عليها ضغطاً مستمرة فيؤدي ذلك إلى نمو سريع لعضلاتهم بحيث تكون بارزة وقوية، وفي المقابل تجد أن الذين لا يمارسون أي نوع من أنواع الجهد العضلي يمتازون بالنعافة والضعف البدني.

في عالم الطب

يقول الأطباء أن أي عضو من أعضاء الجسم إذا توقف عن أداء وظيفته الطبيعية فإنه سيصاب بكسل دائم ويتقلص حجمه ويعجز لاحقاً عن القيام بأي دور فعال، في حين أن العضو الذي يمارس وظيفته باستمرار سيتطور ويكون فعالاً.

وهذا الأمر بعينه ينطبق على القوى النفسية لدى الإنسان وهي القوى التي يقسمها الفلاسفة القدماء إلى عدة أقسام من أهمها قوتان هما (القوة العقلية) و(القوة الوهمية).

فبتلقي التعليم وممارسة التفكير المستمر تنمو القوة العقلية لدى الإنسان ويكتسب العقل مهارة التفكير السريع والدقيق ويجد سهولة في حل المسائل المعقدة، ويهمل هذه القوة فإن الإنسان سيصاب بالتخلف الفكري.. وربما البلادة.

وهذا الحال ينطبق على القوة الوهمية التي يشبه عملها

“

هل تحس بالإثارة حين تشاهد أحداث المسلسل الذي تتابعه؟ هل تشعر بالخوف عند مشاهدتك لفيلم رعب؟

هل ينتابك الحماس حين تلعب إحدى ألعاب الفيديو ولكن مهلاً ألسنت تعلم أن كل ما تشاهده مجرد كذب؟

فلماذا يثير هذا الكذب مشاعر حقيقية في داخلك؟ تعال معنا لتتعرف على صناعة الوهم التي تمهد لتأسيس أقوى إمبراطورية خفية في العالم إنها (إمبراطورية الوهم)

”



عمل قوة التخيل وهذه القوة هي الهدف الأبرز بالنسبة لوسائل الإعلام الحديث.

الإعلام يؤسس لإمبراطورية خفية

إن الإنسان الطبيعي هو الذي يمتلك حالة التوازن بين قواه النفسية وتكون قوته العقلية هي القوة المتصدرة باعتبارها أهم هذه القوى.

وبسبب تأثير الإعلام الشديد على قوة الوهم فقد تطورت هذه القوة لدى عموم الناس، مما أدى إلى خلل واضح في حالة التوازن النفسي لديهم، وهي حالة خطيرة جعلت شعوباً بكاملها تخضع لإمبراطورية خفية تتحكم بأرائهم ورغباتهم في كل مكان.

ومن ثم فإن ملوك إمبراطورية الوهم هذه - وهم صانعو الإعلام - يتحكمون بشعوب هذه الإمبراطورية ويستطيعون بسهولة أن يوجهوا السلوك الجمعي لهذه الشعوب باتجاه أي قضية يريدونها سواء كانت اقتصادية أو تسلطية.

الأحرار لا يتأثرون

طبعاً هنالك أشخاص متحررون من سلطة هذه الإمبراطورية وهم أقل الأشخاص تأثراً بالإعلام لأنهم لم يسمحوا له بأن يؤثر على أي قوة من قواهم النفسية حينما جعلوا عقولهم تتعاطى مع ما يشاهدونه في الإعلام قبل كل شيء وذلك مفتاح يقفل الأبواب على ملوك إمبراطورية الوهم ويمنعهم من الولوج إلى قواهم الوهمية ليؤثروا فيها.

قوة الوهم الهدف الأول للإعلام:

تعتمد أغلب وسائل الإعلام الشهيرة - كالسينما والتلفزيون - على عامل الوهم والخيال بشكل أساس في إنتاجاتها، إذ أن الأفلام والمسلسلات والمسرحيات وألعاب الفيديو تسعى قدر إمكانها إلى أن (توهم) المشاهدين بحقيقة ما يجري على الشاشة لإثارة مشاعرهم وجذب انتباههم.

ولما كانت هذه الإنتاجات تتعاطى مع قوة الوهم بشكل أساس، فإن كثرة متابعتها والاستمرار بالتفاعل معها سوف ينمي هذه القوة وفقاً للقاعدة التي أشرنا إليها في البداية مما يؤدي إلى تطور قوة الوهم وجعلها تنمو وتشتد، إلى درجة أنها تتحكم بمشاعر الإنسان وأحاسيسه وأفكاره بحيث أن المرء نفسه يتفاعل عاطفياً مع أي قضية كاذبة يراها على الشاشة مهما كان كذب هذه القضية واضحاً.

ونتيجة لذلك، ترى اليوم كثيراً من الأشخاص سيكون للأحداث الحزينة التي يشاهدونها في هذا الفيلم أو ذلك، ويناقد الناس بعضهم بعضاً في تحليل أبطال هذه المسلسل أو تلك المسرحية، مع أن كل هذه الشخصيات هم أبطال وهميون وأن كل تلك الأحداث مرسومة مسبقاً وفق سيناريو كاذب لا حقيقة له.

الإنبهار بآثار الحضارة الغربية وما توفره للفرد من حرية



التحديد عندما غزا نابليون مصر عام ١٧٩٨م، هذه الغزوة كانت تاريخياً بمثابة (الصدمة) الحضارية التي أربكت الشعوب العربية، وجعلتهم يتساءلون: لماذا هم (متقدمون)، ونحن (متخلفون)؟.

لماذا هم (علماء) ونحن (جهلة)؟، لماذا هم (عقلانيون) ونحن (حالمون)، لماذا هم (أقوياء) ونحن (ضعفاء)؟.

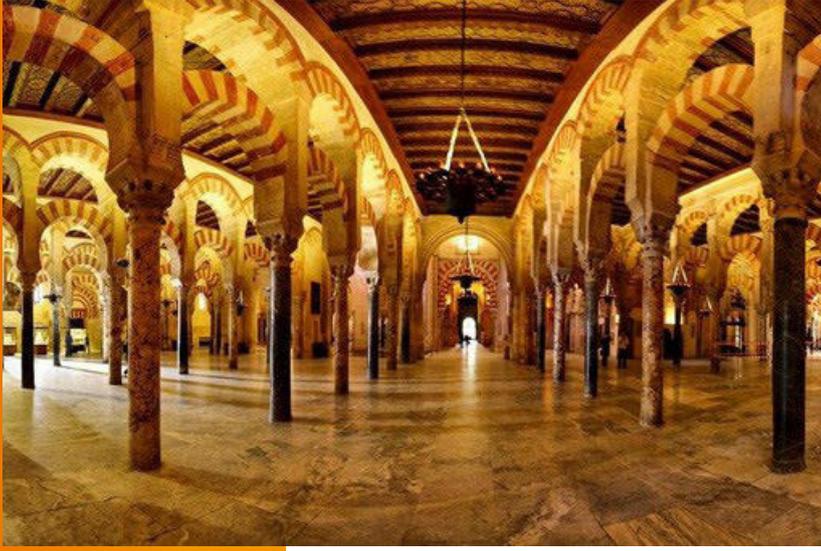
إن هذه التساؤلات تبعها اهتزاز بالثقة بالنفس عند البعض، قد يكون المتساؤل محقاً بعض الشيء بسبب الفرق الشاسع بين ما يعيشه من واقع مزر وما يراه أو يسمع به عن بلاد الغرب من علم وتطور وثقافة... فبعض الشباب في عالمنا العربي يعملون على تقديس و تمجيد كل ما هو غربي حتى لو كان تافهاً!! وهذا هو الخطر الحقيقي...

فكلنا مع العلم والتطور.. والله يدعو للعلم والتطور والبناء والعمل...، ولكن لا يفترض تقديس كل ما هو غربي والانبهار به، فكما يقولون نأخذ القشور ونترك اللب!

إن الإنسان الذي يرى ما وصل إليه الغرب من تقدم ورقي وحضارة في كافة المجالات، ثم لا (ينبهر) بهذه الحضارة، هو بكل تأكيد إنسان مغالط يعاني من خلل في النظر، ولكن...!

(الإنبهار) بالغرب لا يعني إطلاقاً أن هذا الانبهار و الإعجاب في بعده الثقافي يعني (إلغاء الذات)، والتتكسر للماضي، كما يُحاول البعض تصويره، وإنما يُمكن القول، وبقدر كبير من الموضوعية، أن (الإنبهار) ، بما وصل إليه الغرب من منجزات حضارية وعلمية لم يبق إنساناً على وجه الأرض لم يستفد منها، والتعلم منها، للهروب من التخلف، وللحاق بركب الحضارة الإنسانية، دون أن يكون ذلك على حساب المبادئ والقيم والثوابت الدينية وحتى الماضي بأي وجه من الوجوه.

ولعل أول احتكاك تم بين ثقافة الغرب المعاصرة وبين ثقافات شعوب منطقة الشرق الأوسط، كان على وجه



نأخذ قصصات الشعر والبنطال الممزق والتشبه بالنساء والمخدرات، ونترك العلم والعمل والمعرفة والبحث والحياة والعمل الجاد!

فبالعلم والعمل والجد والاجتهاد وصل الغرب الى ما هم عليه الآن بعد أن كانوا غارقين في عصور من الظلام والانحطاط، وكانت الحضارة العربية والإسلامية حينها تقدم للبشرية جمعاء أفضل الإنجازات العلمية في عصرها الذهبي، عندما كانت مدن مثل بغداد والقاهرة ودمشق والقيروان وفاس وقرطبة تعج بالعلماء والمخترعين والصناع المهرة، الذين قدموا العديد من النظريات العلمية، التي كانت سلما الى ما وصل العلم اليوم، ولكن حين تركنا العلم والعمل والمعرفة وابتعدنا عن العلماء وسرنا خلف الجهال إليه صرنا الى ما عليه نحن اليوم؟

ولكن...! يجب الانتباه الى أن هذه الحضارة الغربية أشبه ما تكون بسفينة ضخمة أنيقة جميلة، رتبت فيها أماكن للطعام، وأماكن للنوم، وأماكن للعب. وأماكن للتسلية، وأخذ صانعها يدعو الناس إلى ركوبها، وأخذ يشرح لهم كيف يأكلون، وكيف يشربون. وكيف يرقدون، وكيف يلعبون، حتى إذا سأله أحد الركاب: إلى أين تذهب بنا هذه السفينة؟ فضمت لأنه هو نفسه لا يدري، فقال: إركبوا فقط!!!

لا هدف، لا غاية، لا مقصد، و لا مردود حقيقي يعود على ركاب هذه السفينة في هذه الرحلة غير إشباع الشهوات والغرائز والملذات، وكل ما بعد ذلك فهو مجهول.

صحيح أن من ركب قاربه الصغير والبسيط حينما يرى هذه السفينة المبهرة، بالتأكيد ستكون نظرتة إلى هذا البناء المذهل؟ وهذا البناء الهائل؟ نظرة إعجاب وانبهار لا حدود لهما، فهو قد يؤخذ بصره لبنائها، وأضوائها، وفخامتها، وضخامتها، وزخارفها، ومباهجها... ولكن هذا المسكين - وهو يجدف في قاربه الصغير وينعى حظله - لا يدري أن هذا البناء الأخاذ الضخم يسير على غير هدى. وأن مصيره الفرق والدمار لا محالة، وبالتالي هلاك ما فيه ومن فيه، إنه الهلاك، ولكنه الهلاك البطيء.

فيا أيها الشباب كفوا عن تمجيد الغرب واحتقار أنفسكم، فماضيكم مشرف وحاضرکم أجمل، ومستقبلکم بأيديکم أنتم، من خلال العمل الجاد والتعلم والمعرفة

والسير خلف العلماء العاملين، فقوموا وانهضوا و انفضوا غبار اليأس و الانهزامية وإذا سقطتم لا تياسوا وانهضوا وكرروا نهوضكم بعد كل سقوط وضعوا أرجلكم على الطريق، فمن سار على الدرب وصل.

وإن من أهم شروط تحقيق النهوض وإصلاح الأمة واللاحق بالركب الحضاري هو إعلاء شأن العقل والتفكير بغية اللحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم الغربي لاسيما في ظل العولمة والثورات العلمية في جميع الميادين خاصة مجال المواصلات والاتصال، وهذا لن يتم إلا إذا ارتبطنا بعقيدتنا، وتراثنا ولغتنا، والاستفادة من الحضارة الغربية باختيار الجوانب العلمية، والخبرات الفنية التي من شأنها أن تبني الأمة بناءً صحيحاً متكاملًا متميزًا في مقوماته، مستقلاً في إرادته قويا في اقتصاده ترتفع في ربوعه راية الإيمان ومنارة العلم.

فشابنا اليوم مدعوون لبناء أنفسهم بناءً سليماً حديثاً، في شتى المجالات (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية...) والطريق إلى ذلك هو تعميق الثقة بالنفس انطلاقاً من الإيمان بالله والعمل الخالص والمتابعة وإبراز الكيان الفكري لأمتنا، ليمكن أجيالنا المقبلة أن ينهلوا من معين الحضارة ما يحتاجونه لبناء مجتمعهم واقتصادهم، دون أن تحمل هذه الاستفادة أخطار الذوبان والضياع في متاهات تبعدنا عن أرضنا الطيبة وتراثنا الفكري المشرق.

بعض الشباب في عالمنا العربي يعملون على تقديس و تمجيد كل ما هو غربي حتى لو كان تافهاً!! وهذا هو الخطر الحقيقي

من أهم شروط تحقيق النهوض والتطور وإصلاح الأمة واللاحق بالركب الحضاري هو إعلاء شأن العقل والتفكير بغية اللحاق بالتقدم العلمي

ظاهرة البيوتكنولوجيا

وآثارها الخطيرة على الفرد والمجتمع

مرتضى علي الحلي





إن ظاهرة البيوتكنولوجيا (ونعني بها استعمال التطبيقات الرقمية الحديثة وتوظيفها في الإطار الإيديولوجي السلبي) هي الظاهرة الأقوى فتكاً وخرقاً للمنظومات الاعتقادية والفكرية والثقافية والسلوكية والقيمية والتربوية والأخلاقية والأمنية في المجتمع، أفراداً وأسراً ومجموعات ومؤسسات. ومن خلالها تُدار الحرب الناعمة والكلامية والباردة التي تستهدف الشباب والعقول وعمليات اختطاف الوعي من المتلقين، وسوقهم وفق إيديولوجيا رقمية خطيرة جداً تشمل على كل ما يخالف المرتكزات الفطرية والاجتماعية القوية والدينية المستقيمة أفراداً وجماعات.

ولقد تمكّنت هذه الظاهرة الجديدة مؤخرًا من نشر أفكارها وإعادة إنتاج المقولات القديمة في جدلها وأغراضها كمقولة الإلحاد والعلمانية والوجودية والإباحية والفوضى الخلاقة ومحورية الإنسان في الوجود أصالة وقبل كل شيء واتخاذها منطلقاً لكل فكرة. والاعتقاد بأنّ الإنسان أقدم شيء في الوجود وما قبله كان عدماً.

واعتبار أنّ الأديان والنظريات الفلسفية التي سادت خلال القرون الوسطى والحديثة لم تحل مشكلة الإنسان، ممّا يتطلب ذلك إلغاء الدين وتهميشه في واقع الحياة.

وعليه تعمل هذه المنظومة الفكرية من خلال أدواتها البيوتكنولوجية على إعادة الاعتبار الكلي للإنسان ومُراعاة تفكيره الشخصي وحرية وغرائزه ومشاعره دون أي اهتمام بمعايير الدين والأخلاق والعرف المقبول.

وهي تسعى لترسيخ حرية الإنسان المطلقة والمنفلتة، وأن له أن يثبت وجوده كما يشاء، وبأي وجه يريد دون أن يُقيّد شيء.

وتوجّه هذه الظاهرة المنظّمة الإنسان بأن يطرح الماضي وينكر كل القيود، دينية كانت أم اجتماعية أم فلسفية أم منطقيّة.

فلا إيمان بوجود قيم ثابتة توجه سلوك الناس وتضبطه، وإنما كل إنسان يفعل ما يريد - وليس لأحد أن يفرض قيماً أو أخلاقاً مُعيّنة على الآخرين.

- وهنا بيت القصيد - فإذا نَمَّ يتقيّد الإنسان؟ وقد رُصدت آثار هذه الظاهرة في وجهها السلبي بأرقام كبيرة ومُخيفة في واقع المجتمع العراقي من حيث انتشار تلقي مقولة الإلحاد وفق دوافع نفسية ارتدادية غير صحيحة وغير مقبولة عقلاً وشرعاً.

وتزايد حالات التسقيط الاعتباري والاجتماعي والمعنوي للشخصيات والجهات والأفكار والاعتقادات وجملة من القيم والاعتبارات الدينية والعرفية.

وكذلك تفتشي أسرار مؤسسات الدولة الأمنية والإدارية والاقتصادية والعسكرية وغيرها.

فضلاً عن إسهامها في تغيير طبيعة الشخصية الفردية سلوكاً وقراراً وأخلاقاً ممّا أنتج تصاعداً بنسبة كبيرة جداً في حالات الطلاق وتفكك الأسر وتشرّد الأطفال وعقوق الآباء والأمهات، وتآنت بعض الشباب.

وتضييع الأوقات وهدر الطاقات وبروز التلهي بالألعاب لحد الإدمان، بحيث انخفض مستوى نسب النجاح والتعليم في العراق وبكافة المراحل الدراسية، وأصبحت منظومة الأخلاق والسلوك في معرض الخطر الوشيك والتصدّع الكبير.

تعمل هذه المنظومة الفكرية من خلال أدواتها البيوتكنولوجية على إعادة الاعتبار الكلي للإنسان ومُراعاة تفكيره الشخصي وحرية وغرائزه ومشاعره دون أي اهتمام بمعايير الدين والأخلاق والعرف المقبول.

من اهداف هذه الظاهرة هي تضييع الاوقات وهدر الطاقات وبروز التلهي بالألعاب لحد الإدمان، بحيث انخفض مستوى نسب النجاح والتعليم بكافة

العنف بهوية القتل تنوع الأساليب وبشاعة التنفيذ

تحقيق: أمير البركاوي



نحن نعيش في مجتمع متماسك البنية غايته تكوين عائلة مثمرة للمستقبل وإن حدثت بعض حالات العنف فهي بنسب ضئيلة لكن اليوم بدأت تظهر جرائم عنف بشعة داخل العائلة التي هي نسيج متكامل واللبننة الأساس لتنشئة الأجيال ليكونوا شباب المستقبل وقادة البلد. جرائم العنف القاتلة التي ازدادت مؤخرا لها عوامل محفزة لنمو هكذا عنف في العائلة ولهذا أعددنا هذا التحقيق لمعرفة أسباب ارتفاع جرائم العنف القاتلة وخاصة في الوقت الحاضر وما رافقه من إجراءات للسلامة الصحية والحظر الوقائي بسبب جائحة كورونا وما تأثير ظاهرة العنف على المجتمع وما الخطوات التي يجب أن تتخذها الجهات المعنية للحد منها.



أزمات متوالية

وصل الإنسان إلى فهم نفسه وقدراته سيخرج من المأزق بأمان وكما قال سقراط: «اعرف نفسك»، نعم يجب أن نعرف ونفهم متى نصل إلى نقطة المعرفة التي يتم من خلالها كل خير، وأخيراً أقول: إن كورونا وقتية وستنتهي، ولكن المواقف التي تبقى نقاط مضيئة في حياتنا العائلية، ورفع شعار كلا للعنف هو المرسم الذي يجب أن يسود .

انتهاك الحقوق

فراس الدهان مسؤول ملف المرأة والطفل في مكتب حقوق الانسان في النجف الأشرف تحدث لنا قائلاً: المفوضية العليا لحقوق الإنسان تعتبر بعض هذه الحالات ينطوي تحت قانون العقوبات العراقي والبعض منها يعتبر انتهاك حقوق الإنسان في حالة وجود انتهاك واضح يتم تشكيل فريق للتقصي لأي حالة انتهاك لحقوق الإنسان ولاحظنا في الآونة الأخيرة زيادة ظاهرة العنف الأسري في المجتمع العراقي ولا بد أن نوضح أن هذه الظاهرة هي جديدة ودخيلة على الشعب العراقي خاصة فيما يتعلق في قتل الآباء لأطفالهم وانتشار حالات التعذيب الجسدي للأطفال ويطرق بشعة أو استغلالهم في التسول وغيرها من الأمور ولاحظنا في هذه الفترة الأخيرة كذلك تزايد حالات العنف الأسري بين الأبوين وتصل الى القتل المتعمد لأحدهم أو التعذيب الجسدي.

وعي مجتمعي

ويؤكد لنا فراس الدهان قائلاً: ان مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في النجف الأشرف يوثق كل هذه الانتهاكات التي تحصل ويقف عندها للحد من انتشارها بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وللحد من زيادة حالات الطلاق ونعمل حسب قانون مفوضيتنا رقم (٥٣) لسنة ٢٠٠٨ في المادة (٤/خامسا/ب) في عقد المؤتمرات والندوات والفعاليات الفنية والاجتماعية وإصدار النشرات والمطبوعات وإعداد البرامج الإعلامية للموضوعات المتعلقة بحقوق

التقينا بالدكتور حسنين جابر الحلو الاختصاص في فلسفة المجتمع وتدرسي في جامعة الكوفة فحدثنا قائلاً : في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع في وقع متسارع من جائحة كورونا، نلاحظ الأزمات المتوالية على الفرد نتيجة الضغط النفسي لعدم وجود الترفيه، ونتيجة الضغط الاقتصادي لعدم وجود عمل، ونتيجة الضغط الاجتماعي بسبب التباعد، ولأيام طوال قضاها الفرد في حجر قهري من أجل السلامة الصحية، ويضيف الدكتور حسنين الحلو قائلاً: نجد هناك مواطن انفلات حصلت في مجتمعنا كان بطلها «العائلة» وللأسف الشديد، فبعض من الرجال وقف أمام هذه الأزمات كالتعود محافظاً على عياله على الرغم من المواجه، والآخر لا تجده انفلت وهو يضرب أبناءه ويعنف زوجته لانته الأسباب، وهذا موجود ولمسناه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، قتل وعنف، المرأة من جانبها قدمت ما عليها والرجل كذلك، ولكن أن تصل الأمور إلى أعز شيء وأقدس شيء وهي «العائلة» هذه الطامة الكبرى.

ويسترسل الدكتور حسنين الحلو في حديثه فيقول: إن ما يمر به الفرد جعله ينفجر، فالدارس المتعلم يستخدم نظرية التحدي والاستجابة حتى يحل المشكلات، وأن كانت كبيرة، لا بد أن يتحلّى بالشجاعة ويفكر خارج الصندوق، لكي يبين لشركائه أنه قدر المسؤولية، وهي الكلمة الحاضرة الغائبة في حياتنا، لو كانت حاضرة لعرف الزوج والزوجة الحقوق والواجبات في وقت الشدة والرخاء، ولما كان هناك منفذ لاختراقهما، ولسارت الحياة بشكل طبيعي إنسيابي، بمعنى الاشتغال على الممكن في حالة العسر، لأن الحياة دائمة التبدل ولا تستقر على حالة واحدة، عندها سيتلاشى مفهوم العنف، ويحل مكانه السلام، لأن العنف الذي شهدناه من قتل النساء والأطفال وتشريدهم ما هو إلا نقطة يأس في حياتنا، متى ما



وقفه ورأي

حوراء هادي (طالبة جامعية) تقول: أولاً: بسبب بعض العادات العائلية السيئة على سبيل المثال أذكر منها عدم إعطاء مساحه للفتاة لتعبير عن رأيها وشخصيتها مما يجعلها غير مطيعة وتغلب عليها صفة العناد .

وثانياً: إعطاء مساحه كبيرة وحق للذكر في فرض رأيهِ والتدخل بشؤون عائلته سواء كان زوجاً او اخاً .

ثالثاً: عدم وجود علاقة ودية بين أفراد العائلة الواحدة .

رابعاً: عدم اتباع الشريعة الإسلامية بطريقة صحيحة فأغلب العائلات يأخذون من الدين الترهيب قبل الترغيب

خامساً: تناول المخدرات والكحول مما يجعل الفرد ليس بوعيه فيقوم بأعمال العنف وغيرها .

أما الحلول لهذه المشكلة .

توعية الآباء وتطوير سبل التعامل والاتصال بينهم وبين أبنائهم للحد من المشكلات التي تؤدي الى العنف والجرائم.

كرار الزيايدي (إعلامي) يقول : السبب الرئيسي هو العامل النفسي وهذا ينتج إما بسبب الحالة المادية للرجل أو بسبب عقدة قديمة منذ الصغر .

أما بالنسبة للمرأة بالإضافة إلى العامل النفسي يكون الجانب الأخلاقي هو المتحكم..

الحل يبدأ أولاً من الأسرة بكيفية التربية وملاحظة الطفل إذا كان يمر بحالة نفسية أو يفعل أموراً غريبة قد تتطور فيما بعد إذا لم نعالجها وقد تكون دليل عنف في المستقبل.

وكذلك غرس المبادئ الدينية والأخلاقية والأهم من ذلك هو إعطاء مساحه من الثقة للأبناء سواء كانوا ذكورا أو إناثا فهذه الأشياء كفيلة بجعل الشخص قادرا على مواجهة أي ضغوط في المستقبل، هذا من جانب التربية منذ الصغر.

أما معالجة الحالات المتقدمة:

فأولاً تثقيف الناس حول مراجعة الطبيب النفسي وأن نمحي من رأسهم فكرة فقط المجنون يذهب إليه ونقنعهم أن كل إنسان يحتاج أن يذهب إليه على الأقل مرة بالشهر.

وثانياً التثقيف دينياً وهذا يشترك فيه الكثير من المنبر والصديق والأهل.

رياض الزجراوي (تربوي) يقول : ظاهرة العنف اهم مسبباتها

١.الدولة ونظامها الفاشل، كنت اقرأ عن بعض الدول ونظامها وأن تكون هنالك خطة خمسية أي العمل لخمس سنوات قادمة ووضع الحلول والنهوض بالواقع المعيشي لافرادها ولكن للأسف نظامنا ودولتنا لم تاخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار بسبب تحكم الأحزاب واهتمامها بمصالحها الشخصية على حساب الوطن وشعبية .

٢.من هنا كانت المسببات لتدهور المستوى المعاشي للفرد العراقي كونه لم يوفر له أهم متطلبات الحياة والعيش الرغيد فتعددت حالات الفقر بصورة ملفتة للنظر

لم يجد الفرد التعليم المناسب ولا المستشفى الجيدة ولا القانون الذي يحميه ولا الوظيفة ولا الكهرباء أو الخدمات والخ من متطلبات الحياة.

هذه الأسباب جعلت الفرد العراقي ذا نفسية شاذة ومتقلبة تغلب عليها العصبية وعدم الراحة لذلك كثرت حالات الانتحار وحالات الطلاق وأصبحت الأمراض النفسية لدى الفرد العراقي والقلق وغيرها من الأمراض في زيادة مستمره.

على الجهات المعنية الإسراع في تشريع قانون العنف الأسري في العراق والعمل على إطلاق حملات توعية وتثقيف في وسائل الإعلام المختلفة واستضافة المختصين والباحثين الإجتامعيين لدراسة خطورة هذه الظاهرة على المجتمع ومن أجل مناهضة العنف بكل أشكاله من العائلة إلى المجتمع.

النزاهة



أجيال نزيهة... حياة رغيدة

((أسهم بفكرك وجهدك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:
١٥٤

الخط الساخن:
٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq





براعمهم ورفواتهم

اعداد:

وحدة الإعلام النسوي

استوصوا بالنساء خيراً

الاسرة ودورها في تعميق التربية المهدوية

كيف نحقق السعادة في الدنيا والاخرة؟

هل تتمتعين بفن الاقناع؟

استوصوا بالنساء خيراً

زينب الشمري



قلوبنا قاسية ونفوسنا جافة نستصعب أن نبوح بمشاعرنا. بل كثيرٌ منا يرى أن ما تفعله واجب مجتم عليها وأي انشغال منها يراه الجميع تقصيراً واهمالاً في حين أن الآخرين عندما يحملوها واجباتهم ليس عليهم حرج ويكون حينها أمر طبيعي، وهي تواجه إخفاقات الجميع بطيب خاطر وصفاء نفس.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رفقاً بالقوارير أشار (صلى الله عليه وآله) في هذا الحديث الشريف إلى ضعفهن مشبهاً المرأة بالزجاج الرقيق جداً، دلالة على سرعة انكسارهن بالإضافة أن هذا النوع من الزجاج لا يمكن إصلاحه لرقته لذا استوصوا بالنساء خيراً فالرجولة هي أن ترعاها وتضي حقها وتعطيها منزلتها وتذكر دائماً أنها سبب وجودك في الحياة وهي سندك وعونك وطبيبك ومربية أولادك.

فجل ما تحتاجه كلمة تسعدها وتملكها بابتسامته، واعلم أن المرأة إذا جرحت من شخص تكن له التقدير فمن الصعب جداً أن تعيد النظر لمكانه في قلبها ونفسها مرة أخرى قال تعالى: (وَاعْشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) سورة النساء / ١٩. فالعشرة في الإسلام تقوم على حسن الخلق والرفق بشريك الحياة، لا نقول أن الاخفاقات التي تعاني منها الأسر هي فقط بسبب الرجل والواقع أن التقصير حاصل عند الرجل والمرأة بتركهما واجباتهما وعدم أداء حق الآخر وذلك سيؤدي إلى هدم تلك المؤسسة الضخمة التي هي أساس المجتمع وعماده. لكل من الطرفين دور مهم يقوم به وذلك ما يؤيده قول رسول الله: (صلى الله عليه وآله)(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)

إن أحد أسباب السعادة هي أن تقوم الحياة على حب الله (عز وجل) والرضا والقناعة، وحسن التعامل ولكي يكون الإنسان ذلك الخلق الذي ميزه الله تعالى على سائر المخلوقات وخصه الله سبحانه وتعالى بالعقل وأكرمه بالعلم والرحمة وحب الخير والميل نحو الكمالات فلا بد أن يظهر ذلك من نفسه شكراً لله الذي أبدع فطرته .

إنطلاقاً من الحديث النبوي الشريف (استوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً وإنما اتخذتموهن أمانة الله)

يواجه الإنسان كثيراً من الصعاب التي تحول دون تحقيق أهدافه، وإن تلك المصاعب والمشكلات هي نفسها من تقوي كيانه وتضع له ملامح واضحة ليكون فيما بعد الشخصية التي تتال إعجاب واحترام الجميع.

فالحياة اختبار صعب لأنها ليست منهاجاً يقرأ ويفهم بل هي تجارب نعيشها والفشل فيها ليس بدرجات وأرقام والنجاح لا يعني أن تحصل أعلى الدرجات من بين إخوانك فالفشل والنجاح هنا يكون نسبياً، وقد يكلفك في بعض الأحيان حياتك أو حياة من تحب والاختيار الخاطئ ربما يقضي على طموحك وآمالك، هناك من يدعي أن النجاح مسألة حظ فقط، إلا أنه نتاجات تفكير سليم وتخطيط مدروس للخطوات التي يقوم بها الفرد قبل اتخاذ أي قرار هذا بالإضافة إلى توفيق الذي ليس بيده طبعاً.

العدالة الإلهية ومستوى إيمان الشخص بأن ما يقوم به هو في طاعة الله (عز وجل) ولأجل طلب رضاه، فمن نعم الله وصفاته العادلة ورحمته لعباده، وعند إعطاء الإنسان مسؤولية محدودة فهي تتناسب وطاقته فالله سبحانه وتعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها .

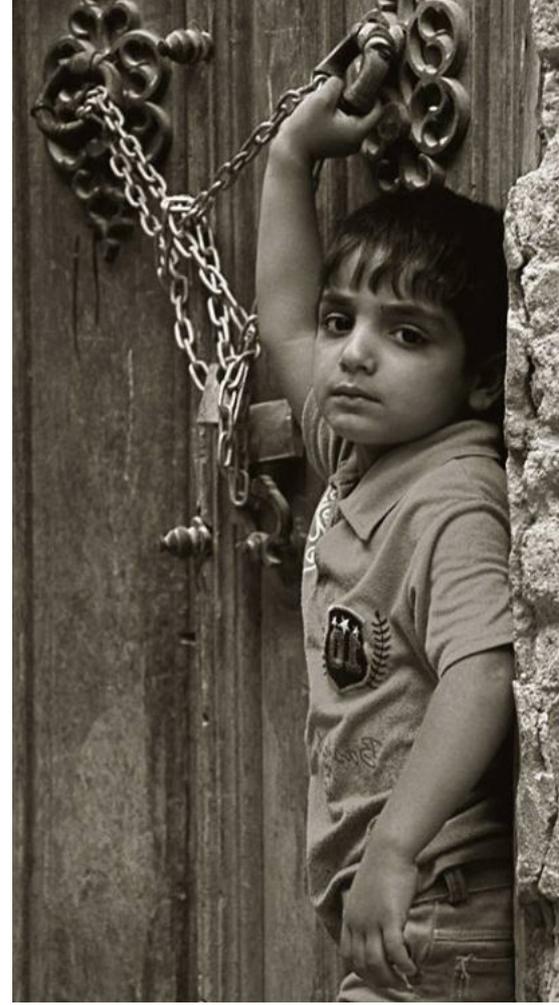
فقدرة الرجل تختلف عن المرأة لذا طلب الرفق بالنساء فعلى الرغم مما تملكه من حنان ورقة وعطف إلا أننا نراها تقود مؤسسة كبيرة ومهمة ألا وهي (البيت والعائلة) وعلى الرغم من ثقل حجم المسؤوليات فهي تقوم بذلك على أتم الرضا بل بالعكس نراها ممتنة وسعيدة لما تقوم به. تلك هي السيدة التي تحمل على عاتقها أعباء الحياة.

أم حنون وزوجة مطيعة تسير جنباً إلى جنب مع زوجها وتعينه ودائماً ما نراها تقوم بدور الأب أيضاً.

فما أعظم وأسمى هذا المخلوق الذي جمعت فيه صفات الإنسانية لذا من أبسط الأمور التي نقوم بها اعترافاً منا بأهمية دورها، هو الاهتمام بها، كلمة شكر، نظرة حنان ومحبة، يا ترى هل ذلك كثيرٌ في حقها، كم أصبحت

أعراض التوحد المبكرة لدى الأطفال الرضع

من أمراض العصر التي بدأت تنتشر بكثرة في الآونة الأخيرة، إصابة الكثير من الأطفال بمرض التوحد فأغلب الأمهات تعتقد أنه لا يمكن معرفة الطفل متوحداً إلا بعد قضاء عامه الثالث لكن هذا الاعتقاد خاطئ فهناك العديد من السلوكيات والأعراض التي تبين إصابة الطفل بالتوحد في وقت مبكر جداً فأغلب المختصين بالاضطرابات السلوكية والانفعالية والتوحد يؤكدون بأن التوحد هو اضطراب في نمو الجهاز العصبي المركزي للطفل مما يؤثر على وظائف الدماغ وقد أدرجوا العديد من العلامات التي تبين أن الطفل مصاب بالتوحد في عمر الثلاثة أعوام أهمها أنه لا يحدث أصوات المناغاة الخاصة بالأطفال أو يتأخر في أحداثها كذلك لا يستجيب عند مناداته باسمه وعند الحديث معه وملاعبته وتواصلهم معه لا يبتسم ولا يقوم بالإيماء لحمله أو التلويح باليدين فضلاً عن ذلك يفترق إلى الاستكشاف البصري للدمى وقد لا يلعب بها مطلقاً أو يلعب بشكل نمطي ومتكرر ومن السلوكيات التي تبين أن الطفل مصاب بمرض التوحد أنه لا يتبع الأشياء بعينيه ولا يقلد حركات الآخرين مثل باقي الأطفال أما الأبوان اللذان يصاب ابنهما بمرض التوحد فإن احد و ابرز النصائح وطرق العلاج الفعال أن يتحليا بالصبر والعزيمة ومساندة طفلهما فضلاً عن التدخل المبكر للتمكن من تحسين حالته إضافة الى هذا مراعاة الحالة النفسية للطفل والتواصل معه بشكل مستمر سواء التواصل اللفظي أو عن طريق الرسومات التي تجذب انتباهه ودمج الأطفال المصابين بالتوحد مع الأصحاء يعزز لديه سلوك التعامل الاجتماعي ويحسن من النمو المعرفي والعاطفي ولا بد من الانتباه لحصول الطفل على الغذاء الصحي المناسب لحالته تماماً والتأكد من عدم تحسسه للأطعمة التي تؤثر في مستوى إدراكه السلوكي والمعرفي.



الطرق المثلى للتخلص من الكآبة

زهراء عبد الله



الكثير منا ونتيجة لضغوطات العمل والوضع الأسري يمر بأوقات عصبية ينذر من خلالها الشعور بالسعادة. والكآبة هي خلل في كامل كتلة الإنسان سواء في أعضاء جسمه أو حتى في تفكيره ونظيرته للأمور الحياتية واليومية، وهذا الخلل يفقد الإنسان اتزانته النفسي والجسدي.

وقد صنف العلماء الاكتئاب من الأمراض النفسية كثيرة الانتشار بين الناس جميعهم، بغض النظر عن جنسهم، وفئاتهم العمرية، ومستواهم الاجتماعي والثقافي، وقد يؤثر الاكتئاب على سلوكيات الفرد، ويدفعه للوحدة وللحزن، والملل والضجر وكثرة الشكوى، وحتى التقاعص عن أداء الأعمال بالشكل المطلوب.

أما أعراض هذا المرض فهو شعور دائم بالتشاؤم والكسل وقلة الحيلة، وكذلك الأرق وعدم القدرة على النوم بشكل صحيح. ويتبع ذلك الغضب والانفعالات العصبية وقلة التركيز.

أما طريقة العلاج من هذا المرض فهي عدة طرق منها العلاج المعرفي: يهتم العلاج المعرفي بطبيعة الأفكار التي ترد في الأذهان؛ حيث أن الأفكار يمكن أن تؤثر في العواطف، ويمكن للمعالج الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تزيد من حالته، بينما تساهم الأفكار الإيجابية في تحسين الحالة المزاجية، وفي الحقيقة يساعد العلاج المعرفي على تعليم الأفراد تحديد أنماط التفكير السلبية وتحويلها إلى أنماط إيجابية ويتم ذلك بعدة جلسات. وهناك طريقة أخرى ألا وهي العلاج النفسي الديناميكي: يفترض هذا العلاج بأن سبب الاكتئاب هو صراعات داخلية بصورة غير واعية في الغالب، قد يكون لها جذور من أيام الطفولة، ويهدف هذا العلاج إلى تعزيز الوعي التام بكافة المشاعر المتناقضة والمقلقة،

ومساعدة المريض على تحملها وتحسين صورتها من وجهة نظره، وعلى عكس بعض أساليب العلاج الأخرى للاكتئاب، يميل العلاج الديناميكي النفسي إلى أن يكون أقل تركيزاً وأطول أجلاً، وهو مفيد في بناء الوعي الذاتي وإيجاد العلاقة بين التجارب الحياتية السابقة والاكتئاب. أما العلاج الدوائي: تعمل مضادات الاكتئاب على تخفيف الأعراض المصاحبة للمرض، وذلك عن طريق التحكم في واحد أو أكثر من النواقل العصبية المهمة في الدماغ، ويجدر التأكيد على ضرورة عدم استخدام هذه الأدوية إلا بوصفة من الطبيب المختص؛ مع ضرورة إعلامه بالتاريخ المرضي، وأنواع الأدوية أو الأعشاب التي يتناولها المصاب، وذلك لتفادي حدوث التداخلات الدوائية، ويجدر بالذكر أن أدوية علاج الاكتئاب لا تسبب الإدمان، ولكن يُمنع التوقف عن تناولها إلا بعد مراجعة الطبيب .



الحجاب الشرعي رمز العفة

إسراء حسن

وردت العفة في الكثير من المصادر ابتداءً من القرآن الكريم والأحاديث النبوية وأذكار أهل البيت (عليهم السلام) حيث أن العفة هي ملكة لا تتفك عن كيان المرأة تبرز في لباسها الشرعي كأحد معطياتها. وكثير من الناس من ينفي ارتباط العفة بالحجاب وفي الأصل أن العفة هي أساس كل خير بما فيه (الحجاب، الأخلاق الحميدة، جميع التصرفات الفاضلة الصادرة من الأنثى بشكل عام).

وشهدنا في الآونة الأخيرة الكثير من الظواهر الدخيلة التي طرأت على مجتمعاتنا الإسلامية حيث أن هذه الظواهر تبدأ بتقليد الفتاة لبعض العادات التي تنشأ في المجتمع الغربي كتقليدها في الملابس والحديث وغيرها، التي انتشرت مع الأسف الشديد في مجتمعنا اليوم وهذه كلها نتيجة الاستخدام الخاطئ والسيء لمواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة المسلسلات المدبلجة مما أدى إلى أن نتصرف فتياتنا اليوم ومع الأسف بشكل يخالف الدين والشريعة الإسلامية.

يعتبر الحجاب رمز العفة من حيث أن الحجاب من مظاهر الشريعة وبدون التقيد المظهري بحدود الحجاب الفقهية لا مجال لدعوى الوصول إلى العفة والحشمة الواقعية وفي الآية الكريمة دلالة واضحة على ذلك: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) سورة الأحزاب / آية (٥٩)

فإن الآية تتسع في معناها لتشمل كل أنواع الأذى الخارجي والتفاني كغاية للتقيد بالحجاب الشرعي وهذا ما أسمىناه العفاف الخارجي والنفساني فإن طريق حصولهما في الحجاب الشرعي حيث يبرز المرأة المتحجبة في هويتها ويقدمها في صورة محتشمة مما يمنع تعرضها للأذى والاعتداء القسري ويمنع عنها التحرشات والإهانات الاجتماعية فيبقى العفاف في أقوى وأروع صورته.

وفي الآية السابقة نقطة مهمة تصلح للرد على بعض المدعيات القديمة القائلة أن الحجاب إقصاء وإخفاء للمرأة....

وعليه فلا بد أن نختار لحياتنا الأسرية المرأة التي تحمل الصفات والمميزات العلمية والعملية من أجل أن تكون أماً صالحة لأولادنا ولابد أن نختار المرأة التي ولدت وترعرعت في الأسرة الصالحة التي تتميز بكل صفات الدين والخلق والعفة.

لذا روي أنه لما فقد علي (عليه السلام) فاطمة الزهراء (عليها السلام) وأراد لنفسه زوجة مؤهلة مؤمنة تحمل بعض مسؤولياتها في الدفاع عن ولاية أهل البيت (عليهم السلام) وتلد ذرية طاهرة تحمل أروع مواقف النبيل والشهامة والوفاء والتفاني في سبيل الدفاع عن بيت الرسالة والنبوة التفت إلى أخيه عقيل وكان عارفاً بأسباب العرب وأخبارهم فقال له: (أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لا تزوجها فتلد لي غلاماً فارساً)

فقال له تزوج فاطمة الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع في آبائنا وهنا تبين أن الإمام (عليه السلام) لم يطلب ملكة الشجاعة في آباء الزوجة لصفة مستقلة عن باقي الصفات وإنما أراد الشجاعة عند آبائنا مع توفر الصفات النبيلة والتدين والأصالة الإيمانية وهكذا كانت أم البنين (عليها السلام).

الأسرة ودورها في ترسيخ التربية المهدوية

غرس الثقافة المهدوية من خلال تحبيبهم لها وإشعارهم بوجود الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) فهذا الأمر يعمل على تطوير العلاقة بين صاحب الزمان وطفل المنزل ويتم إفهامهم هذا الأمر بطريقة تتناسب مع أعمارهم ومدى إدراكهم لهذا الأمر فتأثير التربية العملية بالفعل أقوى بكثير من الاستماع كأصطحابهم معكم للجلسات المهدوية والمحاضرات المقامة لهذا الأمر وكذلك تعريف الأطفال بمزايا وفضائل صاحب الزمان هذا الأمر يوطد العلاقة بينهم وبين صاحب الزمان (عليه السلام) من خلال قراءة العديد من القصص والروايات التي تخص سيرته الشريفة وتشجيعهم على تنمية هواياتهم وجعلها تصب لخدمة صاحب الزمان وهذا الأمر يؤثر في الوعي عند الطفل وسيصبح الإمام (أرواحنا له الفداء) مثله الأعلى وذا أهمية عالية في حياته كما أن من الأمور التي تساعد على تقوية العلاقة بين المغيّب (عجل الله فرجه) وأطفالنا هي إدخال القضية المهدوية في فترات لعب الأطفال وتسليتهم من خلال إقامة المسابقات وطرح الأسئلة التي تتناسب مع أعمارهم ومداركهم بخصوص الإمام المهدي (عجل الله فرجه) كما أن على المؤسسات والمراكز المتخصصة والمتبنية للقضية المهدوية توفير العديد من القصص المصورة والألعاب التي تناسب مختلف أعمار الأطفال والتي تهتم بالقضية المهدوية، هذا الأمر يساعد على توسيع مدارك الأطفال وتعليمهم الأمور الخاصة بالقضية المهدوية فلا بد من أن نذكر أنفسنا أن القضية المهدوية مهمة عقيدية لبناء أسرتنا ومجتمعنا لما فيه خير الدنيا والآخرة

مقولة اتخذها علماء الاجتماع شعاراً لتكون أساساً وبداية لسعادة المجتمع ألا وهي (سعادة المجتمع تبدأ بسعادة الأسرة الصغيرة) فكلما تماسكت الأسرة أدى إلى تكوين مجتمع متماسك وقوي، فنشوء الفرد في أسرة متدينة وعالمة بمفاهيم دينها وعقيدتها هذا الأمر يساعد على سلوكه الطريق الصحيح وهو ما عليه الفطرة الإنسانية ما أشار وهذا ماشار إليه القرآن الكريم بقوله في سورة آل عمران (آيه ٣٤) (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فهي إشارة من الله سبحانه وتعالى إلى عظم دور الأسرة وأهمية المسؤولية الواقعة على عاتقها خصوصا وأن المؤثرات الخارجية التي تصطدم مع دور الأسرة وتنتجها عن مسارها الصحيح من إعلام سواء كان مسموعا او مقروءا او مرئيا وما لوسائل التواصل الاجتماعي من أثر كبير في التدخل في التربية الأسرية إذ نجدها في الوقت الحاضر وللأسف الشديد هي المسيطر الأول على منظومة التربية التي تقوم بها الالهل للأطفال في المنازل فضلا عن ذلك البيئة المحيطة بالأسرة والتي تعد أثرا وموثرأ قويا يتدخل في العملية التربوية، فلا بد من أن نحافظ على القيم الدينية التي هي أسس ديننا فالقيم أعمدة أي مجتمع وأصول بنائه فيمكن من خلال النظر الى القيم السائدة أن نتعرف على طبيعة المجتمعات البشرية وهويتها الحقيقية، ولأجل غرس هذه القيم وترسيخ العقيدة المهدوية في نفوس الأطفال من قبل الأسر يتحتم على الوالدين تربية الأطفال على هذه الثقافة المهدوية بمعنى أنه يجب ان تركز الأسرة على عدد من النقاط المهمة من أجل تحبيب أطفالهم بالقضية المهدوية منذ الصغر فلا بد على الآباء من أجل



كيف نحقق السعادة في الدنيا والآخرة؟

رسل غانم

أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا...
«المائدة: ١٠٤».

وجملة تعاليم الإسلام في هذا الجانب تهدف إلى إيجاد العقلية العلمية لدى المسلم العقلية التي تؤمن بالبرهان في الحسيات، والتثبت في النقليات، والدليل في العقليات وهو الذي حارب الخرافات والسخافات، وحرر العقل من الأساطير والأباطيل.

وفي الجانب الاجتماعي دعا الإسلام المسلمين إلى الاجتماع ونهى عن الافتراق، دعا إلى التكتل، ونهى عن التشتت، فهو دين الائتلاف وليس دين الاختلاف ففي حديث للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) قال فيه (يد الله مع الجماعة)، وقال صلى الله عليه وآله: (إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية، وأمر بتتصيب رؤوس تسوس هذه التجمعات، وتضبط خلافاتها، وتسير بها نحو هدفها بسلام).

ودعا الإسلام في هذا الجانب أيضاً إلى إسقاط الفوارق العرقية والمالية إذا كانت هي مقاييس التفاضل بين الناس، فهو لا يعبأ بالسلالات مجردة عن كل خير، ففي قوله تعالى: (فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ) «التوبة: ٥٥».

وقال عزوجل: (إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ) «الحجرات: ١٣».

وفي الجانب النفسي عنى الإسلام بالنفس، وجعل فلاح الإنسان منوطاً بتزكيتها، فقال: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ❖ فَالْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) «الشمس: ٧-٨».

وأرجع الإسلام صلاح الإنسان، واستقامة أحواله، وتغييرها من حال إلى حال إلى نفس، فقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) «الرعد: ١١»

وإذا كانت النفس بهذه الأهمية فحري بكل عاقل أن يسعى لإصلاح نفسه وتزكيتها. والله الموفق.

إن الله سبحانه وتعالى عندما بعث رسوله صلى الله عليه وآله بشريعة الإسلام كان هدفها ومقصدها واضحاً وجلياً في بناء الفرد الصالح والأسرة والأمة الصالحة، قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء: ١٠٧).

فالإسلام جاء رحمة للناس بتقديم كل ما يصلحهم، وتحسينهم عن كل ما يفسدهم، والهدف من شرائعه أن يصل الفرد والجماعة إلى تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة، حيث قال تعالى (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً) «النحل: ٩٧».

ولما كان الإنسان مركباً من روح وجسد، وفيه غرائز طبيعية فطرية وله عقل يتميز به عن الحيوان فقد أعطى الإسلام لكل ذي حق حقه من مكونات الإنسان.

فكانت تعاليمه متوازنة تعطي الروح حقتها من الغذاء الروحي الذي يترقى بها في سلم الوصول إلى خالقها وفاطرها، وفي نفس الوقت لم يكبت غرائز الجسد واحتياجاته الفطرية، لكنه هدبها ووجهها الوجهة الصحيحة، فأباح له النكاح والإكتساب والطيبات جميعاً حيث قال تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (الأعراف: ٣٢)

وقال في آية لها دلالة عجيبة: (نَسَاؤُكُمْ حَرِّتْ لَكُمْ... (البقرة:))، وقال كذلك: (وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ «البقرة: ٢٢٣».

فأباح لهم الاستمتاع بالشهوات الحلال، ثم ذكرهم بتقوى الله والاستعداد ليوم القيامة.

وفي الجانب العلمي دعا الإسلام إلى التعلم والنظر والاستدلال كما في قوله تعالى: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) «طه: ١١٤».

وقوله: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ... (سبأ: ٤٦».

وذم الإسلام التقليد بلا دليل مهما كانت منزلة المقلد أباً كان، أو سيداً مطاعاً أو غيرهما، فقال: (وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا



هل تتمتعين بفن الاقتناع؟

نعيمه كاظم

نعود ونطلباً طلب أصغر وهو الذي كنا نريده منذ البداية، وهكذا سيرى الشخص أن الطلب الثاني هو أقل من الأول ومن الأفضل تنفيذه باعتبار تم تقليله عن الطلب الأول.

وقد رجح علماء علم النفس طريقة دقيقة في الذكاء ألا وهي رد الجميل عندما يقوم أحدهم بصنع جميل ما معك، فأنت تلقائياً تشعر بحاجة لضرورة رد الجميل أو المعروف هذا إلى ذاك الشخص الذي كان قد قدمه لك، وهذا واحد من طرق الإقناع في علم النفس الذي يستخدم على نطاق واسع.

ويعتمد هذا على مبدأ صنع معروف أو جميل ما للطرف الثاني، حتى هو بدوره يتناوبه شعور بأن عليه رد الجميل أو المعروف لك وهو صورة اقتناع بما نريده منه، فعندما تقوم المرأة بكي ملابس زوجها أو الاعتناء بوالدته أو والده الذي يسكن معه فهو يكون مجبراً على تنفيذ احتياجاتها رداً لمعرفها الذي هو بالأصل واجب أخلاقي تجازي عليه من العلي القدير.

أما فنون الاقتناع فكثيرة، منها فن الاستماع الفعال: يمثل الإصغاء مهارة من أهم مهارات الاتصال التي يجب استخدامها أثناء التفاوض مع الآخرين بطريقة صحيحة، حيث يساعد حسن الاستماع على جمع المعلومات الهامة من الشخص الآخر لتستطيع اقتناعه بما تريد، وهناك فن آخر. هو الزمن حيث يعدّ حليفاً للمفاوض إذا قام باستغلاله بالشكل المناسب، من خلال عدم الاندفاع في الحصول على حل سريع بل اتخاذ خطوة خطوة في صعود السلم، وهناك دراسة أجراها بعض المتخصصين أثبتت أن المرأة لها القدرة على الاقتناع أكثر من الرجل فهل أنت ممن لهن القدرة على الإقناع .

العقل البشري يعمل بطريقة معقدة جداً فأحياناً يرفع الحجج العقلية إلى أعلى المراتب، وأحياناً يهوي بها لتحتل العاطفة محل البراهين العلمية، وهناك بعض الأشخاص نراهم يملكون قدرات برهنة علمية غير كافية للإقناع وعلى عكس بعض منهم يوجد عندهم هذه الملكة...

الإقناع الذي يصف عملية التأثير في سلوكيات وتصرفات الناس تجاه الأفكار أو الأهداف أو الأشخاص أو الأحداث، ومحاولة توجيه الناس بشكل غير مباشر لتحقيق أهداف أو أغراض معينة. ومثال ذلك لو فرضنا تم قبولك لفرصة عمل وكانت هناك مقابلة كيف تقنعين صاحب العمل بخبراتك أو أفضليتك لنيل هذا العمل؟

أوجد خبراء علم النفس عدة طرق يمكنك استخدامها في كل المواقف الحياتية المختلفة وحتى في إقناع زوجك في أي موضوع تودين التحدث معه. أول هذه الطرق هي أن تعرف جيداً احتياجات الشخص و استغلال ذلك في إقناعه بضرورة هذا العمل من أجل الوصول الى هذا الأمر الذي هو بأمر الحاجة اليه، أما الطريقة الثانية فهي التدرج في طلب الشيء وتقوم على مبدأ تقديم خيار أول يكون أسهل للإقناع، ويكون جزءاً من الأمر الكلي الذي نريده من الشخص ومن ثم عند الموافقة عليه نعرض الخيار الثاني الذي يكون أكبر أو أكثر من الأول وهكذا نطلب ما نريد بالتدرج حتى نحصل عليه وهذا الأمر يعتمد على التدرج في طلب ما نريد حتى نتوصل إلى إقناع الطرف الآخر بتقديم كل ما نرغب به في النهاية.

أما الطريقة الأخرى فهي طلب الكثير ثم التحول الى القليل بمعنى التنازل من الطرف الآخر كأن نطلب أولاً طلباً كبيراً أو بشكل مبالغ فيه، ثم

البراءة المسلوقة

ايمان صاحب

منظرٌ يتكرر أمام أعيننا كل يوم عندما نسير في الشارع، لطفلٍ أو طفلة وهم يقومون ببيع المناديل (الكليينكس) على المارة، أما البعض الآخر منهم ينتظر الإشارة الحمراء ويبيده قطعة من القماش، ليمسح بها زجاج السيارات مقابل شيء بسيط من النقود، رغم شدة البرد أو حرارة الشمس اللاهبة في فصل الصيف، مع ما يلاقونه من أذى جسدي كوقوفهم لفترات طويلة وضربهم، أو حملهم أشياء ثقيلة فضلاً عن الأذى النفسي، كالسب والإهانة، وغير ذلك مما يجرح مشاعرهم الرقيقة وقد لا يبالي من يتعامل معهم بهذا اللون من القسوة ولا يعير لهم أهمية، لكونهم أطفال شوارع كما يُعبر عنهم غير ملتفت إلى أنهم بشر لهم مشاعر وإن كانت ملابسهم رثة، ووجوههم مُغبرة من ذرات التراب المتطايرة جراء حركة السيارات والمارة في حين أن أقرانهم، مُتوفر لهم كل شيء ملابس ألعاب تعليم في أرقى المدارس، أما هؤلاء الأطفال فهم يفتقدون لكل هذه الأمور بل لا يجدون وقتاً يلعبون فيه بألعابهم الخاصة أو مع أحد الأصدقاء لأن العمل يأخذ كل وقتهم ولا يدعهم يهتمون بأشياء أخرى، ولو سألتهم لماذا أنتم تعملون؟ يجيبونك: من أجل توفير لقمة العيش، وخلف هذه الإجابة تجد قصصاً كثيرة منها، طفل يعمل لأن والده طريح الفراش بسبب مرض أو إعاقة وأهله بحاجة للنقود، وآخر فقد أباه في جبهة القتال أو بحادث ما مما دعاه أن يتحمل المسؤولية كاملة رغم عمره الصغير، بالإضافة إلى هذا هنالك بعض الأسر تدفع أولادها الصغار إلى العمل مع أنها متمكنة مادياً!! كونها ترى ذلك أنفع له من الدراسة ليكون رجلاً يعتمد على نفسه كما يظنون، وبين هذا وذاك يكون الطفل إما ضحية القدر، الذي أجبره على العمل، أو يكون (ضحية الجهل الذي استغل طفولته)؛ من أجل رغبات ليس لها معنى جعلت الطفل كإنسان آلي لا يعرف شيئاً سوى العمل، همه أن يحصل على النقود مهما كلف الأمر حتى وإن كان من طرق غير صحيحة، كالكذب والغش وغير هذا من الأمور التي قد تُعرض حياته إلى الخطر، لأنه مازال طفلاً وإن سُلبت براءته.



مَوَاقِف

إعداد:

هشام اموري ناجي



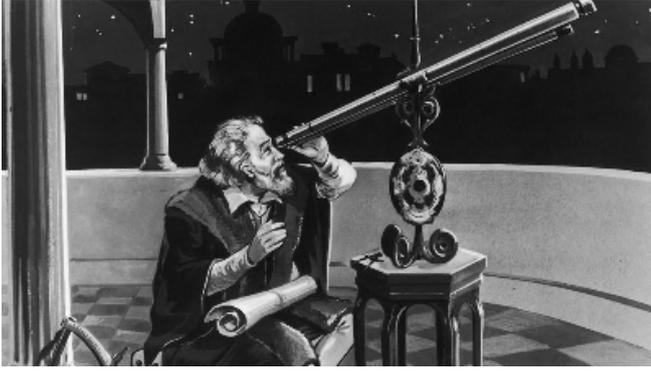
تحرير إيطاليا (١٨٥٩-١٨٦٠)

جاليليو جاليلي (١٥٦٤-١٦٤٢)

مزايا الصحافة الدولية

فيتامين (هـ) الأعراض والوقاية

تحرير إيطاليا (١٨٥٩-١٨٦٠)



جاليليو جاليلي (١٥٦٤-١٦٤٢)

كان جاليليو مثلاً للعالم المكافح من أجل تطوير العلم، ولم يقلل ضعف بصره أو فقده بالكامل بالإضافة إلى سجنه في بيته بقية حياته من عزمه ومواصلته للبحث والدراسة وقد لعب جاليليو دوراً هاماً في تطوير علم الفيزياء والفلك في مستهل القرن السابع عشر، وقد أصبح أستاذاً مرموقاً في مدينته (بيزا) قبل أن يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره.

وبالرغم من أنه اكتسب شهرته من قيامه بإجراء تجربته الشهيرة التي قام خلالها بإسقاط كرتين مختلفتي الحجم من قمة برج بيزا المائل، إلا أن هذه التجربة لم تكن أهم ما قام به من أعمال، فقد كان جاليليو واحداً من الرواد الأوائل الذين استخدموا نتائج التجارب العلمية لإثبات النظريات العلمية.

شرح جاليليو في دراسة الطب، وشجعت أسرته على ذلك، لكنه سرعان ما تحول إلى دراسة الفيزياء، وقد برع جاليليو في استخدام منهجه العلمي التحليلي في توضيح قوانين الحركة، وقد رفض كثيراً من تفسيرات أرسطو الفيزيائية رغم أنها قد صمدت لفترة طويلة من الزمن، وكان أشهر ما تمكن جاليليو من نقضه من أفكار أرسطو هو (إن الأشياء الثقيلة تسقط على الأرض أسرع من الأشياء الخفيفة). وقد أثبت جاليليو خطأ ذلك بطريقة عملية وذلك بإسقاط جسمين مختلفي الوزن من نفس الارتفاع فاستغرقا نفس الفترة الزمنية ويقال: إنه قد أجرى هذه التجربة من أعلى برج (بيزا).

اكتشافاته:

استنتج جاليليو باستخدام التليسكوب وجود جبال وسهول على سطح القمر، إلا أن تقديراته عن ارتفاع تلك الجبال كانت تفوق الواقع كثيراً، كما أنه تمكن باستخدام التليسكوب من مشاهدة كثير من النجوم التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولاحظ أن درب التبانة، يتكون من نجوم كثيرة، واكتشف وجود أربعة من الأقمار التي تدور حول المشتري، كما اكتشف جاليليو وجود ثلاث حلقات ملونة حول زحل، وأن كوكب عطارد يمر بأطوار مثل القمر.

وفي عام (١٥٩٣م) اخترع جاليليو أول ترمومتر وهو عبارة عن حوض به ماء ملون و منكس فوقه أنبوبة زجاجية أعلاها كرة زجاجية عندما يبرد الجو فإن الهواء الموجود بالكرة الزجاجية ينكمش فيرتفع عمود الماء الملون في الأنبوبة والعكس.

في منتصف القرن التاسع عشر كانت إيطاليا تحت حكم النمسا وحكم البابا وقيادة الكنسية التابعة له وكانت مقسمة إلى كثير من الأقسام والدويلات المتنازعة، كانت صقلية ونابولي في حرب مستمرة، بينما كان (فيكتور إيمانويل الثاني) ملك سردينيا وبيدمونت في حرب مستمرة ضد جيوش النمسا.

وفي شهر يونيو سنة ١٨٥٩ اتقاتل جيش فيكتور إيمانويل الثاني بمساعدة حلفائه الفرنسيين وبقيادة (جوزيب غاريبا) المتمرس بحرب العصابات مع الجيش النمساوي في (ماجنتا) (وسوليفرينو) وهزم النمساويون هزيمة ساحقة أنهت وجودهم في إيطاليا كلها.

وفي اليوم الحادي عشر من شهر مايو ١٨٦٠ قاد غاريبا جيشاً صغيراً يتكون من ألف مقاتل فقط، ونزل بهم إلى ميناء مارسالا في جزيرة صقلية، وانضم إليه كثير من الأهالي، وتمكن من طرد القوات الموالية لنابولي وأعلن نفسه حاكماً مطلق السلطات في كل أنحاء صقلية، ثم هاجم غاريبا نابولي نفسها، وهزم جيش الملك (فرنسيس الثاني) وتمكن بذلك من توحيد كل جنوب إيطاليا مما جعله يحرز شهرة مدوية كقائد عسكري يتمتع بمستوى عال من الكفاءة، وتعاون غاريبا أيضاً مع فيكتور إيمانويل واشتركا في الهجوم على سردينيا، آخر معاقل نفوذ البابا الذي تقلص نهائياً عن كل جزء من الأرض الإيطالية، وتم تتويج فيكتور إيمانويل لكل إيطاليا الموحدة بعد أن كانت ولايات مستقلة متصارعة وبفضل شجاعة وبراعة غاريبا وترفعه عن كسب السلطة والنفوذ وإنكار الذات تحققت الوحدة الكاملة للأراضي الإيطالية، وهو حلم كان يبدو آنذاك مستحيل التحقيق في الواقع الفعلي، إذ كان الواقع الفعلي في كل أرجاء الأراضي الإيطالية هو التفتت والانقسام والصدام، وهذا هو السبب في عظمة وبراعة مسلك غاريبا عندما نجح في تحقيق الوحدة الإيطالية.

المصدر: أحداث تاريخية: ١٥١



س و ج



- في أي سنة انتهى الحكم العربي في إسبانيا؟

في الثاني من كانون الثاني سنة (١٤٩٢م) على يد الملك الإسباني فرديناندو الذي حاصر غرناطة آخر معقل للمسلمين في تلك البلاد حتى سقطت في يده، فخرج ملكها أبو عبد الله محمد آخر ملوك بني الأحمر، مع مجموعة من رجاله تقدّر بحوالي خمسين رجلاً وسلمه مفاتيح غرناطة.

- الرسوم المتحركة تستهوي الغالبية العظمى من الناس

كباراً وصغاراً، فمن هو أول مبتكر للرسوم المتحركة؟

إنه الفنان والرسام إميل كول، ولد سنة (١٨٥٧م) وتوفي سنة (١٩٣٨م).

بدأ حياته بالتدرّب على الصياغة في أحد المحلات عندما التقى مصادفة الرسام الكاريكاتوري الشهير أندريه جيل، وكان ماهراً في الرسم، وراح يعمل في عدد من الصحف المصوّرة والمجلات باسم إميل كول. وذات مساء شاهد هذا الفنان في إحدى صالات السينما الصغيرة في أحد أحياء باريس شريطاً أخذ موضوعه من أحد رسومه الكاريكاتورية الساخرة.



وتساءل إميل كول: لماذا لا نستبدل بالصورة الفوتوغرافية الرسم، ونرسم بالقلم كائنات الأحلام.

وعندها رسم أول شريط سينمائي يتألف من ألفي رسم أو صورة، وراح يدير آلة تصوير سينمائية بدائية، وكان يتوقف بعد تسجيل كل صورة لكي يضع الصورة التالية في مكانها.

وهكذا أبصر أول فيلم من الرسوم المتحركة النور، وقد دعي

(فانتاز ماغوري) أو مشاهد، وطوله ٣٦ متراً، ولا يستغرق عرضه سوى دقيقتين اثنتين. وقد حاز شهرة ونجاحاً كبيرين بحيث أن إميل كول سجّل ستين شريطاً سينمائياً خلال سنتين، ما بين (١٩٠٨-١٩١٠)، وقد اكتسبت إعجاب الجمهور الذي يحب الخيال والابتكار والطرافة، ومنذ ذلك، لم تفتأ الرسوم المتحركة تمتع المشاهدين من كل الأعمار، وتدخل البهجة إلى نفوسهم، ولكن القليلين لا يزالون يذكرون إميل كول

- منجم وفلكي عربي تنبأ بنهاية الكون وذلك (عندما تجتمع الكواكب السبعة في آخر برج الحوت) وربط

ظاهرة المد والجزر بحركة القمر. من هو؟

هو الفلكي والمنجم العربي أبو معشر جعفر بن محمد البلخي، ولد في بلخ سنة (٧٨٨م) وقيل (٨٠٥م)



وتوفي في أواسط سنة (٨٨٥م) كان لتعاليمه أثر كبير في الشرق والغرب، وقد أثرت مؤلفاته على تطور الدراسات الفلكية في الأندلس، خاصة كتابه (المدخل إلى علم أحكام النجوم) وهو أول من ربط ظاهرة المد والجزر بحركة القمر، أعلن أن (العالم ابتداءً حينما كانت الكواكب السبعة مجتمعة في أول برج الحمل، وأنه سينتهي عندما تجتمع في آخر برج الحوت).





كن منظماً

آخر حتى تصل في النهاية إلى شيء يصلح للتطبيق، إن التنظيم يوفر وقتاً كبيراً ويجعلك تركز على قضايا أهم بدلاً من تبديد الجهد في استكمال مهام روتينية. إذا جعلت التنظيم عنصراً أساسياً لفلسفتك في النجاح فسوف تكسب احترام كل من حولك، ولأنك منظم، فسوف تصبح أكثر ثقة، وسوف تساعدك كل الظروف على تحقيق أشياء أكثر كما أن التنظيم يخفف من الضغوط النفسية، إذا دونت أهدافك وأعددت خطة لتحقيقها، فلن تضطر إلى الشعور بالقلق أو الخوف من نسيانها والأهم من كل هذه الأمور أنك ستكسب احتراماً كبيراً جداً لنفسك إذ تعلم جيداً أن حياتك تحت السيطرة

المصدر / الثقة والاعتزاز بالنفس: ١٠٦

ليس هناك شيء ما تقريباً لا يمكن تنظيمه، ولا شيء يدعم الثقة بالنفس مثل استيعاب ما ينبغي أن تقوم به، وتنظيمه بطريقة منطقية مناسبة، تماماً كما يسير الكون وفق نظام لا يختل، فعلى أن نعيش نحن البشر بشكل منظم. يستخدم بعض الناس قوائم بالمهام، والبعض الآخر يستخدم أدوات التخطيط اليومي أو التقويمات التي يحتفظ بها في جيبه أو أجهزة الحاسب الآلي الشخصية، أو أيًا من تلك الوسائل المتاحة التي صممت لمساعدتك على تنظيم حياتك، هناك وسائل متعددة متاحة أمامك، وكل ما تحتاج الحصول عليه هو الرغبة والانضباط. تعود على أن تتوقف وتفكر ملياً في المهمة التي تؤديها قبل أن تنتقل إلى مهمة أخرى، إذا أخذت الوقت اللازم للتفكير في المهمة من البداية، فسوف تؤديها بفعالية أكثر بدلاً من أن تجرب شيئاً

مصطلحات عامة

– **دراسة الدلالات:** فرع من الدراسات اللغوية يدرس معاني، الكلمات والتغيرات التاريخية التي طرأت على هذه المعاني. وقد يعتبرها بعض الباحثين بأنها العلاقات بين الاشارات(الكلمات والرموز) والأفعال الذهنية والفيزيائية التي تستدعيها معاني الاشارات.

– **جرائم النشر:** الجرائم التي تقع بواسطة الصحف وغيرها من طرق النشر، كنشر كتابات أو صور تتطوي على إخلال بأمن الحكومات أو إفشاء للأسرار الحربية أو منافاة للأداب أو سب الموظفين العموميين أو أخبار كاذبة أو مزورة من شأنها أن تكدر السلم أو تلحق ضرراً بالمصلحة العامة.

– **إدارة الأزمات:** إدارة الأزمات ما هي إلا فن التعامل مع الأزمات المختلفة، أي معالجة المشاكل قبل أن تقع ووضع استراتيجيات لمعالجة المشاكل فور وقوعها حتى يمكن السيطرة عليها أو الحد من آثارها الناجمة عنها وتلافي آثارها الناجمة عنها بعد ذلك.

– **رأي عام غير ظاهر أو باطني:** هو الرأي العام غير الظاهر وغير المعبر عنه، ويحدث ذلك غالباً في المجتمعات التي تخضع للحكم الاستبدادي، والتي يخشى فيها الفرد التصريح برأيه في المشاكل المختلفة.

– **الإدانة السياسية:** وهو مصطلح يشير إلى إدانة الرجل السياسي أو البرلماني أي تجريمه سياسياً ومجتمعياً ومحاكمته بتهم عديدة وقد يكون هذا المدان عضواً بالبرلمان أو وزيراً سياسياً ويتبع في محاكمته طرقاً خاصة ويتعين رفع الحصانة البرلمانية عنه حتى يمكن تقديمه للمحاكمة أو حتى استجوابه أمام القضاء.

– **الدراسات الإنسانية:** تعبير كان ينطبق بشكل خاص على اللغات الكلاسيكية وأدب اليونان والرومان القدامى، وهو ينطبق بشكل أوسع على مواد الدراسة المتميزة عن العلوم الفيزيائية والاجتماعية، مثل الفن والادب والموسيقى والفلسفة.



مزايا الصحافة الدولية

Back) وهي إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام، لا سيما بالنسبة للصحافة، وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الإلكترونية حقولاً خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الإطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانيات بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فوراً على صفحات الصحيفة الإلكترونية، كذلك وفرت تقنية النسخ الإلكترونية للصحافة الدولية إمكانيات الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.

7- فرضت الصحافة الدولية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

8- تعد الصحافة الدولية وسيلة مهمة من وسائل الإعلام الدولي وهي تتميز بعلاقة تكامل مع وسائل الاتصال الحديثة الأخرى، إذ أن العلاقة بينهما هي علاقة تكامل وليست صراع، فتاريخ ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة لا يشهد بظهور وسيلة تلغي الأخرى أو تقضي عليها ولكن توجد منافسة في أحيان أو تكامل في أحيان أخرى وتحاول كل وسيلة تطوير نفسها^(١).

١- أ.م.د سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات)، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤

١- التعامل مع الأخبار والتقارير والأشكال والفنون الصحفية الأخرى التي تهتم المجتمع الدولي والذي يهتم بها الإنسان في الدول المختلفة في العالم، فعندما استيقظت نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من أيلول عام (٢٠٠١) على كارثة مفزعة بتفجير برج التجارة العالمي في مناهاتن أشهر الأحياء التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية وجعلتهما بطوابقهما (١١٠) لكل برج يتساويان بالأرض، أصبحت هذه الكارثة تتصدر صحافة العالم كله عبر طبعاتها المتعددة فمانشيتات الصحف في العالم أصبحت لعدة أسابيع لا تخرج عن موضوع هذه الكارثة وتأثيراتها على العالم كله.

٢- توصف الصحف الدولية بأنها تلك الصحف القادرة على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، وبشكل فوري، ورخيص التكاليف وذلك عبر الإنترنت.

٣- لا يشترط بصفة الصحافة الدولية توفر إمكانيات مالية وتقنية كبيرة جداً للصحف الدولية قدر توافر صبغة عالمية لمضامينها ورسالتها الإعلامية متجاوزة في ذلك صفة (الصحيفة المحلية).

٤- إن أغلب الصحف الدولية تمتلك حالياً نسخة إلكترونية لها تصدر على الشبكة الدولية للمعلومات المعروفة باسم (شبكة الإنترنت) وتتميز تلك النسخة الإلكترونية بأنها قليلة التكاليف المالية بل أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.

٥- تتصف أغلب الصحف الدولية بتميز إخراجها وأسلوبها ومضمونها كذلك استخدامها أساليب مبتكرة لجذب الإعلانات التي تساعد في التمويل بشكل كبير، وقد كشف المختصون المشاركون في مؤتمر (أيفرا الشرق الأوسط) الثاني للنشر الصحفي الذي استضافته مؤسسة الإمارات للإعلام في أبوظبي، أن حصة الصحف من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بأربعة أضعاف حصة التلفزيون والإنترنت.

٦- منحت تقنيات النسخ الإلكترونية للصحافة الدولية للقائمين على تلك الصحف عملية رجوع الصدى (Feed

أمراض سوء التغذية تظهر لدى الأطفال بسبب نقص عناصر مهمة في الجسم

نقص الزنك لدى الأطفال المصابين بالإسهال المزمن، يؤدي إلى فقر الدم وقصر القامة وتأخر البلوغ ومن أخطر مظاهر سوء التغذية نقص فيتامين (A) وتدل الإحصائيات العلمية على ارتفاع معدل الإصابة به في دول افريقيا بشكل مزعج وهو يؤدي إلى تهتك قرنية العين ومن ثم العمى.

إن تسجيل وزن الطفل ومقياس الطول وقياس محيط الرأس هي أسرع وأقوى الطرق لاكتشاف وتشخيص ضعف النمو أو سوء التغذية وينبغي الاستفادة من التحاليل المخبرية للتأكد من أي اشتباه في حين أن الفحوص الإشعاعية تساعد كثيراً على تحديد أمراض العظام وفي حالات الأمراض المزمنة يقوم الطبيب العام بإحالة الطفل إلى الطبيب المختص.

يبدأ العلاج أولاً بمعالجة الأعراض والأمراض الحادة وبعد تحديد النقص الغذائي ونوعه يبدأ رفع القيمة والأغذية الأساسية تدريجياً مع متابعة التحسن أولاً بأول، حيث أن الأطباء وأخصائيي التغذية يحرصون على عدم التسرع في العلاج، الذي له أيضاً سلبياته الخاصة وغالباً ما يظهر التحسن بسرعة إلا أن طول فترة العلاج قد يتأخر لعدة أشهر من بدء العلاج فينبغي أن يتذكر الجميع أن سوء التغذية له مضاعفاته ذات المدى القريب والبعيد وأن يتذكروا الحكمة المشهورة بأن (الوقاية خير من العلاج)⁽¹⁾

١- موسوعة الطفل: ٨٩.

كثير من أطفالنا يستهلك مأكولات، يمكن القول: إنها ضعيفة الفائدة الغذائية، مثل (المشروبات الغازية والحلوى) إما بغفلة أو تجاهل من الأسرة لمضاعفات هذا النوع من السلوك غير الصحي. وحين تأتي فترة الأكل لإحدى الوجبات الرئيسية يستغني الطفل عنها.

إن فقر الدم الذي ينتج من نقص كمية الحديد في الجسم لا يكون بسبب قلة أكل اللحوم والكبد والأوراق الخضراء الغنية بالحديد فقط، بل قد يعود إلى سوء اختيار الغذاء حتى في المناطق الغنية فمثلاً استهلاك الألبان والحليب والشاي مع اللحوم يقلل من امتصاص الحديد إلى درجة عالية. من جانب آخر فقد يظهر لين العظام بسبب عدم التعرض لأشعة الشمس.

ومن أعراض سوء التغذية الأخرى: الخمول والقلق والشرد الذهني، وعدم القدرة على التركيز الدراسي، على أن الأعراض قد تختلف حسب نوعية العناصر المفقودة

سواء كان عنصر الحديد، الذي يسبب

فقر الدم، أو الكالسيوم وفيتامين(D)

مما يؤدي إلى لين العظام، وتأخر

المشي، وتقوس الساقين وقد أظهرت

الدراسات الطبية على الأطفال أن





نصائح طبية

مفيد للتحفيز على النجاح: أما الضغط النفسي الشديد المتكرر فإنه يمثل خطراً بالغاً على صحتك، فلتحاول أن تتكيف معه أو استشر الطبيب النفسي.

- **حتى لا ترهق أثناء السفر بالطائرة:** حتى لا تشعر بتعب السفر بالطائرات وحتى لا يؤثر ذلك على رحلتك احرص على تناول السوائل بكثرة أثناء الرحلة والقيام من مقعدك والتجول بالطائرة كل نحو ٤٥ دقيقة .

- **إذا كنت تعاني من قرحة المعدة:** إذ كنت تعاني من قرحة المعدة، أو عسر هضم متكرر أو حرقان خلف الصدر، أو متاعب بالكلية فلا تأخذ الأدوية المضادة للروماتيزم وخاصة عن طريق الفم مثل عقار ايبوبروفين .

- **العين الملتهبة مصدر للعدوى:** إلتهاب الملتحمة (العين الحمراء) حالة معدية عادة، وحتى لا تنتقل العدوى منها للآخرين تجنب استخدام مناشف أو وسائد مشتركة، واغسل يديك بعد ملامسة العين

- **اتجه للمستشفى بسرعة:** عندما تعاني من ألم ثابت مفاجئ أسفل الجانب الأيمن من البطن، وفي موضع محدد مصحوب بغثيان وتعب وفقر، فمن المحتمل وجود التهاب حاد بالزائدة الدودية، وهذه حالة تحتاج إلى عناية طبية عاجلة فلا تتأخر عن استشارة الطبيب أو الذهاب للمستشفى بسرعة.

- **إذا كنت تعاني من الكبد:** إذا كنت تعاني من متاعب بالكبد فاحترس من تناول أي دواء دون استشارة طبية، لأن كثيراً منها يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التلف بالكبد مثل العقار المسكن للألم والصداع .

- **النظارة الشمسية مفيدة لعينيك:** النظارات الشمسية مفيدة للعين، بشرط اختيار نوعية جيدة تحمي العين من الأشعة فوق البنفسجية، لأنه قد ثبت أن التعرض للأشعة فوق البنفسجية بشكل مكثف ومتكرر يعرض العين مع الوقت للإصابة بالمياه البيضاء

- **تكيف مع الضغط النفسي:** إن الضغط النفسي بجراحات خفيفة أحد سمات الحياة الدنيا، ويرى أطباء النفس أنه شيء

فيتامين (هـ) الأعراض والوقاية

تشمل الأعراض التقليدية لنقص فيتامين (هـ): (الأنيميا الناتجة عن الشيخوخة المبكرة للخلايا وموت خلايا الدم الحمراء، والاضطرابات العصبية مثل: صعوبة المشي، بالإضافة إلى ضعف الشعيرات الدموية، وغالباً ما تظهر هذه الأعراض عند حدوث سوء امتصاص للدهون عند الأطفال غير مكتملي النمو أو عند الأشخاص الذين يعانون من أمراض في الشبكية بالعين يمكن أن تؤدي إلى إصابتهم بالعمى)

المصادر الغذائية لفيتامين (هـ)

يتوفر فيتامين (هـ) بكثرة في الدهون الموجودة بالخضروات، وكذا في الزيوت النباتية الطبيعية الغنية بالدهون غير المشبعة، وغير المعالجة صناعياً، والتي تتواجد بتركيزات عالية في زيوت بذرة القطن، وفول الصويا، والعصفر، وحبوب القمح، كما



يتوافر فيتامين(هـ) بنسب أقل في بعض الحبوب والخضروات الورقية الداكنة، وفي المكسرات والبقوليات، كما يوجد فيتامين(هـ) بنسب بسيطة في اللحوم ومنتجات الألبان، ومن بين مصادر فيتامين (هـ) يجب تجنب الزيوت النباتية المعالجة صناعياً نظراً لأن هذه المعالجة الصناعية المتكررة لا تبقى إلا على قدر ضئيل من فيتامين (هـ) فيها فضلاً عن تعويض من يتناولها لخطورة الإصابة بالسرطان

المصدر / الاستشفاء بالفيتامينات والمعادن: ٥٦



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f i G+ ↗ v t imamalinet

أروقير الجفيرة

إعداد:

أرشيد رؤوف قسام



برانيات النجف اصالة وعطاء

السلطة الرابعة (صاحبة الجلالة) تحية في عيدها



برانيات النجف أصالة وعطاء

أرشد رؤوف القسام

مخصص لسكن العائلة وفعاليتها الحياتية اليومية، والبيت النجفي غالباً ما يكون عبارة عن مدخل الدار ثم مسلك (هشثيه) فيها باب البراني ثم الدرج حيث جزء نازل لسرداب البراني وجزء صاعد للطابق العلوي الخاص بالبراني ويطل على العكد بواسطة بروز يسمى الشنشول والشباك الذي يطل على الدخلاني يسمى (الآرسي) ثم هناك باب مدخل الدخلاني، يحوي البراني أحياناً على مكان للمكتبة. يستخدم البراني لجلسات الضيوف وايوائهم لأن النجف سابقاً لم يكن فيها فندق ينزل فيه زائرو المدينة. ومن الأسماء الأخرى للبراني (مضيف - ديوان - ديوانية - استقبال - غرفة ضيوف)

وظيفة البراني: البراني في النجف يكون على أنواع - البراني العلمائي- خاص بالعلماء يستقبل رجال الدين وعامة الناس حيث يكون البراني مكتبا للمرجع والفقهاء يتدارس فيه امور الدين ويتصدى به للفتيا في أمور الناس وقضاياهم العامة الحياتية والشرعية الأخرى وهذا النوع فقط هو الذي بقي على اسمه .. وهناك البراني العشائري وقد انتشر في محلات النجف الأربع عدد من هذه البرانيات لزعماء العشائر والاسر الكبيرة في النجف وكانت هذه البرانيات غالباً تناقش الأمور السياسية والتنظيمية

البرانيات: قد يشكل البعض على ان كلمة براني هي كلمة غير عربية ولكني وجدت معنى كلمة براني في معجم المعاني الجامع (معجم عربي) فالبراني تعني (الخارجي) ونسبة إلى (البر) وهي خلاف كلمة (جواني) التي تعني باطن الشيء وداخله. وكلمة براني تستعمل في أغلب اللهجات العربية في الخليج العربي والشام والمغرب العربي حيث أنها كلمة عربية بحتة، فقد روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من عبد إلا وله جواني وبراني، فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه، ومن أفسد جوانيه أفسد الله عليه برانيه. (مشكاة الأنوار : ص ٥٥٤)

ومن خلال البحث أيضاً وجدت أن هناك شخصاً (من ليبيا) اسمه (البراني أشكال) وهو رجل عسكري قائد كتيبة، وعند السؤال عن معنى الاسم وجدت ان معنى كلمة براني في اللهجة الليبية تعني الشخص الغريب عن العائلة يعني الخارج عن نسب الأسرة.

في النجف البراني هو ذلك الجزء من البيت النجفي الشرقي الذي يكون بمعزل عن الدخلاني او الجواني حيث سكن ونشاط العائلة، فالبراني مخصص لاستقبال الضيوف اما الدخلاني

مستمرة في المدينة وطبيعة المناخ واختلاف ملحوظ في المستوى الفكري والاجتماعي في المدينة رُسمت ملامح الشخصية المتميزة والمحبة للعلم والعمل والأبداع..

تمتاز النجف بأصالتها العريقة اذ لها امتداد طويل يرجع إلى عصور ما قبل الإسلام فهي كانت جزء من مدينة الحيرة عاصمة المناذرة وبعدها جزء من الكوفة التي مصرها المسلمون عام ١٥ هجرية فكانت النجف ظهر الحيرة ثم ظهر الكوفة ومن هذه الاصلة استمد البراني مكانته من سمة المدينة الضاربة بالقدم.. البراني عطاء وفعلا هو عطاء يبدأ من كرم الضيافة إذ كان يرحى الزائرين ويوفر لهم المسكن والمأكل والراحة والعلم والثقافة، فالبراني عطاء حيث تخرج من زواياه رجال العلم والادب والشعر والثقافة

ومن المشاهدات التي احب ذكرها (هناك براني زرته وجدت سجلات للأسر مؤرخة بتواريخ انعقاد جلسات الأسرة وابرز المواضيع المطروحة للتداول وكذلك هناك سجل بالأمور المالية يتكفل المناسبات من فواتح ومناسبات فرح ومساعدت كل من يحتاج مساعدة من أبناء الأسرة لأي أمر، وكذلك هناك نشاط ينظم العلاقة مع الاسر الأخرى أي يوجد مسؤول علاقات عامة يباشر بتوزيع المهام الاجتماعية من حيث زيارة المريض والمناسبات الأخرى بما يضمن التواصل مع بقية الاسر) .. هنالك رقي حضاري مادي ومعنوي واضح في نشاطات البراني ولكن هناك بعض الظواهر في بعض البرانيات بقيت رهينة لأعراف عشائرية قديمة كانت مطروقة سابقا في الريف والصحراء وقد ألفت بظلالها على أنشطة بعض البرانيات ...

الاعتزاز بالظاهرة الأسرية وهي ظاهرة جيدة اذا ما احسن توظيفها حيث ان اعتزاز الفرد باسم الاسرة التي ينتمي إليها يعطيه حصانة من سوء الادب والتصرف لان هناك حدا أخلاقيا يمنعه من ذلك الا وهو الانتساب المشرف الى اسرته بمكانتها التاريخية والاجتماعية فيتوجب الابتعاد عن كل ما يخدش كرامة الأجداد وأبناء الاسرة وبالمقابل يجب ان لا يستعمل كجواز مرور في خرق الضوابط العامة والخاصة باعتباريات (اني ابن فلان فيجوز لي ما لا يجوز لابن فلان الاخر) ...

من خلال البراني أصبحت الشخصية النجفية نافعة في مجال الادب والثقافة والعلوم حيث برز الكثير من أبناء الاسر النجفية كعلماء وشعراء وأطباء ومهندسين ولهم مراكز مرموقة ومشهورة في العالم اجمع وغالبا ما يذكرون تلك المجالس في البرانيات عندما يتحدثون عن الماضي ..

من خلال البراني يؤكد على تقوية صلة الارحام والتوادد والتحابب بين افراد الاسرة وكذلك أبناء المدينة والمجتمع ..

كما وجدت شخصيات نجفية لها القدرة على الكلام المسترسل والمنطقي والمدمع بالآيات والاحاديث والشعر حيث يمتلك وفرة جاهزة منها يطوعها ويسوقها في شتى المواضيع والمناسبات وبإمكانية عالية من الاقتناع للمستمع.

من هذا كله أجد أن البراني منظومة معرفية كاملة يجب الحفاظ عليها كمرور مجتمعي راق بل يجب إعادة نشاطها بشكل أقوى ودعمها بالوسائل الحديثة ولا بأس بأن تكون المجالس الأدبية والثقافية على شكل برانيات بمنظور متخصص، ونحن معكم على موعد لزيارة برانيات النجف ابتداءً من العدد القادم.



وكل ما يتعلق بأمور المدينة والناس وكانت تفض فيها النزاعات العشائرية والمشاكل الأخرى.

وهناك البراني الأسري وهو براني صغير نوعا ما تجتمع به الاسرة لتناقش أوضاع أبنائها ومتعلقهم كما يستقبل الضيوف من أبناء الطرف لتجاذب الحديث إضافة الى مهام أخرى في المناسبات وهناك البرانيات الثقافية والأدبية حيث توجد عدد من البرانيات تتصدى للمناقشات الأدبية والثقافية وغالبا ما كان يطرح فيها الشعر والمطاردات الشعرية (معركة الخميس) وبرانيات شعائرية حيث انها لا تفتح الا بالمناسبات الدينية وعقد المجالس الحسينية مع ملاحظة ان اغلب البرانيات دائما يكون فيها مجلس حسيني .

عندما انتقل سكن أهل المدينة القديمة الى الأحياء حيث المساكن الحديثة صار لها براني يسمى الاستقبال وهو يحقق نفس الغرض من البراني من حيث الاستقلالية والعزلة ولو ان أغلب أغراضه انتقت الحاجة إليها الا القلة القليلة وقد تم إعادة نشاطات البراني بعد عام ٢٠٠٣ بشكل ملحوظ.

إن النجف ليست بدعة من المدن أو حالة خاصة أو خارقة بذاتها لكنها مدينة لها خصوصية ومميزات جعلت منها تنفرد بسمات خاصة لعل أهمها :-

- ١- انها من المدن التي تكون لأهلها وللوافدين فيأمرها الكثير من الأجانب من طلبة العلم وزائري الاضرحة الشريفة وكذلك للدفن في مقبرتها القديمة
 - ٢- وجود المرقد الطاهر الشريف لسيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وكذلك وجود مقبرة وادي السلام والحوزة العلمية فيها جعل من سكانها على احتكاك مع ثقافات مختلفة من قبل طلبة العلم والزائرين مع وجود بساطه في المعيشة دفع عددا من الطلبة والزائرين ان يتخذوا منها سكنا دائما لهم..
 - ٣- تمتاز النجف بموقع جغرافي فهي تقع في الوسط من جمهورية العراق إذ انها تقع على هضبة مرتفعة عما يجاورها وهذا الارتفاع جعل منها معدومة المصادر المائية الا من بعض الابار التي لا تصح للشرب الا اضطرارا، ومناخها حار جاف صيفا بارد ممطر شتاءً وقليلة هي أيام اعتدالها - للصحراء الأثر الأكبر على مناخها حيث يلاحظ الفرق الواسع بين درجات الحرارة صيفا وشتاءً.
- من هذه النقاط التي تشير الى وجود الزائرين الأجانب بصورة



السلطة الرابعة (صاحبة الجلالة) تحية في عيدها

تعد الصحافة (الإعلام) الشريان الحيوي لأغلب النشاطات الحياتية اليومية من ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية وذلك لإتساع مدياتها وضرورة التعريف بذلك الإتساع والإحاطة بجوانبه. كما وأن ممارسة هذه المنظومة الإعلامية للدور الرقابي على أجهزة الدولة والمجتمع بصورة عامة جعلها تمتلك (سلطة رابعة) مشاركة بذلك سلطات الدولة الثلاث الرسمية (التنفيذية والتشريعية والقضائية) ...

المتنوعة على أوراق الصحف والمجلات ولكن المهم ان هناك مشروعاً مستقبلياً لصناعة كتاب جديدين فضلا عن القراء الجديدين حتى يستكمل دور الإصلاح في المجتمع والهدف الاسمي هو مستقبل ثقافي معرفي تلتي فيه كل أنواع الثقافة والفنون في لوحة جميلة متناسقة الألوان بعيدا عن اليأس والاضطراب والتشاؤم والإحباط الذي يولد صراعات في كل الأصعدة فلا ضير ان يكتب الاسكافي مقالا في مجلة او جريدة وفق ما يراه مناسباً من الأطر التي من شأنها اصلاح ما فسد من المجتمع ولكن الضير ان يصير الكاتب الكبير والأستاذ الالمعي على مقالات مرهونة بحساب المنافع الشخصية الضيقة او الفوائد الصغيرة الرخيصة فتراه يملأ كل الصحف والمجلات بمقالاته المتكررة وغير المنتجة وفي الوقت الذي تفتخر فيه تلك المجلات بان يكون هذا الكاتب قد كتب لها لما يحمله من مسميات طنانة ورنانة وهو الذي يستلم راتباً من اكثر من جهة مهملة ما كتب ذلك المثقف الشغوف بفن الكتابة ليصرف من قوته اليومي على ما يكتب وهذا الأخير هو بحد ذاته مادة إبداعية لكل صحيفة وصحفي بل هو مشروع إصلاحي بحد ذاته ...

اذن على المؤسسات الاعلامية اليوم أن تبقي باب الابداع مفتوحاً أمام الجميع ولا توصله بعراقيل ولت مع الزمن الاغبر وبحجج واهية والا كيف لنا أن نصنع كتاباً مثل (هيمنغواي) و (فولكنز) و (المنفلوطي) وغيرهم ... نحن بحاجة لكتاب بفنون الادب والصحافة وأن لا نتوقع بما هو مطروق اليوم من مواضيع وبرامج .. لننهض بواقعا الاعلامي والصحفي وذلك بخلق منظومة اعلامية جاذبة للقراء والمتلقين عكس هذه البيئته الموجودة اليوم وهي عبارة عن مجموعة من الانتهازيين والمبتزين والمتنفعين الذين يسيطرون على المشهد الاعلامي والصحفي ...

إن إعلامنا اليوم بحاجة إلى قارئ ومتلق برغبة، أين القصة والمسرحية وأين مواضيع النقد المقوم وأين المواضيع الفلسفية المبسطة أين المقالات المشوقة كفانا سرداً تاريخياً فضفاضاً غير مجد كفانا برامج تمجيدية لاتغني ولا تشبع ... كفانا رقصاً على جراح ومصائب الآخرين بلا واعظ ولا معتبر ...

أيها الزملاء اليوم نحن بحاجة إلى عقيدة اعلامية نؤمن بها وندافع عنها ونسهم في بنائها جميعاً، الصحافة والاعلام اليوم ليس كما بالامس فقط جمع للأخبار ونقلها وتحليلها ومعلومات وصناعة خبر .. الفضاء الاعلامي والصحفي اليوم تجاوز الراديو والتلفاز والصحيفة والمجلة وحتى الكمبيوتر والأجهزة الذكية فهو اليوم فضاء واسع ومديات كبيرة لا حدود لها ولكن بضوابط ونظم محسوبة على أن يكون أهم معيار هو الأخلاق وأصول المهنة فهل تتمكن من ذلك ؟

أن تمكنا بعدها يجوز لنا أن نتحدث عن عمر الصحافة عندنا ونفتخر بالزوراء.... وتحية لصاحبة الجلالة في عيدها مع المحبة..

ونظراً لاهميتها وعلو مكانتها أطلق عليها (صاحبة الجلالة) والصحافة هي ذلك الحيز الكبير الذي يضم في فضاءاته شتى أنواع وسائل الاعلام من مرئي ومسموع ومقروء التي تشكل منظومة قادرة برصانتها على تحطيم كل الحواجز التي تقف حائلاً أمام تنفيذ أهدافها النبيلة وكذلك تخترق كل الابواب المغلقة لتكشف ما وراءها من أحداث سلبية وإيجابية ومسلطة الضوء على كل ما هو مخفي أو مهمش كما تفضح كل ما هو فاسد ورديء لتصل اليه يد الإصلاح وتعديل المسار لتكتمل الصورة وتتوضح الرؤى.

لقد كان الناظر والمتابع إلى الفترة السياسية السابقة من حياة العراقيين بصورة عامة وما حوته تلك الحقبة من الزمان من ظروف فكرية واجتماعية وسياسية جعلته لم يتوقع يوماً من الأيام ان يشهد بصيص امل او شعاع نور لحرية فكرية أدبية صحفية ناهيك عن السياسية الا بالقدر البسيط من بريق يلوح في النفوس دافعه الامل والتفاؤل. وفجأة عم التغيير كل المجتمع العراقي وفي جميع المجالات وكانت الصحافة اول المجالات التي تأثرت بهذا التغيير فانقلب كل شيء تماماً كما تنقلب الصحون فوق الموائد. فبدلاً من ان يكون الناظر لهذا التغيير متفائلاً صار متشائماً حد الاعياء . لقد فقد العمل الصحفي عند البعض كل معايير وضوابطه واراد البعض الاخر ان تكون الفوضى هي المفهوم السائد لواقع الحركة الصحفية في العراق حتى أصبحت مفترقا او رهناً للصراع السياسي والمادي فضلاً عن متطلبات الوصلية والشهرة فامتدت يد القتل لتتال من ذلك الصحفي الشجاع لا لشيء الا لقوله ما يخالف الاخر الذي يحمل السلاح ويعتبر القوة هي اداته في التغيير وحيانا لقوله حقيقة أريد لها ان تصمت او تموت.

ان من واجبات الصحافة ان تقف امام المشاكل التي تواجه المجتمع لا ان تصبح عبئاً اخر يزيد من مشاكله ومتاعبه وآلامه. اللهم الا القلة القليلة من الصحف النزهة المجاهدة التي تشهد لها سيرتها الحسنة في طرحها لجميع المواضيع. ومن هنا ومن اجل تشخيص الداء والمحاولة للوصول الى الدواء فواجب علينا ان نطرح الموضوع بصراحة: (ان صحافتنا العراقية بصورة عامة تمتلك ارثاً كبيراً ومن كلا المتضادين فهي تمتلك رصيذاً تاريخياً جيداً من النشاط الاعلامي والثقافي وفي ذات الوقت تمتلك ارثاً من المشكلات القديمة التي اصبح تأثيرها يتصاعد خلال الفترات الانية) لذا أرى ان صحافتنا بحاجة الى اصلاح العقيدة الاعلامية والثقافية والفكرية ويكون الجميع مسؤولاً عن ذلك بلا استثناء من اقل الكتاب عطاء إلى الاديب الكبير وحتى المؤسسات الحكومية والأجهزة الرقابية من نقابات وغيرها والمتقنين جميعاً، كما انني ادعو وبصورة جديده للوقوف على ظاهرة اتساع المطبوع وقلة القراء فأننا لا ادعو الى تقنين الكتابة بل العكس فلا بأس ان تكون هناك مملكة من الصحافة والاعلام وان تشر الثقافات

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية





The history of any monument expresses its successive uses, events associated with it, and decorative and structural changes that are exposed due to the impact of external forces of human and natural

“Najaf Charter”

إن لأي شاخص تاريخ يعبر عن الاستعمالات المتعاقبة له، والأحداث المرتبطة به، والتغيرات البنوية والتزيينية التي يتعرض لها بأثر القوى الخارجية البشرية والطبيعية

“ميثاق النجف”

-O My homeland If your space narrowed upon me
-Let your steps, been widened for me forward
-Your soil took my blood, but if I have betrayed:
-Let your soil, throw me out, in the event of burial
-As long as my body merge your soil, at the death
-So let my memory merge your memory

إن ضاق يا وطني علي فضاكا
فلتسع بي للأمام خطاكا
أجرى ثراك دمي فان أنا خنته
فلينبذني إن ثويت ثراكا
إن يندمج جسدي بتربتك باليا
فلتندمج ذكراي في ذكراكا

من در الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

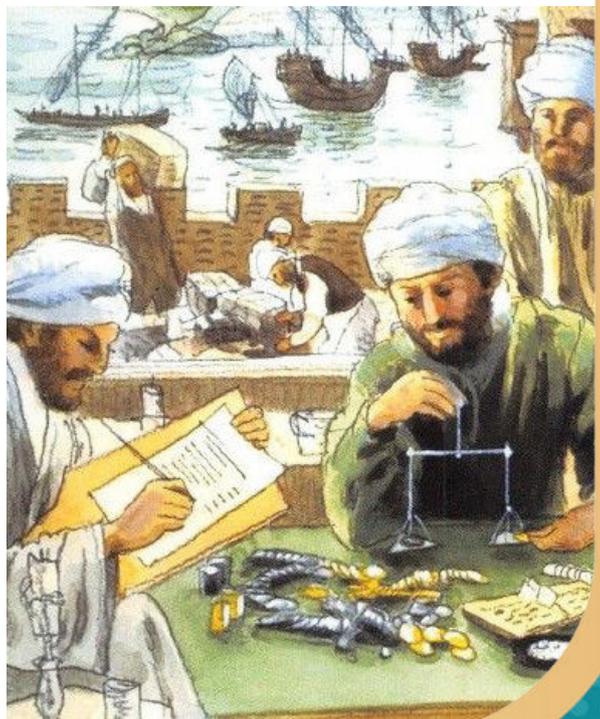
أَنْشَأَ الْخَلْقَ إِنْشَاءً وَ ابْتَدَأَهُ ابْتِدَاءً بِلَا رُوِيَّةٍ أَجَالَهَا وَ لَا تَجْرِبَةَ اسْتَفَادَهَا وَ لَا حَرَكَةَ أَحَدَتْهَا وَ لَا هِمَامَةَ نَفْسٍ اضْطَرَبَ فِيهَا أَحَالَ الْأَشْيَاءَ لِأَوْقَاتِهَا وَ لِأَمِّ بَيْنَ مُخْتَلِفَاتِهَا وَ غَرَزَ غَرَائِزَهَا وَ أَلْزَمَهَا أَشْبَاحَهَا عَالِمًا بِهَا قَبْلَ ابْتِدَائِهَا مُحِيطًا بِحُدُودِهَا وَ انْتَهَائِهَا عَارِفًا بِقَرَائِنِهَا وَ أَحْنَائِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ الْأَجْوَاءَ وَ شَقَّ الْأَرْجَاءَ وَ سَكَّائِكَ الْهَوَاءِ فَاجْرَى فِيهَا مَاءٌ مُتَلَاطِمًا تَيَّارُهُ مُتْرَاكِمًا زَخَارُهُ حَمَلُهُ عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ وَ الزَّرْعُوعِ الْقَاصِفَةِ فَأَمَرَهَا بِرَدِّهِ وَ سَلَطَهَا عَلَى شَدِّهِ وَ قَرَنَهَا إِلَى حَدِّهِ الْهَوَاءِ مِنْ تَحْتِهَا فَتَيْقُ وَ الْمَاءُ مِنْ فَوْقِهَا دَفِيقُ ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ رِيحًا اعْتَقَمَ مَهَبُهَا وَ أَدَامَ مُرَبَّهَا وَ أَعْصَفَ مَجْرَاهَا وَ أَبْعَدَ مَنَشَأَهَا فَأَمَرَهَا بِتَصْفِيْقِ الْمَاءِ الزَّخَارِ وَ إِثَارَةِ مَوْجِ الْبِحَارِ فَمَخَضَتْهُ مَخْضَ السَّقَاءِ وَ عَصَفَتْ بِهِ عَصْفَهَا بِالْفَضَاءِ تَرْدُ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَ سَاجِيَهُ إِلَى مَائِرِهِ حَتَّى عَبَّ عُبَابُهُ وَ رَمَى بِالزَّبِيدِ رُكَامُهُ فَرَفَعَهُ فِي هَوَاءٍ مُنْفَتِقٍ وَ جَوٍّ مُنْفَتِقٍ فَسَوَّى مِنْهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ جَعَلَ سُفْلَاهُنَّ مَوْجًا مَكْفُوفًا وَ عَلِيَّاهُنَّ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَ سَمَكًا مَرْفُوعًا بِغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَ لَا دِسَارٍ يَنْظُمُهَا ثُمَّ زَيَّنَهَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَ ضِيَاءِ الثُّوَابِقِ وَ أَجْرَى فِيهَا سِرَاجًا مُسْتَطِيرًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا فِي فَلَكِ دَائِرٍ وَ سَقْفِ سَائِرٍ وَ رَقِيمٍ.

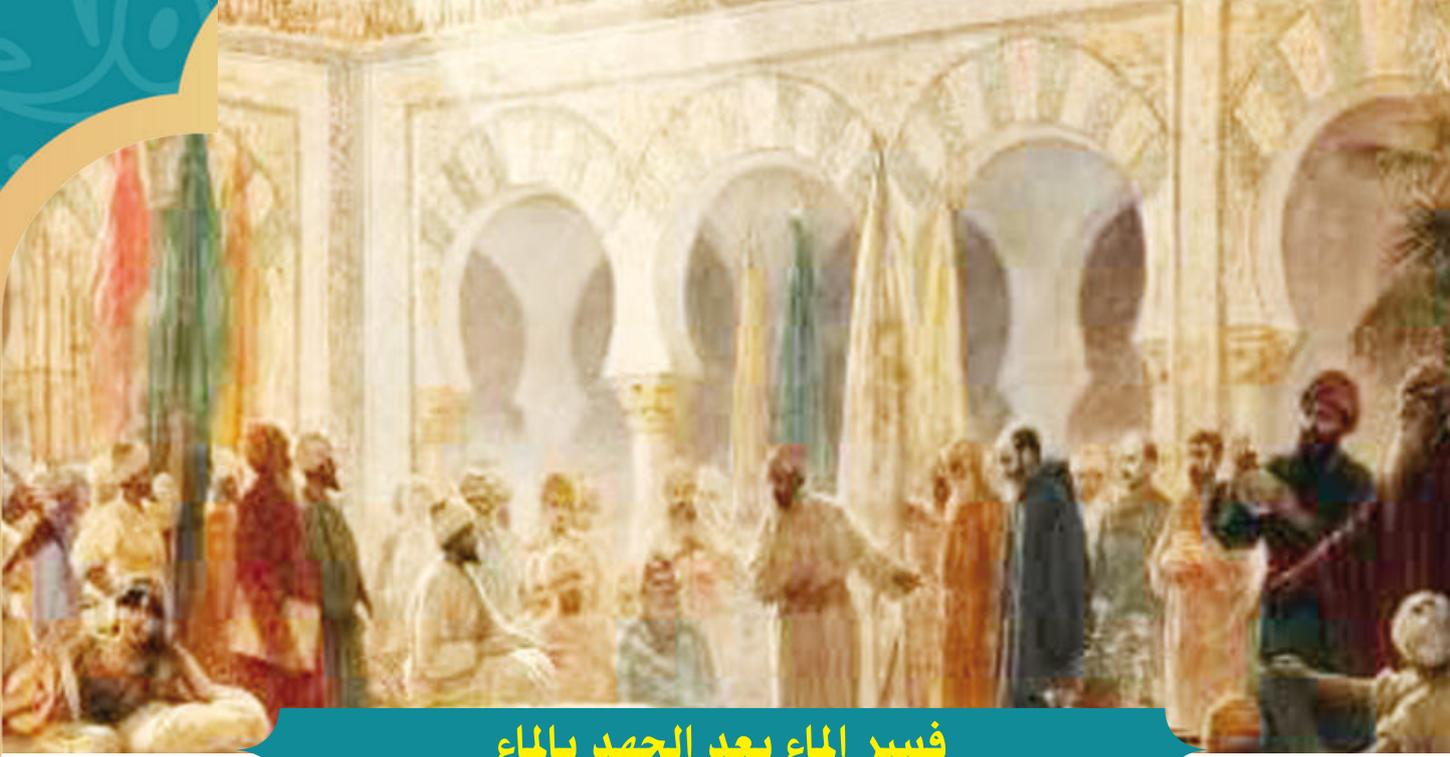
(نهج البلاغة صفحة : (٤١))

التاجر الأمين

كان هناك رجل تاجر معروف بأمانته وكان دائم الترحال من مكان لآخر بحكم تجارته فقرر التاجر أنه جاء وقت الاستقرار في مكان واحد فقد كبر سنه وضعف بدنه فذهب للمدينة يبحث عن بيت يليق به فسمع عن رجل آخر يريد بيع بيته فذهب إليه فاعجبه البيت وقام بشرائه وبعد فترة أراد التاجر أن يقوم بعمل تغيير في بيته فأراد أن يهدم حائطًا ليوسع البيت فلما هدم الحائط إذا به يجد جرة مدفونة تحته مليئة بالمجهورات فقال التاجر لا والله إن هذه الجرة ليست ملكا لي وعلي أن أعيدها إلى صاحب البيت الأول فذهب التاجر إلى الرجل الذي اشتري منه البيت واعطاه الجرة فقال الرجل لا والله إن هذه ليست ملكي لقد بعث لك المنزل بما فيه وأخذ في الاختلاف عن من يأخذ الجرة فقالا نذهب إلى القاضي فلما رأهما القاضي قال والله لم أر في حياتي رجلين أمينين مثلكما تختلفان في رفض الكنز بدلا من أخذه.

سأل القاضي الرجلين هل لديكما أبناء فقال التاجر لدي ابن وقال الرجل صاحب البيت لدي بنت فقال القاضي فليتزوج ابنتك بابنته ويصرف الكنز لهما فقال الرجلان خيرا وعرفا أن هذا الصواب ووافقا على الزواج وعاشا مرتاحي الضمير سعيدين .





فسر الماء بعد الجهد بالماء

سأل ملك أحد العلماء: أريد منك أن تعرف لي الماء، وفي حالة فشلك في ذلك سوف أقطع رقبتك، هنا سكت العالم لفترة وقرر أن يخوض ذلك التحدي الغريب الذي غالباً ما قد ينتهي بقطع الرؤوس، وأجاب: سمعاً وطاعة يا مولاي، إذا كنت تريد أن تعرف ما هو الماء فلتتصت لي جيداً حتى تستطيع الاستفادة من كل ما أقول.

اندهش الملك فهل يوجد حقاً تعريف للماء؟ وبدأ في الإنصات للعالم الذي جعل يشرح للملك كل ما يعرف عن الماء من تركيبه وخواصه واستخداماته وقصد من ذلك الإطالة قدر المستطاع فهو بالتأكيد لا يريد أن ينتهي به الحال مقطوع الرقبة، وبعد فترة تزيد عن أربع ساعات قال العالم: وأخيراً يا مولاي إذا كنت تريد أن تعرف الماء (الماء ما هو إلا الماء)، وهنا اندهش الملك أبعد كل هذا الوقت لم يتبق إلا أن (الماء هو الماء) فقال الملك لجميع الحاضرين (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وقرر الملك أن يطلق سراح العالم الذي استطاع بفطنته التوصل من شطحات ذلك الملك.

نحوي عند جرار



دخل أبو علقمة النحوي سوق الجرارين بالكوفة فوقف على جرار فقال: أجد عندك جرة لا فقءاء ولا دباء، ولا مطريلة الجانب، ولتكن نجبة خضراء نضراء، قد خف حملها وأتعبت صانعها، قد مستها النار بالسنتها، إن نقرتها طنت وإن أصابتها الريح رنت ...

فرفع الجرار رأسه إليه ثم قال له: النطس بكور الجروان أحر وجكى والدقس بانى والطبر لري شك لك بك... ثم صاح الجرار: يا غلام شرج ثم درب وإلى الوالي فقرب يا أيها الناس من بلي بمثل ما نحن فيه وأنشد لثعلب.

إن شئت أن تصبح بين السورى ما بين شتام ومغتاب فكن عبوساً حين تلقاهم وكلم الناس بإعراب.

أنا مسلم / وأنت سُؤلي

فائق الشمري

من للنادمين..
إلهي / جئتُك الآن / عندك كي أتوب
أتيت ومالي سواك
أنا جرح نازف: وفي القلب جراح
وماجت الروح وفي البوح جنوح
لعبت: وللذنب شهود
من لهونا / من بيعنا / من خبزنا / من كل شيء
والذاكرة؟
ولنا الدنيا هنا... والآخرة
أسلي النفس: نحيا كما نحن نشاء!
يَاوَيْحَ مَوْتِي: و الخطايا
يَاوَيْحَ مَوْتِي: وللموت عناء
من للنادمين / التائبين
يا قلبي المكلوم: منك ينهمر الصباح
إلهي / جئتُك الآن: عندك كي أتوب
نحو باب الله
أنا مسلم: وأنت سُؤلي
وللقب دعاء
جميل العفو تغفر ما مضى
بابك: بابٌ لِعُفْرِانِ الذُّنُوبِ



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).



عاشق
تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

